جمهورية السودان
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية اللغوية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية اللغوية بعنوان:

دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الأتشية على مستوى الجملة البسيطة

إعداد الباحث الإندونيسي :

محمد فردوس محمد يحيى

إشراف:

د. إبراهيم آدم إســـحق

الخرطوم

١٤٣3 هـ / 2011 م

قائمة المحتويات

الفصل الأول

المبحث الأول : أساسيات البحث

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الكون بحكمته، وجعل تعاقب الليل والنهار أية من آياته، فسبحان من أجرى الكون بجبروته وعزته، له الحمد في الأولى والآخرة وهو على كل شيء قدير، أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة بقدرته ، وأخذ بيد أمته إلى الصراط المستقيم .

تعد اللغة من أوفى الوسائل للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وهي وسيلة الاتصال بين المجتمعات البشرية. فاللغة كما قال ابن جني: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1] ، وهي مزية عرف بها الإنسان. وما من أمة إلا ولها لسان تعبر به عن حاجاتها ، فهي عنصر من عناصر الحضارة الإنسانية، ولها أثر كبير في عقيدة الأمة، و في عبادتها وأحكامها وشريعتها وأخلاقها وتقاليدها .

وإن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم ، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر، لأن الإسلام واللغة العربية صنوان، فأينما وجد الإسلام فثمة اللغة العربية .

---

[1] الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جنيّ، تحقيق محمد علي النجار، الجزء ١، ص : ٣٣

واللغة العربية هي اللغة الأولى في اثنتين وعشرين دولة عربية، وتُستخدم لغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية، وأن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي لقبولها، بل ترحب بتعليمها لارتباطها ببيئات هذه الشعوب. [٢]

للّغة العربية أهمية دينية بارزة، لكونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وهي اللغة التي يؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية، و يخاطبون بها المولى عز وجل. وهي يتوقف عليها عملهم بالدين، وتطبيقهم لأحكام الشريعة. وهي أيضا ضرورية لدراسة لغات وثقافات عالمية، إذ دخلت كلمات عربيّة كثيرة في لغات عديدة إسلاميّة وغير إسلاميّة.

اللغة العربية ليست لغة أمة معينة – الأمة العربية مثلاً – ولكنها، إلى جانب ذلك، لغة العالم الإسلامي كله، فهي لغة العبادة الدينية اليومية لكل المسلمين، يؤدون بها شعائرهم حيث كانوا، وهكذا أصبحت اللغة العربية منذ قرون لغة قومية في آسيا، وفي أفريقيا، وحيثما وجد مجتمع إسلامي توجد اللغة العربية [٣].

واللغة هي التي تحفظ تراث الأمة، و تحمله إلى أجيالها المتعاقبة المستمرة، وتذيع فكرها وثقافاتها بين بقية الأمم. و لا شك فيه أن أهم وظيفة للغة هي الاتصال بين أفراد

[٢] أساليب تدريس اللغة العربية، محمد علي الخولي، ص : ١٩-٢٠

[٣] قضايا نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الخارج، محي الدين صابر، ص: ١٢

المجتمع، فالمجتمعات الإنسانية منذ أمد بعيد ، وإلى يومنا هذا ، تستخدم اللغة وسيلة للتفاهم والترابط فيما بينها .

ولكي يتمكّن غير الناطقين باللغة العربية في اكتسابها ، رأى الباحثون المعاصرون في عبارة تعليم اللغات الأجنبية عامة، واللغة العربية منها بخاصة أن يتم تعليمها على أسس علمية حواها ، ومن أهمها ما يطلق عليه علم اللغة التقابلي، وموضوع البحث في علم اللغة التقابلي من أحدث مناهج علم اللغة ، ومجاله المقابلة بين لغتين مختلفتي الأسرة ، أو بين لغة و لهجة من أصول مختلفة . ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين أو اللغتين : اللغة الأم واللغة المنشودة . ولذلك، هدف تعلمي فهو يعتمد أساسا على علم اللغة الوصفي .

ومنذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، ظهرت بوادر حركة قوية في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة، للتعرف على ما يجب تقديمه لدارسي اللغات الأجنبية، بل ذهب أحد رواد هذا الاتجاه وهو الدكتور روبرت لادو إلى أبعد من ذلك ، حيث رأى في كتابه "علم اللغة عبر الثقافات واختيار اللغة" أن الغرض من إجراء دراسة تقابلية بين لغتين هو التوصل إلى توصيف لغوي، يتكون من حصيلة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين قواعد اللغة الأم و اللغة المنشودة. وهذا النوع

من التوصيف اللغوي هو الذي يتخذه واضعو برامج التدريس مؤشرات، يحددون بها الأسس والمعايير التي يتم بها اختيار وتبويب وبرمجة المواد الدراسية ، وعملية التدريس . [٤]

موضوع البحث

موضوع البحث هو: "دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الأتشية على مستوى الجملة البسيطة" .

مشكلة البحث

اللغة العربية واللغة الأتشية تنحدران من أصول لغوية مختلفة، فاللغة العربية من اللغات السامية واللغة الأتشية من أصول اللغة الأسترونيسية الملاوية البولينيسية (*Astronesia, Melayo Polenesia*)، ومن ثم فإن الناطق باللغة الأتشية يخطئ في استخدام الجملة البسيطة وعليه تتحدد مشكلة هذا البحث من خلال الأسئلة الآتية :

١ . كيف يكون بناء الجملة في اللغة العربية ؟

٢ . كيف يكون بناء الجملة في اللغة الأتشية ؟

٣ . ما وجوه الاختلاف في بناء الجملة البسيطة في اللغتين ؟

٤ . ما وجوه التشابه في بناء الجملة البسيطة في اللغتين ؟

---

[٤] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الضمائر، ذو الهادي بن الحاج أكدان ، ص : 3

تقوم هذه الدراسة انطلاقا من الافتراض القائم على أن اللغة الأم تعترض تعلم اللغة الثانية، وسيحاول الإجابة عن هذه الأسئلة بوساطة الدراسة التحليلية التقابلية بين الجملة العربية البسيطة والجملة الأتشية البسيطة، للوقوف على بناء الجملة البسيطة في اللغتين، وللوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين على مستوى الجملة البسيطة، تذليلا للمشكلات، وإتيانا بالحلول المناسبة لها .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى معالجة النقاط الآتية :

١ . الوقوف على مواضع التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأتشية .

٢ . توصيف أوجه التشابه والاختلاف على مستوى الجملة البسيطة بين اللغتين ، على أنها مؤشرات لتذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم للغة العربية .

٣ . تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم الناطق باللغة الأتشية عند تعلمه اللغة العربية على مستوى الجملة البسيطة .

أهمية البحث

لما كان هذا الموضوع له أهمية في تعليم اللغات الأجنبية، وكانت المكتبة العربية خالية

تقريبا من دراسة التحليل التقابلي بين العربية والأتشية، على مستوى الجملة البسيطة، كان اختيار الباحث لهذا الموضوع، إضافة إلى أهمياته المتمثلة في الآتي:

١. الإسهام في تطوير وبناء مناهج اللغة العربية في المجتمع الأتشيي

٢. الإسهام في وضع حلول للمشكلات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين باللغة الأتشية، والتي يفترض أنها ناشئة عن اختلاف نظام العربية عن نظام اللغة الأتشية.

٣. إنه موضوع، فيما أحسب، غير مطروق من قبل، لاسيما باللغة العربية، الأمر الذي يعطى هذه الدراسة أهمية خاصة، ويجعلها مهمة في مجال التحليل التقابلي بين العربية والأتشية.

٤. حاجة المكتبة العربية إلى مثل هذه الدراسة المتخصصة.

فروض البحث

يقوم هذا البحث على عدد من الافتراضات، منها:

١. الجملة البسيطة في اللغة العربية تختلف في ترتيب عناصرها عن الجملة البسيطة في اللغة الأتشية، بحيث أنّ هاتين اللغتين تنتميان إلى أسرتين لغويتين مختلفتين.

٢. وجود أوجه التشابه بين اللغة العربية واللغة الأتشية في الجملة البسيطة.

٣ . عدم معرفة مواطن الاختلاف بين اللغتين يشكل صعوبات في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للطلاب الأتشيين .

منهج البحث

اتبع الباحث في هذه الدراسة التقابلية المنهج الوصفي التقابلي، بحسبان أن هذا المنهج هو أمثل المناهج لإجراء الدراسة التقابلية التي تقوم على وصف الحقائق اللغوية وتحليلها ، ثم استنباط الأفكار والحقائق الناتجة من الدراسة للوصول إلى الافتراضات اللغوية التي يمكن الاعتماد عليها لمعالجة المشكلات التي تعوق عملية التعليم .

أدوات البحث

يعتمد الباحث على عدة أدوات لإجراء هذا البحث، وهي :

١ . المصادر والمراجع والدوريات والبحوث العلمية .

٢ . الكتب التي كتبت عن اللغة الأتشية واللغة الإندونيسية .

٣ . المعلومات المنشورة بواسطة الشبكة الدولية

حدود البحث

ينحصر هذا البحث في دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الأتشية على مستوى

الجملة البسيطة، تناولاً لأركانها وأنواعها ، والقواعد التي قام عليها بناء الجملة، وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما ، وكذلك يتناول تمهيدا لقواعد بناء الجملة البسيطة ، و مفهوم الجملة وعناصرها وأنواعها باختصار في اللغتين .

مصطلحات البحث

هنالك عدة مصطلحات سيستفيد الباحث منها في هذا البحث، فمن الضروري أن يعطي الباحث مفهوما اصطلاحيا مختصرا لكل منها حتى لا يخرج البحث من نهجه وأهدافه، وهذه المصطلحات كالآتي :

أ. اللغة العربية

يقصد بها اللغة العربية الفصحى ، لغة القرآن الكريم، التي دونت بها الكتب العربية ، وكتب التراث العلمي العربي و الإسلامي .

ب. اللغة الأتشية

هي اللغة المنطوقة في محافظة أتشيه والتي يستعملها شعب أتشيه وسيلة للتعامل والاتصال فيما بينهم ، ولغة للتدريس في مؤسّساتهم الدينيّة التقليديّة، المهيمنة على معظم المناطق، ما عدا في أتشيه الوسطى (*Aceh Tengah*)، وبنر مرياه (*Bener*

(*Meriah*)، وغايولوس (*Aceh Lues*)، وأجزاء من منطقة أتشيه الشرقية (*Aceh Timur*)، اتشيه تاميانغ (*Aceh Tamiang*)، اتشيه سينكل (*Aceh Singkil*)، وجنوب شرق اتشيه سيمولو (*Aceh Simeulue*). و هناك احتمال تشابه بين لغة أتشيه و لغة شام وبهنار (*Bahnar و cham*) في كمبوديا وفيتنام (*kamboja Vietnam*)[٥].

ج. الجملة البسيطة في لغة أتشيه

هي جملة مفيدة باستخدام الكلمات الشائعة التطبيقية في مجالات الحياة الواقعية لدى الطلاب الأتشيين، ولم تتكون من التراكيب المعقدة المتناولة بالأساليب اللغوية الأدبية الدقيقة، وهذا يعني تثبيتا وتعزيزا للمادة المتعلمة عند المتعلمين.

د. دراسة تقابلية

هي منهج تبناه علماء اللغة التطبيقية لمقارنة اللغة الأصلية باللغة الهدف، بقصد التعرف على مواطن التطابق والتشابه والاختلاف للاستفادة من ذلك في إعداد المواد الدراسية، ووضع الاختبارات اللغوية. ويعد رويبرت لادو رائد هذا النوع من التحليل اللغوي، وقد ظهر ذلك جليا في كتابه "علم اللغة عبر الثقافات".[٦]

[٥] http://acehline.coolbb.net/all-about-atjeh-f27/bahasa-aceh-t205.htm

[٦] تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، عمر الصديق عبد الله، ص: ١٤

هيكل البحث

يتكون هذا البحث من أربعة فصول مرتبة على النحو الآتي:

الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة.

المبحث الأول : المقدمة ، وموضوع البحث ، ومشكلاته ، وأهدافه ، وأهميته ، وفروضه، ومنهجه، وأدواته ، وحدوده ، ومصطلحاته ، وهيكله.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

أولاً : عرض الدراسات السابقة

ثانياً : الموازنة بين الدراسات السابقة.

ثالثاً : الإفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: اللغة الأتشية والتحليل التقابلي.

المبحث الأول : نبذة تاريخية عن اللغة الأتشية (أصلها وتاريخها).

المبحث الثاني : دخول الإسلام إلى أتشيه.

المبحث الثالث : التحليل التقابلي

الفصل الثالث : الإطار النظري للبحث.

المبحث الأول : تعريف الكلام.

المبحث الثاني : تعريف الجملة .

المبحث الثالث : الجملة البسيطة في اللغة العربية و الأتشية

المطلب الأول : مفهوم الجملة البسيطة .

المطلب الثاني : مكونات الجملة البسيطة في اللغتين .

المطلب الثالث : ترتيب عناصر الجملة في اللغتين .

المطلب الرابع : الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين .

المطلب الخامس: الفرق بين الكلمة في اللغتين .

الفصل الرابع : المقابلة بين اللغتين العربية والأتشية .

المبحث الأول : مواقع التطابق و الاختلاف في الجملة الاسمية .

المبحث الثاني : مواقع التطابق و الاختلاف في الجملة الفعلية .

الخاتمة

نتائج البحث، والتوصيات، و الفهارس، والمراجع والملاحق .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

أولاً : عرض الدراسات السابقة.

عند إعداد هذه الخطة اطلع الباحث على دراسات سابقة من الباحثين السابقين على النحو الآتي:

الدراسة الأولى :

"دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الزوائد"، أعدها الطالب أحمد شهاب الدين، تحت إشراف الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر[٧]، لعام ١٩٨٣م.

مشكلة البحث:

إن البحث سيركز على إجابة الأسئلة الآتية :

١. ما أوجه الاختلاف ومظاهر التشابه بين الزوائد العربية والزوائد الإندونيسية ؟

٢. إلى أي مدى يستطيع مدرس اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية أن يسهم في حل المشكلات التعليمية وبخاصة المتعلقة بالزوائد العربية ؟

٣. أي طريقة أقصر زمنا وأيسر جهدا لتعليم اللغة العربية ، وبخاصة تعليم الأفعال المزيدة؟

[٧] بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ١٩٨٣م

أهداف البحث :

لهذا البحث أغراض عامة وأغراض خاصة. فمن الأغراض العامة :

١. كدراسة تمهيدية يرجى أن يستفيد منه الباحثون الذين يريدون التعمق في دراسة اللغة العربية مقابلة بينها وبين الإندونيسية.

٢. لعل البحث يكون أساسا يعتمد عليه المؤلفون في كتابة كتبهم المدرسية للتلاميذ الإندونيسيين، ولا سيما مرحلة المبتدئين.

- أما الأغراض الخاصة، فمنها :

١. الكشف عن مظاهر التشابه ومواطن الاختلاف بين الزوائد في الأفعال العربية والإندونيسية.

٢. الوصول إلى أقصر الطرق، وأحسن التدريبات في تدريس الزوائد العربية خاصة، وتدريس اللغة العربية عامة للتلاميذ الناطقين باللغة الإندونيسية، بحيث يسهل عليهم بناء الثروة اللغوية المشتقة من الكلمات والأفعال المعروفة عندهم.

منهج البحث :

لم يذكر الباحث منهجا لإجراء هذا البحث، ولكن من خلال ملاحظة كاتب البحث

الحالي، لعل الباحث نهج المنهج الوصفي التقابلي . لأن هذا المنهج هو أنسب المناهج في إجراء الدراسة التقابلية .

نتائج البحث :

١ . و بالنظر إلى الفعل المزيد فيه، بالنسبة إلى عدد الحروف التي تدخل عليه، فإنه يأتي على ثلاثة أقسام ، هي : ما زيد فيه حرف واحد ، وما زيد فيه حرفان ، ثم ما زيد فيه ثلاثة أحرف .

٢ . الزوائد في اللغة الإندونيسية ، تتكون من مقاطع الكلمة التي توضع لها أصلا .

٣ . هذه الزوائد تكون في أول الكلمة، أو وسطها ، أو آخرها ، أي السوابق، والأحشاء، واللواحق .

٤ . الأفعال في اللغة الإندونيسية بالنسبة إلى الزوائد الداخلة عليها ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي: أحادية : ما زيدت فيه زائدة، وثنائية : ما زيدت فيه زائدتان، وثلاثية : أي ما زيدت فيه ثلاث زوائد .

التوصيات والمقترحات :

يقتصر الباحث على أن يقترح لإخوته المدرسين بأن يركزوا اهتمامهم على تدريب

الصوت، أي صوت اللغة العربية في اللغة الأم ، فينبغي لهم أن يعطوا الدارسين قدرات يمكن بها التعرف على كل أصوات اللغة العربية، والتمييز بين النبر، والتنغيم، في مختلف السياقات .

الدراسة الثانية:

"دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الضمائر وتدريسها للطلاب الإندونيسيين في المرحلة الثانوية" ، أعدها ذو الهادي بن الحاج أكدان [٨] .

مشكلة البحث :

لقد لاحظ الباحث أن الضمائر من الموضوعات التي تشكل صعوبة على الطلاب الإندونيسيين، ومن ثم تنشأ الأخطاء حولها ، و هذا ما يقع فيه الطلاب كثيرا . ومن خلال هذه الملاحظة يبدو للباحث أن ثمة أسبابا قد أدت إلى هذه المشكلة، أهمها وجود الاختلاف بين نظام الضمائر في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، كما يبدو له أن تعليم النحو التقليدي الذي مر عليه الطلاب في بلدهم قد أسهم في ظهور هذه المشكلة . وهذه الملاحظة وتلك المشكلات هي التي أدت إلى قيام الباحث بهذه الدراسة .

أهداف البحث :

يرمي هذا البحث إلى دراسة الضمائر في كلٍّ من اللغة العربية واللغة الإندونيسية،

---

[٨] بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٤م.

لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما ، حتى يتسنى للباحث معرفة الصعوبات التي تواجه الناطقين بالإندونيسية عند تعلمهم الضمائر، ومحاولة وضع خطة لتذليل تلك الصعوبات عند إعداد المواد الدراسية، وعند تدريسها ، واقتراح منهج مناسب لتدريس ضمائر العربية للطلاب الإندونيسيين .

منهج البحث :

المنهج التقابلي .

أدوات البحث :

لم يستخدم الباحث أي أداة من الأدوات في إجراء بحثه .

النتائج :

من أهم النتائج التسع التي توصل إليها الباحث :

١ . إن تعليم الضمائر جزء لا يتجزأ من تعليم القواعد النحوية الكلية، وتعليم القواعد ليس غايةً تقصد لذاتها ، لكنها وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب .

٢ . تشابه الضمائر في اللغتين –العربية والإندونيسية، من حيث مفهومها ودلالتها . واختلاف الضمائر في اللغتين من حيث أقسامها .

٣. تفوقت الضمائر في اللغة العربية على الضمائر في اللغة الإندونيسية من حيث الكم، إذ إن الضمائر العربية أكثر عددا من الضمائر الإندونيسية، ولا شك أن الانطلاق من عدد قليل إلى عدد كثير يشكل مشكلة.

٤. اللغة العربية تميز بين الضمائر الدالة على المذكر، والدالة على المؤنث في الخطاب، والغيبة، والجمع، كما تستخدم فيها صيغة المثنى، في حين نجد أن التأنيث والتثنية، مفقودتان في اللغة الإندونيسية إلا باستخدام الوصف، وذكر العدد.

٥. في اللغة العربية تختلف ألفاظ الضمائر بحسب محلها من الإعراب، على عكس اللغة الإندونيسية التي تستخدم الضمير الواحد في مواقع إعرابية مختلفة.

٦. تستعمل اللغة العربية واو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة، للخطاب، والغيبة مع الفعل المضارع، ولا يتعين مدلول الضمير إلا بحرف المضارع، ولا يوجد مثل هذه الظاهرة في اللغة الإندونيسية.

٧. إعداد الدرس لتعليم هذه الضمائر للطلاب الإندونيسيين ينبني على نتائج الدراسة التقابلية بين نظام هذه الأفعال في اللغتين.

التوصيات :

١ . أن يهتم مدرسو اللغة العربية بالأهداف الوظيفية في تعليم القواعد دون ترك الأهداف النظرية، لأنهما متلازمان كوجهين لعملة واحدة .

٢ . أن يكون المعلم ملما بالقواعد النحوية على وجه الشمول، لأن تعليم الضمائر لا ينفصل عن تعليم القواعد النحوية الأخرى، وهذه المعرفة تساعده كثيرا على تسهيل الفهم في المادة المدروسة .

٣ . على المعلم تحديد مستوى الدارسين، والاهتمام بمواطن الضعف لدى الطلاب في هذه المادة حتى يستطيع أن يقدم علاجا مناسبا للتغلب عليها ، وهذا العلاج يتم بشرح المادة تكرارا مع التركيز على تلك المواطن، و ذلك بإتيان الأمثلة الكافية .

٤ . أن يتقن المعلم أساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية لكي لا يسير الدرس على وتيرة واحدة، تؤدي إلى الملل، وإلى نفور الطلاب منه .

٥ . إصدار كتب مدرسية لتعليم اللغة العربية للإندونيسيين بناء على نتائج الدراسة التقابلية بين اللغتين على جميع مستوياتها .

الدراسة الثالثة:

"دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملاوية على مستوى الصرف"، أعدتها ديانا بنت محمد ثاني، العام ٢٠٠٧م[٩].

مشكلة البحث:

تتحدّد مشكلات البحث في صعوبات تدريس بابي التصغير والنسب في العربية للدارسين من الناطقين باللغة الملاوية، وذلك لأن اللغة العربية تشتمل على صيغ قياسية للتصغير، وكذلك فهي توظف اللواصق للدلالة على النسب بقواعد مطردة، أما اللغة الملاوية فهي تستعين بالوصف لأداء هذه المعاني.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى عدد من الأهداف.

١. الوقوف على طبيعة اللغتين العربية والملاوية، والعلاقة بينهما في ضوء علم اللسانيات التقابلية.

٢. الكشف عن مظاهر التشابه ومواطن الاختلاف بين اللغة العربية و الملاوية، على المستوى الصرفي في النسب والتصغير.

---

٩ بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٧م

٣. أنه يساعد المدرسين على التنبؤ بمواضع الصعوبات المتوقعة أثناء تعليمهم اللغة العربية في النسب والتصغير للدارسين الماليزيين.

٤. إن ما يمكن أن تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج تساعد المدرسين على الوصول إلى الطرق السليمة في تدريس النسب والتصغير في العربية بخاصة، و في تدريس اللغة العربية عامة، للدارسين الماليزيين.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي التقابلي.

نتائج البحث:

١. تباين اللغة العربية عن اللغة الملاوية تباينا أساسيا، يؤدي إلى تباين نظام التصغير والنسب فيهما.

٢. عدم اهتمام كتب النحو المصنفة في اللغة الملاوية بالتصغير والنسب بتخصيص أبواب لهما.

٣. تشتمل اللغة العربية على الصيغ القياسية للتصغير، وكذلك فهي توظف اللواصق للدلالة على النسب بقواعد مضطردة، أما اللغة الملاوية فهي تستعين بالوصف لأداء هذه المعاني.

٤ . صعوبات قواعد التصغير والنسب في اللغة العربية وكثرتها بما يستدعي التركيز على الصيغ القياسية الشائعة .

التوصيات :

١ . مراعاة التدرج في تقديم النسب والتصغير ابتداء من الأسهل فالسهل، فالصعب إلى الأصعب .

٢ . تكثيف الأمثلة التطبيقية من النظريات القواعدية لتعويد المتعلمين على استخدام التصغير و النسب بقواعدهما الصحيحة .

٣ . تفضيل استخدام الأمثلة الشائعة التطبيقية في مجالات الحياة الواقعية من غيرها تثبيتا وتعزيزا للمادة المتعلمة عند المتعلمين .

استخدام الوسائل الكافية والجذابة لتسهيل عملية تعلم ها تين المادتين وترسيخهما في أذهان المتعلمين .

الدراسة الرابعة :

"دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والملاوية على مستوى الجملة البسيطة" ، أعدها الطالب يحيى يونس حسن تحت إشراف بروفيسور / عون الشريف قاسم[١٠]، عام ١٩٨٢م .

---

١٠ بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ١٩٨٢م

أهداف البحث :

الهدف الأساس لهذه الدراسة هو الالتزام الحضاري بنشر اللغة العربية، لما ينطوي عليه ذلك من دعم مكانة اللغة العربية عالميا كلغة من اللغات الرسمية في المحافل الدولية، وعلى إرساء دعائم الحوار اللغوي الثقافي مع اللغة الملاوية في فطاني بجنوب تايلاند، بما يتيحه التعريف بالعربية من تيسير نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية التي يرتكز عليها كيان المسلمين الروحي. ويهدف هذا البحث أيضا إلى تحقيق ربط اللغة العربية بالحياة المعاصرة الحديثة، وتأكيد علميتها وتصعيد قابليتها على التعبير عن المكتشفات العلمية والاختراعات الفكرية والتطبيقات التكنولوجية.

والهدف الرئيس لهذه الدراسة هو مساعدة المتعلم والمعلم، وواضعي المناهج من متحدثي اللغة الملاوية في فطاني، في مجال تعليم اللغة العربية، ويحقق هذا الموضوع عددا من الأهداف منها :

١. التعريف بالفروق الرئيسة بين اللغتين العربية والملاوية في فطاني بجنوب تايلاند .

٢. التعريف بنظام التركيب النحوي في اللغة العربية .

٣. التعريف بنظام التركيب النحوي في اللغة الملاوية في فطاني .

٤. الوقوف على مواضع الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والملاوية .

٥ . التنبؤ بمواضع الصعوبات المتوقعة بالنسبة للدارسين الفطانيين للغة العربية .

النتائج والتوصيات :

١ . هناك صعوبات تواجه الفطانيين عند تعلمهم اللغة العربية، لوجود الاختلاف في القواعد الصرفية والنحوية بين اللغة العربية واللغة الملاوية في فطاني، حيث لا توجد تفرقة بين المثنى والجمع من ناحية العدد في اللغة الملاوية، كما لا توجد تفرقة بين المؤنث والمذكر، فينبغي أن يكون لمعلم اللغة العربية في فطاني تركيز على هذه القضية حتى يستطيع المتعلم التفريق بين المثنى والجمع وبين المؤنث والمذكر .

٢ . نوصي بأن يتحد كل المسؤولين في مجال التعليم الديني والعربي في فطاني لإنشاء جامعة إسلامية فورا ، وذلك لسد احتياجات المجتمع الفطاني في تطوير دراستهم الإسلامية العالمية .

٣ . العمل على إنشاء معهد لإعداد معلمي اللغة العربية، والتخطيط لمناهج خاصة لذلك، والتوسع في التأهيل التربوي في فطاني .

٤ . تشكيل جمعية خيرية يكون لها الإشراف التام على شؤون التعليم الإسلامي والعربي للولايات الأربع، وهي : فطاني، وجالا ، ونارا تيوات، وستول، لتطوير المناهج

للمدارس الإسلامية والعربية فيها ، مع توسيع الميزانيات السنوية لتقديم العون إلى أبناء الفقراء واليتامى والمساكين، لحثهم على دارسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

الدراسة الخامسة :

دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية (Gayo) على مستوى الجملة البسيطة أعدها الطالب ميزاني بن محمد نور الدين عام ٢٠٠٩مـ [١١] .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة هذا البحث من خلال الأسئلة الآتية :

١ . كيف يكون بناء الجملة في اللغة العربية ؟

٢ . كيف يكون بناء الجملة في اللغة الغايوية ؟

٣ . ما وجوه الاختلاف في بناء الجملة البسيطة في اللغتين ؟

٤ . ما وجوه التشابه في بناء الجملة البسيطة في اللغتين ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى النقاط الآتية :

[١١] بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٩م .

١ . الوقوف على مواضع التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية و الغايوية .

٢ . توصيف أوجه التشابه والاختلاف على مستوى الجملة البسيطة على أنها مؤشرات لتذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم للغة العربية .

٣ . تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم الناطق باللغة الغايوية عند تعلمه اللغة العربية على مستوى الجملة البسيطة .

منهج البحث :

اتبع الباحث في هذه الدراسة التقابلية المنهج الوصفي التقابلي

أدوات البحث :

يعتمد الباحث على عدة أدوات لإجراء هذا البحث، وهي :

١ . المصادر والمراجع ودوريات وبحوث علمية .

٢ . الكتب التي كتبت عن اللغة الغايوية واللغة الإندونيسية .

٣ . المعلومات المكشوفة بواسطة الشبكة الدولية .

النتائج :

أوجه التشابه :

١. إن اللغة الغايوية قد تأثرت باللغة العربية واللغة الإندونيسية، حيث نجد بعض مفرداتها مقترضة من اللغة العربية، خاصة المفردات التي تتعلق بالعبادة والمصطلحات الإسلامية، مثل : الصلاة، والزكاة، والحج، والركوع، والسجود، والصبر، والطاعة. ومن اللغة الإندونيسية التي تتعلق بالسياسة والاقتصاد، مثل :

demokrasi, partai, politik, ekonomi (الاقتصاد، السياسي، الحزب، الديموقراطي)

٢. تتشابه اللغتان في عدد أركان الجملة التي تتكون من اسمين على الأقل.

٣. تتشابه اللغتان في ترتيب أركان الجملة الاسمية، في كل أنواعها إلا أن اللغة الغايوية فيها زيادة في الكلمات، ولكنها لا تؤدي إلى تغيير معانيها .

أوجه الاختلاف

١. التأنيث والتذكير من خواص اللغة العربية، لأنهما تميزان بين المفردات المذكرة والمؤنثة بأدوات وعلامات بارزة.

٢. التثنية وهي أيضا من خواص اللغة العربية، حيث تفرق بين الأسماء، من مذكر، ومثنى، وجمع، نحو: رجل – رجلان – رجال. والتصنيف في اللغة الغايوية يأتي من المفرد والجمع بتكرار الكلمة المفردة، نحو:

- زهرة (مفرد) =bunge
- أزهار (جمع) =bunge-bunge

التوصيات:

يوصى الباحث بما يلي:–

١. تشجيع الباحثين لإجراء مزيد من الدراسة والبحث حول العلاقة بين اللغة العربية واللغة الغايوية، دراسة تقابلية في جميع مستوياتها.

٢. أن يهتم مدرسو اللغة العربية بالأهداف الوظيفية في تعليم اللغة العربية، دون ترك الأهداف النظرية.

٣. أن يكون المعلم ملما بالقواعد النحوية (التركيب النحوي) على وجه الشمول، وهذا يساعده كثيرا على تسهيل الفهم في المادة المدروسة.

٤. إنشاء مؤسسة مخصصة لإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية لكل مستويات الدراسة، ولكل مراحلها، بحيث تراعي فيها حاجات المتعلمين.

ثانياً : الموازنة بين الدراسات السابقة

من حيث المشكلة :

تشابهت كافة هذه الدراسات في أن اللغات الأمات لدى الباحثين تختلف عن اللغة المنشودة وهي العربية، إذ إن هاتين المجموعتين تنتميان إلى أصول لغوية مختلفة، وبسبب هذا الاختلاف ، فعند تعلم اللغة الهدف تظهر الأخطاء الصوتية، والنحوية، والصرفية، والتركيبية. وكما اتفقت مشكلة دراسة ميزاني بن محمد نور الدين (٢٠٠٩مـ) والدراسة الحالية، على أن المعلومات النحوية عن اللغة الأم تفتقد المعلومات الكافية في عدة مجالات، فالباحث يواجه صعوبات كثيرة عند مقارنة اللغتين في مستويات مختلفة.

أما من حيث أوجه الاختلاف في مشكلة البحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فإننا نجد في دراسة ديانا بنت محمد ثاني (٢٠٠٧م)، وهي دراسة اقتصرت على المستوى الصرفي، في دراسة بابي التصغير والنسب، أن اللغة العربية تشتمل على صيغ قياسية للتصغير و توظف كذلك اللواصق للدلالة على النسب، أما اللغة الملاوية، فهي تستعين بالوصف لأداء هذه المعاني.

من ناحية الأهداف:

من حيث أوجه الاتفاق في الأهداف، فإن دراسة يحيى يونس حسن (١٩٨٢م)، ودراسة أحمد شهاب الدين (١٩٨٣م)، ودراسة ذو الهادي بن الحاج أكدان (٢٠٠٤م)،

ودراسة ديانا بنت محمد ثاني (٢٠٠٧م)، تتّفق مع الدراسة الحالية على الكشف عن مظاهر التشابه، وعن مواطن الاختلاف بين اللغة الأم واللغة العربية، كما تتفق أيضا في هدف تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلمون للغة العربية، الناطقون بغير العربية، وواضعو مناهج تعليم اللغة العربية، وكذلك تتفق ودراسة أحمد شهاب الدين (١٩٨٣م)، ودراسة ذو الهادي بن الحاج أكدان (٢٠٠٤م)، على تذليل وتحليل وجوه الاختلاف بين اللغة الأم واللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية.

أما أوجه الاختلاف في الأهداف، فقد اختلفت دراسة يحيى يونس حسن (١٩٨٢م) عن هذه الدراسة، فدراسة يحيى يونس حسن تهدف إلى تحقيق ربط اللغة العربية بالحياة المعاصرة، والحديثة، وتأكيد علميتها، وتصعيد قابليتها للتعبير عن المكتشفات العلمية، والاختراعات الحديثة والتطبيقات التكنولوجية. كما انفرد البحثان وهما بحث ميزاني بن محمد نور الدين (٢٠٠٩مـ) وبحث يحيى يونس حسن (١٩٨٢ م) بأنهما يهدفان إلى التعرف على نظام بناء الجملة في اللغة العربية ونظام بناء الجملة في اللغة الأم عند الباحثَين.

من ناحية المنهج:

اتبعت كل الدراسات السابقة المنهج التقابلي، لأنه أنسب المناهج في إجراء الدراسة التقابلية بين لغتين مختلتين، حيث يصف مظاهر اللغة الأم واللغة المتعلمة.

على مستوى الأدوات:

لم يذكر الباحثون في دراساتهم الأدوات التي استخدموها في إجراء دراساتهم، فهم يعتمدون على المصادر والمراجع والدوريات والبحوث العلمية، و كذلك على المعلومات التي وجدوها في الشبكة الدولية.

من ناحية النتائج:

نتائج الدراسات السابقة تختلف عن نتائج البحث الحالي. ذلك أن نتائج الدراسات السابقة تنحصر في فئة واحدة، هي فئة الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وأُجريت هذه الدراسات في مجالات مختلفة. أما هذه الدراسة فتهدف ، بالإضافة إلى ذلك كله، إلى الإسهام في بناء و تطوير مناهج اللغة العربية في المجتمع الأتشي.

وجد الباحث أوجه الاتفاق بين هذه الدراسات، وهي تحاول تذليل الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها . وبين دراسة ميزاني بن محمد نور الدين (٢٠٠٩مـ) ودراسة يحيى يونس حسن (١٩٨٢ م) في شكل النتائج، حيث قسما نتائج البحث إلى قسمين ، هما : أوجه التشابه بين اللغة الأم واللغة العربية، وأوجه الاختلاف بينهما .

أما أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة ، فقد وجدها الباحث في معظم الدراسات السابقة، وهي أنّ كل تلك الدراسات تبحث عن مجالات لغوية مختلفة. فوجد

الباحث مثلا دراسة ديانا بنت محمد ثاني (٢٠٠٧م) تنفرد بنتائج معينة في دراستها التقابلية بين اللغة العربية واللغة الملاوية، في قواعد التصغير والنسب، كما وجد الباحث أنّ دراسة ذو الهادي بن الحاج أكدان (٢٠٠٤م) تنفرد بالوقوف على بنية الضمائر في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وكيفية تدريسها المناسب لأبناء الإندونيسيين.

من ناحية التوصيات:

اتفقت الدراسات السابقة في توصياتها ببعض النقاط، مثلما ورد في توصيات ذو الهادي بن الحاج أكدان (٢٠٠٤م)، و دراسة ميزاني بن محمد نور الدين (٢٠٠٩مـ) فقد ركزا على اهتمام مدرسي اللغة العربية بالأهداف الوظيفية في تعليم القواعد دون ترك الأهداف النظرية. لأنهما متلازمان كوجهين لعملة واحدة. كما تتفق دراسة ميزاني بن محمد نور الدين (٢٠٠٩مـ) و دراسة يحيى يونس حسن (١٩٨٢ م) على تشجيع الباحثين على المزيد من الدراسة التقابلية بين لغتي الباحثَين واللغة العربية على كافة المستويات اللغوية، ولعل هذه الدراسات تسهم في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وتنفرد توصية الباحثة ديانا بنت أحمد ثاني حيث اقترحت فيها لمعلمي اللغة العربية في ماليزيا الاهتمام بالفروق الفردية بين متعلمي اللغة العربية، و كيفية تعليمهم إياها بتقديم

الكلمات الشائعة في المجتمع، وتطبيقاتها الواقعية في مجالات الحياة. كما تنفرد دراسة يحيى يونس حسن بتوصيتها بإنشاء معهد للغة العربية في فطاني، وذلك لتأهيل التربويين في تلك المنطقة وتوسيع مداركهم في العربية.

ثالثاً : الاستفادة من الدراسات السابقة.

وصل الباحث إلى كثير من الفوائد من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة، وتتمثل هذه الفوائد فيما يأتي :

١. كيفية صياغة مشكلة البحث.

٢. كيفية صياغة الأهداف.

٣. كيفية إجراء دراسة تقابلية تناسب المنهج التقابلي.

٤. وضع هيكل البحث.

٥. استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث التقسيم الداخلي لموضوعات الدراسة وترتيبها.

٦. واستفاد الباحث كذلك من الدراسات السابقة في كيفية صياغة التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

٧. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في أنها نبراس يضيء له الطريق في كيفية التعامل مع بحثه.

٨. كما استفاد الباحث من التعرف على كيفية جمع المعلومات الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني

اللغة الأتشية و التحليل التقابلي

المبحث الأول : نبذة تاريخية عن اللغة الأتشية.

تتكوّن إندونيسيا من عدّة آلاف من الجزر تصل إلى ٧٩٠٠ جزيرة [١]، في رأي بعض المؤلّفين، وكانت لكلّ جزيرة لغتها الخاصّة بها التي تختلف عن غيرها من لغات الجزر الأخرى[٢].

أتشيه هي إحدى المحافظات في إندونيسيا، وهى تقع في أقصى شمال غرب سومطرة، وهى ذات موقع استراتيجي، لوقوعها على الطريق البحري بين المحيط الهندي شرقا و شمالا، و مضيق مالاكا (Malaka) الذي يوصل إلى كل الجزر الإندونيسية، ثم بحر الصين و المحيط الهادي[٣]. تبلغ مساحة هذه المحافظة حوالي 55,390 كيلو مترا مربعا، و عاصمتها بندا أتشيه (Banda Aceh)[٤]، وعدد سكانها حسب إحصاء سنة 2010 نسمة بنسبة ٧٥٪ من سكانها[٥].

---

[١] Andi Iqbal Burhanuddin, the sleeping giant: potensi dan permasalan kelautan, P : 1

[٢] موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، أحمد شلبي ، ص :٤٢١

[٣] معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي ، ستريا بن أحمد، ص : ١٥

[٤] http : //www.deptan.go.id/daerah_newwebdaerah.htm

[٥] Serambi Indonesia (جريدة) , rubrik, jumat, 6 mai 2011

تحيط هذه المحافظة مجموعة من الجبال الممتدة من الجزء الشمالي من أتشيه، على امتداد جزيرة سومطرة بأسرها . ولقد أنعم الله عليها بثلاثة وسبعين نهرا ، أهمها نهر كرونج أتشيه (Krueng Aceh)، وكرونج بوسانجان (Krueng Peusangan) ، و توصف محافظة أتشيه بسرامبى مكة (Serambi Mekkah) ، أي غرفة الاستقبال لمكة المكرمة . و ذلك لأنها أول محافظة دخل فيها الإسلام في جنوب شرق آسيا ، كما جاء في تقرير الندوة العلمية التي عقدت في ميدان (Medan) عاصمة سومطرة الشمالية بإندونيسيا ، في شهر مارس سنة ١٩٦٤م التي حضرها جمع غفير من المثقفين والمؤرخين الإندونيسيين، واتخذوا عبارة حقائق علمية الآتية:

١ . دخل الإسلام إلى إندونيسيا لأول مرة في القرن الأول الهجري، ومن البلدان العربية مباشرة .

٢ . أول منطقة دخل فيها الإسلام هي سواحل سومطرة الشمالية، وأنه بعد تكوين المجتمع الإسلامي، وبعد حصوله على النفوذ السياسي، تكونت أول مملكة إسلامية في أتشيه .

٣ . ساهم الإندونيسيون في الدعوة الإسلامية بعد أن دخل الإسلام إلى بلادهم .

٤ . وكانت الدعاة الأوائل بعضهم من التجار .

٥ . الدعوة الإسلامية كانت سلميّة .

٦. قدم الإسلام لإندونيسيا ثقافة وحضارة راقية، أسهمت في تكوين الشخصية الإسلامية[٦].

توجد في المحافظة لغات كثيرة متعددة، ولغة أتشيه أكثر انتشارا من غيرها من اللغات المحلية ، مثل لغة غايو(Gayo)، ولغة الآلس (Alas)، ولغة تاميانج (Tamiang)، ولغة كلوت (Kluet)، ولغة سينابانج (Sinabang) .

المناطق التي تتكلم اللغة الأتشية أكثر من غيرها :

١. أتشيه الغربية (Aceh Barat)
٢. أتشيه جنوب غربي (Abdya)
٣. أتشيه كبرى (Aceh Besar)
٤. أتشيه جايا (Aceh Jaya)
٥. أتشيه الشرقية (Aceh Timur)
٦. أتشيه الشمالية (Aceh Utara)
٧. برون (Bireun)
٨. نغان رايا (Nagan Raya)

[٦] موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، أحمد شلبي ، ص: ٣٤١

٩. بيدي (Pidie)

١٠. بيدي جايا (Pidie Jaya)

١١. بندا أتشيه (Banda Aceh)

١٢. لنج سا (Langsa)

١٣. لهوكسوماوي (Lhokseumawe)

١٤. سابانج (Sabang)

ويجد الباحث تسع مناطق في محافظة أتشيه، تُتكّلم فيها اللغة الأتشية أقل من لغة غايو(Gayo)، ولغة الآلس (Alas)، ولغة تاميانج (Tamiang)، ولغة كلوت (Kluet)، ولغة سينابانج (Sinabang) :

١. أتشيه الجنوبية(Aceh selatan)

٢. أتشيه سنجكيل (Singkil)

٣. أتشيه تاميانج (Tamiang)

٤. أتشيه وسطى (Aceh Tengoh)

٥. أتشيه جنوب شرقي (Aceh Tenggara)

٦. سيمولو (Simeulue)

٧. بنر مرياه (Bener Meriah)

٨. غايو لوس (Gayo Lues)

٩. سبل السلام (Subulussalam)

ويدين معظم سكان أتشيه بدين الإسلام بنسبة 97,66 %، مع وجود أديان أخرى تتفاوت نسبة معتنقيها، كالمسيحية الكاثوليكية 0,44 % ، والبروتستانتية 1,66 % ، والهندوسية 0,01 % ، والبوذية ٠٥ % [٧].

[٧] تاريخ أتشيه، وزارة الثقافة والتربية، ص : ٦٤

المبحث الثاني : دخول الإسلام إلى أتشيه

اتفق المؤرخون على أن الإسلام وصل إلى جزيرة سومطرة، حيث تقع أتشيه، محمولا في قلوب التجار العرب، في القرن السابع الميلادي (الأول الهجري)، وبدأ ينتشر في تدرج سلمي بطيء، فقد كانت في طريق سفن التجار إلى الصين التي وصل إليها العرب قبل ذلك . وفي عام ٦٧٤م تأكد وجود جالية عربية في سومطرة في الساحل الغربي منها[٨] .

بناء على هذه الرواية الصينية ، فقد ثبت وجود الإسلام مع حلول عام ٥٥هـ، متمثلا في مجتمع عربي مصغر، فالإسلام وصل إلى أتشيه من بلاد العرب مباشرة، وكانت سواحل سومطرة الشمالية أولى المناطق الإندونيسية استقبالا له، وكان قيام أول دولة إسلامية في منطقة جنوب شرق آسيا في أتشيه بالتحديد عام ٥٦ هـ، وكان للخلافة الأموية دور بارز في نشر الإسلام فيها، وخاصة في عهد الخلفاء : معاوية بن أبي سفيان ، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم، ولكن كتب المستشرقين تؤخر ظهور أول دولة إسلامية إلى عام ٩٢٨هـ.

أثبتت الكتب الصينية وجود دولة مستقلة هناك منذ القرن السادس باسم بولي، ثم بورلاك (Perlak) في أتشيه المذكورة آنفا .وقد ذكرها ماركوبولو (Marcopolo) الرحالة المشهور عند عودته عام ١٢٩٢م من الصين نحو الغرب [٩]، ورأى ستة موانئ كبيرة على

---

[٨] **Silsilah,** Pocut Haslinda Syahrul, P : 19

[٩] المرجع السابق ، ص : ٧٩

سواحل الجزيرة، وكان قد سبق مجيئة ظهور سلطنات أخرى مثل تامية عام ١١٨٤م، وأتشيه في عام ١٢٠٥م، لكن الأشهر هي سلطنة سامودرا باساي (Samudera Pasai) التي كانت تقوم بالدعوة إلى الإسلام في سومطرة، بقيادة شيخ الإسلام الزرفي الذي أسلم على يديه الملك الصالح، الذي تزوج ملكة مملكة بورلاك (Perlak)، وكان نتيجة زواجه هذا ولداه محمد الملك الزاهر (١٢٨٩–١٣٢٦م)، والملك المنصور (١١٣٣ — ١١٥٥) [١٠].

لقد تحدث ابن بطوطة عن الملك الزاهر بعد زيارته الجزيرة عام ١٣٤٥م، وقد امتدت مملكة الملك الزاهر على الساحل السومطري بمسافة مسيرة أيام، وامتلأ بلاطه بالعلماء والشعراء والأدباء والفقهاء، كما كان عسكريا ماهرا، فتح الكثير من الممالك غير المسلمة، وكانت له علاقات بالهند والصين وبلاط الخلافة، وتسمية السلاطين الثلاثة تدل على إعجاب أصحابها بالملك الصالح الأيوبي (١٢٤٠–١٢٤٩م)، والملك الزاهر (١٢٦٦–١٢٧٧م)، وارتباطهم بهما [١١].

ظهر في أتشيه أول مركز للتعليم الشرعي في المنطقة، في مسجد باساي (Pasai) (لهؤسوماوي. . .الآن)، بإشراف الملك الزاهر شخصيا، كما كانت مقرًا لالتقاء العلماء من بلاد العرب والفرس والهند، بل إن حفيد آخر خليفة في بغداد، وهو عبد الله بن محمد المنتصر

---

[١٠] Silsilah, Pocut Haslinda Syahrul, P : 77

[١١] المرجع السابق، ص : 78

قد زار المملكة، وتوفي في أتشيه عام ١٤٠٧م. وكان الشرع مطبقا فيها والنقود المختومة بختم "الملك العادل" تتداول في التجارة المحلية والدولية.

بقي الإسلام سائدا في حياة الناس الاقتصادية، السياسية حتى القرن السادس عشر الميلادى عندما بدأ نفوذ الاستعمار الغربي يتمدد، وكان أول تحول في المنطقة هو سقوط سلطنة مالاكا القريبة من أتشيه، في يد البرتغاليين عام ١٥١١م، ولكن في العام نفسه ظهرت في مقابل ذلك سلطنة أتشيه دار السلام، التي بقيت حتى بداية القرن العشرين. وقد بدأ التجار يتجهون إليها متفادين الذهاب إلي ميناء مالاكا المستعمر، وخلال خمسة قرون كانت المملكة الأتشوية المسلمة من أقوى الممالك في جنوب شرق آسيا، وكانت عاصمتها بندا أتشيه مركزا تجاريا وسياسيا ودينيا مهما، وهي عاصمة الإقليم الآن. وبدأ نفوذ الدولة الإقليمي التجاري والديني والعلمي يتزايد بعد سقوط مالاكا، كما برزت أتشيه كقوة بحرية جديدة، تعتمد على تصدير الأرز والبهارات وزيت النخيل والمطاط، ومازالت أتشيه حتى اليوم تصدر لإندونيسيا والعالم المطاط والأخشاب وزيت النخيل والبيتروكيماويات والنفط والغاز الطبيعي[١٢].

١٢ **ilsilah,** Pocut Haslinda Syahrul, P : 109

وصلت سلطنة أتشيه إلى قمة حضارتها في بداية القرن السابع عشر الميلادى، وبخاصة في عهد السلطان إسكندار مودا (Iskandar Muda) ١٦٠٧-١٦٣٦م ، وفي عهده كان التجار ينزلون عند رغباته وأحكامه، حيث كان حكمه سائدا موانئ المنطقة حتى تلك التي على سواحل شبه جزيرة الملايو، كما كان بلاطه السلطاني وجهة العلماء والأدباء [١٣].

أ. أصل اللغة الأتشية.

اللغات التي توجد في أرخبيل إندونيسيا كلها تنتسب إلى مجموع أوسترونيسية [١٤]. أما اللغة الأتشية هي من فصيلة ملاوية بولينيسية كما ذكرها عبد الغني أتشي (Abdul Gani Asyik) في كتابه المشهور :

A Contextual Grammar of Acehnese Sentences :“ Acehnese is an austronesian language spoken by some two and a half million people in the province of Aceh in northern Sumatra, Indonesia. It has been found to have some connection with mon-khmer and cham on the southeast asian mainland [15]. Aceh belongs to the Malayo-Polynesian branch of the Austronesian family of languages. Malayo-Polynesian languages are spoken in Taiwan, the Philippines, mainland South-East Asia, western Indonesia [16].

[١٣] **Silsilah,** Pocut Haslinda Syahrul, P : 128

[١٤] Pesona Bahasa Nusantara Menjelang Abad – 21, Merit Ruhlen, p: 27

[١٥] A Contextual Grammar of Acehnese Sentences, Abdul Gani Asyik Ph.D. 1987, the university of Michigan p: 1

[١٦] Domenyk Eades “A Grammar of Aceh : A Language of Aceh, Sumatera, 2005, p: 4

أصل اللغة الأتشية :

- أوسترونيسية (Austronesia)
  - ملاوية – بولينيسية (Malayo – Polinesia)
    - ملاوية – بولينيسية الرئيسية (Malayo – Polinesia Inti)
      - سومطرة (Sumatra)
        - مينكابو (Minangkabau)
        - ملايو (Melayu)
        - **أتشيه (Aceh)**
      - جاوى (Jawa)
        - مادورا (Madura)
        - سوندا (Sunda)
      - كليمنتان (Kalimantan)
        - ملانو (Melanau)
        - إبان (Iban)

ب. أثر اللغة العربية في محافظة أتشيه

١. أثر اللغة العربيّة على اللغة الأتشية.

فقد تطورت اللغة الأتشية بتطور واستمرار الأوقات والأزمنة، فتأثرت في اللغات الأخرى المحلية أو العالمية مثل العربية، والملاوية، وأتشيه (Aceh)، وكارو (Karo)، والهولندية، واليابانية، والإندونيسية وغيرها مما أدى إلى توسيع مفرداتها . فأثر اللغة العربية على سبيل المثال، فإنها ارتبطت ارتباطاً وثيقاً في بداية انتشار الإسلام في أتشيه، حيث كان أول الناس الذين سكنوا في هذه المنطقة من القبيلة الأتشية ، فنجد أثر اللغة العربية التي دخلت إلى اللغة الأتشية في مفردتها ، خصوصا المفردات التي تعلقت بالعبادة والمعاملة وأيام الأسبوع والشهور الهجرية .

فوجد الباحث الألفاظ الدخيلة في اللغة الأتشية و هي ألفاظ دخلت من العربية إلى الأتشية ، وقد تغيّرت مفرداتها صوتياً . مثلاأنّ المتكّلمين بالأتشية قد حوّلوا الأصوات العربية التي لا توجد في لغتهم إلى أصوات قريبة من أصوات لغتهم، أو متشابهة بأصوات لغتهم، وحولوا صوت /غ ğ/ الذي هو صوت لهوي احتكاكي منفتح إلى صوت مقابله القاف (ق) في العربية، وهو صوت /g/ مثل كلمة "غيب" فيقولون " قيب" (Gaib)، وحوّلوا صوت /ز z/ الذي هو صوت لثوي احتكاكي مجهور إلى صوت /ج j/ الذي هو صوت غاري حنكي انفجاري

مجهور مثل كلمة "زكاة" فيقولون "جكوت" (Jakeut)، وحولوا صوت /ث θ/ الذي هو صوت بين أسناني احتكاكي مهموس إلى صوت /س s/ الذي هو صوت أسناني لثوي احتكاكي مهموس مثل كلمة "ثلج" فيقولون "سلج" (Salju)، فقد حوّلوا صوت /ص ş/ الذي هو صوت أسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخّم إلى صوت /س s/ الذي هو صوت أسناني لثوي احتكاكي مهموس، مثل كلمة "صحابة" يقولون " سحابة " (Sahabat) .

و فضلا عن التغيير الصوتي في الأحرف التي أشرنا إليها، فإن هناك بعض الأصوات المشتركة بين اللغة العربية و اللغة الأتشية ، وهي :

أ. الصوامت

تشترك اللغة العربية واللغة الأتشية في 16 صوتا صامتا، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

الرقم	الأصوات العربية	الأصوات الأتشية	المثال العربي	المثال الأتشيهي
١	أ	A	آمين	***A***min
٢	ب	B	بطارية	***B***atre
٣	ت	T	تحلّل	***T***ahalul
٤	ج	J	جمعة	***J***umat

Hale	حلال	H	ح	٥
Dirham	درهم	D	د	٦
Raudhah	روضة	R	ر	٧
Ziarah	زِيارة	Z	ز	٨
Sihe	سحر	S	س	٩
Fitrah	فِطرة	F	ف	١٠
Kitab	كتاب	K	ك	١١
Libanon	لبنان	L	ل	١٢
Makkah	مكة	M	م	١٣
Nabi	نبيّ	N	ن	١٤
Wali	وليّ	W	و	15
Yakni	يعني	Y	ي	16

وتنفرد اللغة العربية عن اللغة الأتشية باثنا عشر الأصوات، وهذه الأصوات كالآتي :

صفتها و مخرجها	الأصوات العربية	الرقم
بين أسناني احتكاكي مهموس	ث	١
لهوي احتكاكي مهموس	خ	٢
بين أسناني احتكاكي مجهور مرقق	ذ	٣
غاري احتكاكي مهموس	ش	٤
أسناني لثوي احتكاكي مهموس	ص	٥
أسناني لثوي انفجاري مجهور	ض	٦
أسناني لثوي انفجاري مهموس	ط	٧
بين أسناني احتكاكي مجهور	ظ	٨
حلقي احتكاكي مجهور مرقق	ع	٩
لهوي احتكاكي مفخم	غ	١٠
لهوي انفجاري مهموس	ق	١١

١٢	هـ	حنجري احتكاكي مهموس

وكما تنفرد العربية عن الأتشية في بعض أصواتها، فهناك أصوات تنفرد بها الأتشية عن العربية، وهذه الأصوات كما يأتي :

الرقم	الأصوات الأتشية	المثال	صفتها و مخرجها
١	C	***C***ara	أسناني لثوي احتكاكي مجهور
٢	G	***G***ajah	طبقي احتكاكي مجهور
٣	P	***P***ungo	شفوي احتكاكي مهموس
٤	NY	***Ny***an	حلقي و غاري احتكاكي مجهور مفخم
٥	NG	***NGieng***	حلقي احتكاكي مجهور مفخم

ب. الحركات العربية وما يقابلها بالأتشية.

الرقم	الحركات العربية	الحركات الأتشية	المثال العربي	المثال الأتشيهي
١	ـَ	A	أَلِيف	***A***lif

***I*blih**	إِبليس	I	ـِ	٢
***U*mat**	أُمة	U	ـُ	٣

الحركات المنفردة في اللغة الأتشية

الرقم	الحركات	المثال	كيفية نطقها بالمثال	معنى
١	O	C*o*t	B*o*x	هيل
٢	Ỏ	L*ỏ*p	L*o*w	إدخال
٣	E	*E*k	*E*tophia	صعود
٤	Ĕ	*Ĕ*k	Th*e*re	قذارة
5	Ẽ̄	Ẽ̄	Th*e*	يا (للنداء)
٦	Ẽ	Paẽ	*E*nglish	سامّ أبرصُ : أبو بُرَيصٍ

يلاحظ ممّا سبق أنّ الألفاظ الدخيلة إلى الأتشية – في أكثر الأحوال – لم تبق على حالها ، بل تحوّلت بعض أصواتها إلى أصوات قريبة الشبه من الأصوات الموجودة في اللغة

الأتشية. وكذلك فإنّ بعض الأصوات الأتشية تشترك مع الأصوات العربية، وتشترك اللغتان كذلك في التركيب.

والجدير بالذكر أيضاً، أنّ أثر اللغة العربيّة على اللغة الأتشية لم يقتصر على استخدام بعض المفردات العربيّة، وإنّما تعدّى ذلك إلى محاولة كتابة اللغة الأتشية بالحرف العربي، وذلك في مجال المؤلّفات الدينية، ومعاني كتب التراث، والكتب الإسلاميّة الأخرى لدى التلاميذ في المعاهد التعليميّة الإسلاميّة.

٢. واقع اللغة العربيّة في محافظة أتشيه.

يقع إقليم أتشيه في أقصى شمال غرب سومطرة، وهى ذات موقع استراتيجي، لوقوعها على الطريق البحري بين المحيط الهندي شرقا و شمالا، و مضيق مالاكا الذي يوصل إلى كل الجزر الإندونيسية، ثم بحر الصين و المحيط الهادي. تبلغ مساحة هذه المحافظة حوالي 55,390 كيلو مترا مربعا، و عاصمتها بندا أتشيه (Banda Aceh)[١٧]، وعدد سكانها حسب إحصاء سنة ٢٠10 ميلادية 4,494,410 نسمة. وأما متحدثو اللغة الأتشية فيبلغون حوالي 3,370,807 نسمة[١٨].

---

[١٧] http : //www.deptan.go.id/daera _newwebdaera . tm

[١٨] Serambi Indonesia (جريدة) , rubrik, jumat, 6 mai 2011

توصف محافظة أتشيه بسرامبى مكة (Serambi Mekkah) ، أي غرفة الاستقبال لمكة المكرمة. و ذلك لأنها أول محافظة دخل فيها الإسلام في جنوب شرق آسيا، كما جاء في تقرير الندوة العلمية التي عقدت في ميدان (Medan) عاصمة سومطرة الشمالية بإندونيسيا، في شهر مارس سنة ١٩٦٤م التي حضرها جمع غفير من المثقفين والمؤرخين الإندونيسيين، واتخذوا الحقائق العلمية الآتية:

١. دخل الإسلام إلى إندونيسيا لأول مرة في القرن الأول الهجري، ومن البلدان العربية مباشرة.

٢. أول منطقة دخل فيها الإسلام هي سواحل سومطرة الشمالية، وأنه بعد تكوين المجتمع الإسلامي، وبعد حصوله على النفوذ السياسي، تكونت أول مملكة إسلامية في أتشيه.

٣. ساهم الإندونيسيون في الدعوة الإسلامية بعد أن دخل الإسلام إلى بلادهم.

٤. وكانت الدعاة الأوائل بعضهم من التجار.

٥. الدعوة الإسلامية كانت سلميّة.

٦. قدم الإسلام لإندونيسيا ثقافة وحضارة راقية، أسهمت في تكوين الشخصية الإسلامية [١٩].

يرتبط الحديث عن اللغة العربيّة في محافظة أتشيه بالحديث عن الإسلام، باعتبار أنّ

---

[١٩] موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، أحمد شلبي، ص: ٣٤١

حاملي الإسلام إلى تلك البقعة هم العرب، وأنّ لغة الدين الإسلامي هي اللغة العربيّة[20].

أسلم كثير من شعب إندونيسيا في القرن التاسع الهجرى / ١٤٠٠م، لأّنه كانت لديهم رغبة قوية في السياسة بوجود الممالك الإسلاميّة كمملكة أتشيه دار السلام (Aceh Darussalam)، ومملكة مالاكا (Malaka)، ومملكة دماك (Demak)، ومملكة تشيربون (Cirebon)، ومملكة ترناتي (Ternate)[21].

أمّا الآثار الأولى للإسلام في إندونيسيا، فلا ريب أنها كانت في أتشيه. لأن منطقة أتشيه هي أول منطقة دخل فيها الإسلام، ولقد انتشر الإسلام في أرض أتشيه على أيدي الدعاة العرب الذين نشروا تعاليم الإسلام من خلال تعاملهم اليومي مع الناس، في حياتهم بشكل عام، وفي تجارتهم بشكل خاص، إلى أن وفقهم الله تعالى باعتناق الشعب الجاوى للإسلام[22].

ومن اهتمامات السلاطين والأمراء نشر الثقافة الإسلاميّة واللغة العربيّة ين الشعب المسلم، وقد انطلقت مسيرة تعلّم وتعليم العربيّة في أرض أتشيه من بيوت العلماء و من المساجد، وكان الهدف الأساس من تعلّم وتعليم اللغة العربيّة فهم القرآن الكريم والسنة النبوية،

[20] معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي، ستريا بن أحمد، ص: ٢٦

[21] http; www.republika.co.id

[22] معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي، ستريا بن أحمد، ص: ٢٦

والكتب الإسلاميّة وتراثها، وكان المنهج المتّبع في التعليم منهج القواعد والترجمة، فالمعلّم يقوم بترجمة معاني القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، و النصوص الدينية الأخرى إلى اللغة المحلّية، أي إلى اللغة الأتشوية، والمتعلّم يتلقى هذه المعاني ويحفظها عن ظهر قلب[٢٣].

و منذ أوائل القرن العشرين الميلادي، تأسّست في كلّ أنحاء أرض أتشيه عدّة جمعيّات ومنظّمات حكومية وأهلية، تقوم بنشر الثقافة الإسلاميّة واللغة العربيّة عن طريق تأسيس المدارس والمعاهد، والمراكز للدراسات الإسلاميّة واللغة العربيّة. وهناك ما يسمى بمعاهد التربية الإسلامية الحديثة، حيث تكون لغة التدريس فيها، و كذلك لغة الخطاب اليومي فيها لدى الطلاب، هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. ومن تلك المعاهد معهد بستان العلوم بأتشيه الشرقية، ومعهد علوم الدين ومصباح العلوم بلهؤسوماوي، و"معهد المسلمون" بأتشيه الشمالية، ومعهد الزهراء ببيرون، ومعهد جومالا آمال بأتشيه بيدي، ومعاهد تنعكو تشيك عمر ديان، وفوز الكبير، والمنار، ودار الإحسان، ونور الحكمة، والفلاح أبو لمؤ، وروح الإسلام أناك بنعسا بأتشيه رايوك، ومعهدا دار العلوم وإنصاف الدين ببندا أتشيه.

و قد لا يستغرب أحد، بعد هذا السرد الذي عاشته اللّغة العربيّة في تلك البقعة من العالم، إذا عرف أنّ هناك ما يقرب من ألف مدرسة ومؤسّسة تعليمية حكومية وأهلية، تعمل

[٢٣] معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي، ستريا بن أحمد، ص: ٢٦

على نشر اللغة العربيّة، وأنّ هناك عشرات من المنظّمات التطوّعية التي تقوم بدعم المؤسّسات التعليمية العربيّة، وأنّ هناك آلاف من العلماء والطلاب والشباب يتحدّثون اللغة العربيّة بكلّ طاقة، ومنهم من تلقى تعليمه في البلاد العربيّة، ومنهم من لم يشم رائحة الوطن العربي، ومع ذلك يتقن اللغة العربيّة كتابة وحديثا[٢٤] .

و يتوقّع الباحث في ظلّ هذا التطور الملحوظ، في مجال تعليم اللغة العربيّة في أرض أتشيه، أن يستمرّ هذا التعليم ويتواصل ليرتفع بالعربيّة إلى مستوى أعلى، الأمر الذي يتطلّب من المهتّمين بنشر اللغة العربيّة منظّمات وهيئات وجماعات وأفرادًا، أن يقوموا بالتخطيط والتنفيذ المنهجي المخلص لبرامج طموحة، تحقّق للغة العربيّة تطوّرًا أوسع، ومكانة أرفع في المجتمع الأتشي.

لقد ظهر علماء أتشيه المتميزون في المجالات الأدبية والعلوم الإسلامية، وذلك في عصر سلطان إسكندار مودا (١٦٠٧-١٦٣٦ م)، وكانوا قد ألفوا كتبهم باللغة العربية، مثل حمزة الفنصوري مؤلف كتاب "تِبْيَانٌ في معرفة الأديان"، وشمس الدين السومطراني مؤلف كتاب "معراج المحققين الإيمان"، ونور الدين الرانيري مؤلف كتاب "الصراط المستقيم"، وشيخ عبد الرؤوف السنكيلي مؤلف كتاب "معراج الطلاب في فصيل" [٢٥] .

---

[٢٤] معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي الحروف، ستريا بن أحمد ، ص: ٢٧

[٢٥] http://id.wikipedia.org/wiki/Kesultanan_Aceh

ثم إنه في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين الميلاديين تأسّست في كلّ أنحاء أرض أتشيه عامة والمنطقة الأتشية بخاصة عدّة جمعيّات ومنظّمات حكومية وأهلية، تقوم بنشر الثقافة الإسلاميّة واللغة العربيّة عن طريق المدارس والمعاهد والمراكز للدراسات الإسلاميّة واللغة العربيّة. وهناك ما يسمى بمعاهد التربية الإسلامية الحديثة حيث تكون لغة التدريس والتعبيرات اليومية فيها لدى الطلاب هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

ومن تلك المعاهد المعروفة في محافظة أتشيه، معهد دار العلوم العصري، و معهد إنصاف الدين ببندا أتشيه (Banda Aceh)، و معهد المنار الحديثة، و معهد شيك عمر ديان (Chik Oemar Dian)، و معهد الفلاح أبو لمؤو بأتشيه كبرى، و معهد نور العلوم، و معهد بستان العلوم بأتشيه الشرقية، و معهد جوملا عمل (Jeumala Amal) ببيدي، و معهد علوم الدين بلهوكسوماوي (Lhokseumawe)، و معهد المسلمون بأتشيه الشمالية.

ج. لهجات اللغة الأتشية:

من أهم آثار انتشار مجتمع الأتشيه، في مناطق مختلفة من إندونيسيا، اختلاف لهجاته، ولكن هذا الاختلاف لم يمنع الأتشيين من التفاهم بين متحدثي هذه اللغة، لأن الاختلاف حاصل في الأصوات (Phonetics) فقط، وليس في الكلمة المستخدمة.

وقد قسمت لجنة اللغة في مركز تطوير اللغة بوزارة التدريس و الثقافة بإندونيسيا اللغة الأتشية إلى ست لهجات ، هي كالآتي :

١. لهجة أتشيه الشمالية (Aceh Utara's Dialect)، تقسمت إلى قسمين: هما لهجة بوساعان (Peusangan Dialect) ولهجة باسي (Pasai Dialect)

٢. ولهجة بيدي (Pidie's Dialect)

٣. و لهجة دار السلام (Darusaalam Dialect) .

٤. ولهجة كوالى دايا (Kuala Daya Dialect)

٥. ولهجة لمنو (Lamno Dialect) .

٦. ولهجة لمي (Lam me Dialect) [٢٦].

[٢٦] **Pemetaan Bahasa Aceh, Gayo, dan Alas**, Osra M.Akbar, cs, P : 16

المبحث الثالث : التحليل التقابلي

مفهوم التحليل التقابلي :

التحليل التقابلي هو إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين مختلفتي الأصل أو أكثر لحصر أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف بينهما . ويعتمد ذلك على تحليل لغوي لكل من النظامين موضع المقارنة، على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي [٢٧] .

وقال الدكتور عمر الصديق في مقالة له : يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبنياً على عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية، ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، منها : المستوى الصوتي، والمستوى النحوي، والمستوى الصرفي، والمستوى الدلالي [٢٨] .

والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ومن المهم أن يتم التقابل على نموذج واحد من الوصف اللغوي، وليس مهما أن كون هذا النموذج بنائياً، أو تحويليا ،ً أو تقليديا ، فكل هذه النماذج لها مزاياها ولها عيوبها [٢٩] .

---

[٢٧] التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق ، أحمد عبد الله البشير ، ص : ١

[٢٨] تحليل الأخطاء التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، عمر الصديق عبد الله، ص :١-٣

[٢٩] علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات ، عبده الراجحي ، ص : ٤٨

نشأة التحليل التقابلي:

نشأ منهج التحليل التقابلي كما أسلفنا، بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك عندما دعت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية، بهدف التواصل العلمي، والتعرف الثقافي بين الشعوب ونقل الخبرات. ونشأت هذه الحركة العلمية في أحضان جامعة متشجان بالولاية المتحدة الأمريكية عندما نادى كل من شرلز فيرث Charles Frues وروبرت لادو Robert Lado بضرورة إجراء دراسات تقابلية بين لغات الدارسين وبين اللغة الإنجليزية. ولقد نشطت هذه الظاهرة عندما أولى علماء اللغة التطبيقيون اهتمامهم بها في الستينات من القرن العشرين بمركز علم اللغة التطبيقية Centre for Applied Linguistics في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الظاهرة اللغوية قديمة وحديثة في الوقت ذاته، قديمة من حيث إن نواتها الأولى بدت في كتابات العلماء العرب والمسلمين، أمثال سيبويه، وابن جني وغيرهما، وحديثة من حيث إنها أصبحت ظاهرة لغوية في الستينات على يد العلماء التطبيقيين [٣٠].

أجري في الخمسينات و الستينات و أوائل السبعينات من القرن العشرين عدد غير قليل من الدراسات التقابلية، وبخاصة بين الإنجليزية بوصفها لغة الهدف، ولغة متعلميها الناطقين بلغات أخرى، وفي أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن العشرين انتقلت

[٣٠] الأخطاء اللغوية في التعبير التحريري لدى طلاب المستوى الثالث الثانوي في المدارس الثانوية العربية في يسراليون، الفافوفانا بن عثمان، ص : ٣٧

الدراسات التقابلية إلى اللغة العربية بوصفها اللغة الهدف، و بخاصة في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. فقد أصبح للدراسات التقابلية فيهما مجال مهم في بحوث الدبلوم العالي والماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ولم تمض عشر سنوات حتى أجريت دراسات تقابلية بين اللغة العربية ومعظم لغات الشعوب الإسلامية في آسيا وأفريقيا، الذين يفدون إلى هذين المعهدين لمواصلة دراستهم العليا[٣١].

أهداف التحليل التقابلي:

يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف هي:

١. حصر أوجه التشابه و التخالف بين اللغات.

٢. التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعلم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.

٣. الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية [٣٢].

فرضيات التحليل التقابلي:

للتحليل التقابلي عدد من الفرضيات، من أهمها:

١. الفرضية التي ترى أن صعوبة اللغة الهدف تعتمد على درجة الاختلاف بين اللغة الأم

[٣١] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة، ميزاني بن محمد نور الدين، ص: ٥٩

[٣٢] علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، عبده الراجحي، ص: ١٨

للمتعلم، واللغة الهدف، فإذا كثرت الاختلافات بينهما ، زادت صعوبة تعلم اللغة الهدف، وكثرت الأخطاء والعكس صحيح .

٢ . الفرضية التي ترى أن هناك احتمالا لوقوع الدارسين في أخطاء، فإذا حدث ذلك فسيقوم المعلم بتحليلها و تفسيرها حسب الاختلافات بين أنظمة لغة الدارس الأم، وأنظمة اللغة الهدف .

وتعتمد هاتان الفرضيتان على الاتجاه التحليلي التقابلي الذي تبنته أعداد كبيرة من مؤيدي هذا المنهج، ويعنى إمكان التنبؤ بأخطاء المتعلم في اللغة الهدف قبل وقوعه فيها بناء على درجة الاختلاف بين أنظمة لغته الأم، وأنظمة اللغة الهدف . ويقابل هذا الاتجاه اتجاه آخر يُعرف بالاتجاه الضعيف (week view) ، ويهتم بتفسير أخطاء المتعلم في اللغة الهدف بعد وقوعه فيها على أساس من الاختلاف بين لغته الأم و اللغة الهدف [٣٣] .

فائدة التحليل التقابلي :

التحليل التقابلي له فوائد كثيرة، منها فوائد ، وظيفية ومنها فوائد غير وظيفية، والتي تهمنا هنا هي الفوائد الوظيفية بوصفنا معلمي اللغة لغير أهلها .

وقد أكد ذلك لادو (Lado) قائلاً : "إن التجارب العلمية أثبتت، أن المواد الدراسية

---

[٣٣] علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، عبده الراجحي، ص : ١٢

التي تم إعدادها على أساس من المقارنة الهادفة بين اللغة الأم واللغة الهدف، أدت إلى نتائج إيجابية وفعالة في تسهيل تناول اللغة الهدف، وفي أقصر مدة ممكنة" [٣٤] .

أما فائدة التحليل التقابلي غير الوظيفي فتخصر في معرفة العناصر اللغوية المشتركة، وذلك كأن نعرف مثلاً أن اللغتين تحويان الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والفاعل، والمفعول به[٣٥] .

نقد التحليل التقابلي :

في السبعينات من القرن العشرين انتقد بعض العلماء منهج التحليل التقابلي، وذلك حينما تبين للباحثين أن التدخل من قبل اللغة الأولى أثناء تعلم اللغة الهدف، ليس هو المصدر الوحيد للخطأ ، وأن هناك عدداً كبيراً من الأخطاء لا يستطيع التحليل التقابلي التنبؤ بها ، ما يعني أنه لا يمكن الاعتماد على التحليل التقابلي في تفسير جميع الأخطاء التي يرتكبها متعلم اللغة الثانية .

أضف إلى ذلك أن كثيراً من الباحثين يشكون في التسلسل الهرمي للصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الأجنبية، حسب الصيغ الأصلية للفرضية التي يُبني عليها التحليل التقابلي، التي تقول : إن أكثر جوانب اللغة صعوبة على المتعلم هي التي تختلف اختلافاً كبيراً عن مقابلها

[٣٤] تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه ، رشدي أحمد طعيمة ، ص : ٥١

[٣٥] تحليل الأخطاء ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حمدي قفيشة ، ص : ٩٧-٩٨

في اللغة الأصلية، وإن الصعوبات تتضاءل تدريجياً كلما قلّت تلك الاختلافات، وهذا ما لم يثبت بالتجريب العلمي بل ظهر ما يبدو عكس ذلك تماماً مما دعا بعض العلماء إلى اقتراح تعديل رئيسي على الفرضية بقلبها رأسا على عقب [٣٦].

من المآخذ التي أخذت على التحليل التقابلي :

١. هناك أسباب أخرى كثيرة لا تقل أهمية عن هذا الجانب، مثل اختلاف السياقات اللغوية، وتغير المواقف الاجتماعية، واختلاف المعنى والوظائف الاتصالية، والمعاني التداولية، بالإضافة إلى اختلاف الميول، وعدم توافر المعايير الدقيقة التي يمكن إرجاع المقارنة على أساسها ، وذلك لاعتماد التحليل التقابلي على الحكم النظري، والمقارنة الشكلية بين اللغات، وإهمال جوانب أخرى لا تقل عن هذا الجانب.

٢. إن التحليل التقابلي يعزّز طريقة التدريس التي ترتكز على المدرس لا على الطالب، وفي هذا مخالفة للاتجاه التربوي الحديث.

٣. إنها ركزت على تدخل اللغة الأم في اللغة الثانية، وتتجاهل الفرضية آثار تدخل اللغة المتعلمة نفسها .

٤. كما أن المدرسين أخذوا ينظرون إلى عملية تعلم اللغة الثانية على أساس أنها عملية إبداعية في بناء نظام لغوي (اللغة المرحلية) ، يختبر فيه المتعلم عدة افتراضات عن اللغة.

---

[٣٦] تحليل الأخطاء التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، عمر الصديق عبد الله، ص : ٤

ويستمد المتعلم هذه الافتراضات من اللغة الثانية من عدة مصادر، هي:

أ. معلوماته المحددة عن اللغة الهدف.

ب. معلوماته عن اللغة الأم.

ج. معلوماته عن اللغات بشكل عام.

د. معلوماته عن الوظائف الاتصالية للغة.

ه. معلوماته عن الحياة والناس والكون [٣٧].

خطوات إجراء التحليل التقابلي:

في هذا المبحث نذكر كيفية إجراءات التحليل التقابلي بين نظامين تركيبيين، وهي كما يأتي:

١. حصر تراكيب اللغة الهدف وما يقابلها من تركيب اللغة الأم.

٢. توصيف خصائص كل تركيب من تراكيب اللغتين.

٣. تعقد المقارنة بين كل تركيب في اللغة الهدف مع ما يقابلها في اللغة الأم.

٤. تحصر أوجه التشابه بين اللغتين، وكذلك أوجه التخالف بينهما. وعلى المعلم بعد معرفة المشكلات، أي أوجه التخالف، أن يضع التدريبات النمطية التي من شأنها أن تمحو تأثير

---

[٣٧] تحليل الأخطاء التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، عمر الصديق عبد الله، ص: ٥

اللغة الأم في اللغة الهدف، لأن التلميذ الذي لا يعرف نظم الجملة في اللغة الهدف سيعمد إلى استخدام نظم الجملة المقابلة لها في لغته [٣٨] .

الخلاصة :

إن تنبؤات التحليل التقابلي، رغم أنها لا تكون إلا جزءاً من السلوك اللغوي باللغة الأجنبية، فإنها تنبؤات قيمة تساعد على فهمنا طبيعة اللغة البشرية التي هي أهم مصدر يساهم فيه علم اللغة للتوصل إلى النظرية التي تفسر كيفية اكتساب الإنسان للغة الأجنبية .

لقد أدت هذه الانتقادات إلى الشك في صحة الفرضية الأساسية لمنهج التحليل التقابلي، وهي أن لغة الدارس الأم هي القوة الموجهة له في تعلمه اللغة الهدف، مما أدى إلى الشك في قدرته على التنبؤ بأخطاء الدارسين وتحديدها قبل الوقوع فيها، وقد ثبت في عدد من الدراسات أن كثيرا من الأخطاء التي توقع أصحاب التحليل التقابلي وقوع الدارسين فيها لم تقع بالفعل، وأن الدارسين وقعوا في أخطاء لم تكن متوقعة أصلا [٣٩] .

---

[٣٨] التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، أحمد عبد الله البشير، ص : ٤

[٣٩] مناهج البحث في اللغة المرحلية ، مجلة العربية للناطقين بغيرها، عبد العزيز إبراهيم العصيلي ، ص : ١٨

الفصل الثالث

الإطـــار النظـــري للبحث

الكلام و الجملة

المبحث الأول : تعريف الكلام

إن الذي يتصفح كتب النحو وخاصة كتب المتأخرين منهم، يجد في أولها تعريفا للكلام لا الجملة، وكل التعريفات تلتقي في أن الكلام هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها .

و قال سيبويه : "فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل . فالاسم: رجل وفرس وحائط . وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون، ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع . فأما بناء ما مضى، فذهب، وسمع، ومكث، وحمد . وأما بناء ما لم يقع، فإنه قولك آمراً: اذهب، واقتل، واضرب، ومخبراً: يقتل، ويذهب، ويضرب، ويُقتَل، ويُضرَب . وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت . فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء . والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل . وأما ما جاء لمعنى

وليس باسم ولا فعل، فنحو: ثمّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة ونحوها" [١] .

و قال ابن جنيّ في خصائصه : "أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه. و هو الذي يسميه النحويون (الجُمَل)، نحو (زيد أخوك)، و (قام محمد)، و (ضرب سعيد)، و في (الدار أبوك)، و (صَهْ)، و (مه) ، و (رويد) ، و (حاء) ، و (عاء) في الأصوات، و (حسّ) ، و (لبّ) ، و (أفّ) ، و (أوّه)، فكل لفظ استقلّ بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام. و أما القول فأصله أنه كل لفظ مَذَلَ به اللسان، تاما أو ناقصا . فالتام هو المفيد، أعني (الجملة)، وما كان في معناها ، من نحو (صهٍ)، و (إيهٍ) . و الناقص ما كان بضد ذلك نحو (زيد) ، و (محمد) ، و (إن) ، و (كان أخوك)، إذا كانت الزمانية لا الحدثية . فكل كلام قول، وليس كل قول كلاما ، هذا أصله" [٢] .

وذكر ابن هشام الأنصاري في تفسير الجملة، وذكر أقسامها وأحكامها في شرح الجملة وبيان أن الكلام أخص منها لا مرادف لها ، حيث يقول : "الكلام هو القول المفيد بالقصد ، و المراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، كقَامَ زيدٌ والمبتدأ وخبره كزيدٌ قائمٌ، وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضُرِبَ اللصُّ، وأقامَ الزيدان، وكان زيدٌ قائماً ، وظننتُه قائماً ، وبهذا يظهر لك أنهما ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل، فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة، والصواب أنها

[١] الكتاب، سيبويه، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، الجزء ١، ص : ١٢

[٢] الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جنيّ، تحقيق محمد على النجار، الجزء ١، ص : 17

أعم منه، إذ شرطه الإفادة بخلافها ، ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيدًا فليس بكلام" [٣] .

و الكلام المصطلح عليه عند النحاة هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو "زيدٌ قائمٌ" أو من فعل واسم نحو "قام زيدٌ" [٤] .

المبحث الثاني : تعريف الجملة

أولاً : مفهوم الجملة لغة :

فالجملة لغة : واحدة الجمل، و الجملة : جماعة الشيء ، و أجمل الشيء : جمعه عن تفريقة، و أجمل له الحساب كذلك ، و الجملة : جمع كل شيء بكماله من الحساب و غيره، يقال : أجملت له الحساب و الكلام . . . . [٥]

ثانياً : معنى الجملة اصطلاحا :

تعددت مذاهب النحاة في تعريف الجملة، فذهب بعضهم إلى أنها ترادف الكلام، فكلاهما يفيد معنى يمكن الوقوف عنده، ويعتبر ابن جني وعبد القاهر الجرجاني، من القائلين بالترادف بين الجملة والكلام .

والفرق بين الجملة والكلام، أن الجملة ما تضمَّن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو، لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر، وأسماء

---

[٣] مغني اللبيب عن كتب الأعارب ، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢ ، ص : ٣٧٤

[٤] شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل ، الجزء ٢ ، ص : ١٤

[٥] لسان العرب . ابن منظور ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، مادة "جمل"، ص : ٦٨٥

الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه . والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته ، فكل كلام جملة ولا ينعكس. وإنما قال بالإسناد ولم يقل بالإخبار، لأنه أعم، إذ يشمل النسبة التي في الكلام الخبري و الطلبي و الإنشائي [٦] .

فالجملة إذن عبارة عن الفعل وفاعله، كقام زيد ، والمبتدأ و خبره كزيد قائم، وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضُرِب اللص، وأقام الزيدان، وكان زيد قائما ، وظننته قائما ، من هذا يظهر لك أنهما ليسا بمترادفين كما يتوهم كثير من الناس [٧] .

وقال الدكتور عبده الراجحي : الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يترتب من كلمتين أو أكثر ، وله معنى مفيد مستقل[(٨)] .

أما الدكتور مهدي المخزومي فيعرف الجملة قائلا : الجملة هي ما يعبر التركيب فيه عن فكرة تامة ويدل على معنى تام يصح السكوت عليه [(٩)]

ثالثاً : أنواع الجملة

جرى النحاة على تقسيم الجملة بحسب محلها الإعرابي إلى قسمين :

أ. جمل لها محل من الإعراب :

الجملةُ، إن صحَّ تأويلُها بمُفرَدٍ، كان لها محلٌّ من الإعراب، الرفعُ، أَو النصبُ، أَو الجرُّ،

[٦] شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترباذي ، الجزء ١ ، ص : ٣٣

[٧] العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث ، محمد حماسة عبد اللطيف ، ص : ٢٣

[٨] التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، ص : ٨٥

[٩] في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، ص : ٨٢

كالمفرد الذي تُؤَوَّلُ بهِ، ويكونُ إعرابُها كإعرابه. فإن أُوِّلت بمفردٍ مرفوعٍ، كان محلُّها الرفعَ، نحو "خالدٌ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويل "خالدٌ عاملٌ للخير". وإن أُوِّلت بمفردٍ منصوب، كان محلُّها النصبَ، نحو "كان خالدٌ يعملُ الخيرَ"، فإنَّ التأويلَ "كان خالدٌ عاملاً للخير". وإن أُوِّلت بمفردٍ مجرورٍ، كانت في محلِّ جرٍّ، نحو "مررتُ برجلٍ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويلَ "مررتُ برجلٍ عاملٍ للخيرِ". وإن لم يصحَّ تأويلُ الجملةِ بمفردٍ، لأنها غيرُ واقعةٍ مَوْقِعَهُ، لم يكن لها محلٌّ من الإعراب، نحو "جاءَ الذي كتبَ"، إذ لا يَصح أَن تقول "جاءَ الذي كاتبٌ".[١٠]

أما الجمل التي تقوم مقام المفرد، و يكون لها إعرابها فهي عند الجمهور سبع، و عند ابن هشام تسع، و قد فرعها أبو حيان و توسع فيها حتى جعلها ثلاثا و ثلاثين. أما علماء البيان فقد ضيقوا نطاقها، و اقتصروا على ثلاث : الواقعة خبرا، أو صفة أو حالا، و ما دون ذلك ليس له عندهم محل من الإعراب. و يرى فخر الدين قبارة أنها عشر، و هي : الواقعة مبتدأ، والواقعة خبرا، والواقعة فاعلا، والواقعة مفعولا به، والواقعة حالا، والواقعة مستثنى، والواقعة مضافا إليه، والواقعة جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء أو إذا، والتابعة لمفرد، والتابعة لجملة لها محل من الإعراب[١١].

مثل :

- إبراهيم نشيط .

[١٠] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء ٣، ص : ٢٨٥

[١١] إعراب الجمل و أشباه الجمل. فخر الدين قبارة، ص : ١٣٨

- الخادم ينظف الفصل .
- ذهبتُ إلى المدرسةِ مشياً على الأقدام .
- إذا نزل المطرُ فأغلق الأبوابَ والنوافذَ .

ب. جمل لا محل لها من الإعراب :

وهي الجمل التي لا تحل محل المفرد، ولا تؤول به، ومن ثم لا يقال فيها إنها في موضع رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم. وهي :

١ . الجملة الابتدائية، و تسمى أيضا المستأنفة، و هو أوضح، لإن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ، ولو كان لها محل من الإعراب .[١٢]

٢ . الجملة المعترضة بين شيئين لإفادة الكلام تقوية و تسديدا أو تحسينا .[١٣]

٣ . الجملة التفسيرية، و هي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه .[١٤]

٤ . الجملة المجاب بها القسم .[١٥]

٥ . ، الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا، أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية .[١٦]

---

[١٢] مغني اللبيب عن كتب الأعارب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢ ، ص : ٤٥

[١٣] المرجع السابق ، ص : ٤٩

[١٤] المرجع السابق ، ص : ٦١

[١٥] المرجع السابق ، ص : ٦٦

[١٦] مغني اللبيب عن كتب الأعارب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢ ، ص : ٧١

٦. الجملة الواقعة صلة لاسم أو حرف [١٧]

٧. الجملة التابعة لما لا محل له. [١٨]

وزاد مصطفى الغلاييني الجملة التعليلية، وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلا لما قبلها، كقوله تعالى: (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ)[١٩]، وقد تقترن بفاء التعليل، نحو (تمسك بالفضيلة، فإنها زينة العقلاء)[٢٠].

وقسم النحاة الجملة من حيث ما تبدأ به، أو بحسب بنيتها اللفظية، إلى قسمين كذلك: اسمية، وفعلية، وذلك حسب صدورها، والمراد بصدر الجملة: المسند، والمسند إليه، ولا عبرة بما تقدم عليها من الحروف [٢١].

رابعاً: صور الجملة المفيدة في اللغة العربية والأتشية

وفي هذا المبحث قام الباحث بتطبيق أنواع الجمل في اللغة العربية وما يقابلها في اللغة الأتشية، وهي كالآتي.

تنقسم الجملة المفيدة إلى قسمين:

القسم الأول:

الجملة الاسمية: وهي التي تبدأ باسم أو بضمير[٢٢]، وهي مكونة من اسم+اسم.

---

[١٧] مغني اللبيب عن كتب الأعارب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء ٢، ص :٧١

[١٨] المرجع السابق، ص : ٦٢

[١٩] سورة التوبة، أية : ١٠٣

[٢٠] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تعليق العقباوي، الجزء ٣، ص : ٢٣٠

[٢١] دراسات نحوية، مني إلياس، ص : ١٢

[٢٢] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، ص : ١٩

مثال :

- العلم نور .
- الصائم صابر .
- المدرسة واسعة .
- الجامعة كبيرة .

وفي اللغة الأتشية، يمكننا أن نعرف أن الجملة تتكون من كلمتين على الأقل ، أو تتكون من (pokok kalimat) و (cerita)، أو باختصار PK + C، فالمبتدأ في اللغة العربية يعتبر (PK)، والخبر يكون (C) .

مثال ذلك :

- العلم نور	=	Ilme nyan cahaya PK C
- الصائم صابر	=	Ureung yang puasa nyan saba PK C
- المدرسة واسعة	=	Rumoh sikula nyoe luah PK C
- الجامعة كبيرة	=	Kampus nyoe rayeuk PK C

من الأمثلة السابقة اتضح للباحث أن ما بعد (pokok kalimat) يكون فيه اسم إشارة (nyoe) أو (nyan)، و يدل على أنه بتركيب الكلمتين قد أصبحت جملة مفيدة. يأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى و لا لتغيير الترتيب، لأن كلمة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر ويمكن الاستغناء عنها كذلك. وهي تفيد التنبيه للمخاطب، فاسم الإشارة (nyan) يدل على شيء بعيد، و اسم الإشارة (nyoe) يدل على شيء قريب من المتكلم.

فمثلا لاستغناء عنها:

- Ilme Cahaya = العلم نور
- <u>Ureung yang puasa</u> <u>saba</u> = الصائم صابر
- <u>Rumoh sikula luah</u> = المدرسة واسعة
- <u>Kampus</u> <u>rayeuk</u> = الجامعة كبيرة

أ. صور الجملة الاسمية، منها:

الصورة الأولى : توسيع الجملة الاسمية عن طريق الإضافة

- الإضافة: نسبة بين اسمين على تقدير حرف جر يوجب جر الثاني أبدا. [٢٣]
- و الأمور التي يكتسبها الاسم بالإضافة عشرة، هي: التعريف، و التخصيص،

[٢٣] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تعليق العقباوي، الجزء ٣، ص: ١٦٦

والتخفيف، وإزالة القبح أو التجوّز، وتذكير المؤنث، وتأنيث المذكر، والظرفية، والمصدرية، ووجوب التصدير، والإعراب.[٢٤]

- ويمكن توسيع الجملة الاسمية عن طريق إضافة اسم. وذلك على النحو الآتي :

مبتدأ (مضاف) + (مضاف إليه) + خبر

مثال ذلك :

- صوم رمضان واجب .
- محمد بن عبد الله رسول .
- علم الصرف مهم .

ويمكن أن نعبر عن الأمثلة السابقة في اللغة الأتشية بالطريقة الآتية :

- صوم رمضان واجب = <u>Puasa ramadhan</u> nyan <u>wajib</u>

PK C

- محمد بن عبد الله رسول = <u>Muhammad aneuk Abdullah</u> nyan <u>Rasul</u>

PK C

- علم الصرف مهم = <u>Ilme sharaf</u> nyan <u>penteng</u>

PK C

[٢٤] مغني اللبيب عن كتب الأعارب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢ ، ص : ١٦٩

• وكذلك يمكن توسيع الجملة الاسمية عن طريق إضافة اسم يلحق بالخبر . وذلك على النحو الآتي :

مبتدأ (اسم) + خبر (مضاف) + (مضاف إليه)

مثال ذلك :

- هذا باب العروض = Nyoe bab ilme arudh
  PK C
- تلكَ سيارة أحمد = Nyan moto si ahmad
  PK C
- علي أستاذ النحو = Ali nyoe gure nahu
  PK C

أما في اللغة الأتشية فتسمى هذه الإضافة (kata majemuk)، وهما كلمتان أو أكثر تدلان على معنى واحد ، ولكن في اللغة العربية ليست هذه الإضافة موجودة بالصورة المركبة .

مثال ذلك :

الرقم	التركيب الإضافي في اللغة الأتشية	المعنى في اللغة العربية
١	Buku tuleh	الكراسة
2	Bate bata	الطب

3	Rumoh sikula	المدرسة
4	Kapu tuleh	الطبشورة
5	Kapai terbang	الطيارة
6	Jeum binteh	الساعة
7	Kipah angen	المروحة
8	Mata uroe	الشمس
9	Selop Jepet	النعل
10	Rumoh Saket	المستشفي
11	Kama Manoe	الحمام
١٢	Tempat Eh	فراشة
١٣	Meja makan	المائدة
١٤	Papeun tuleh	السبورة

الصورة الثانية: توسيع الجملة الاسمية عن طريق النعت

النعت هو: اسم تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره[٢٥]، أو تابع

[٢٥] شرح الأجرومية ، حسن حفظي ، المكتبة الشاملة الالكترونية ، ص : ١٨٠

يدل على صفة في اسم قبله(٢٦) . أو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به . ٢٧

و يمكن توسيع الجملة الاسمية عن طريق إضافة نعت للمبتدأ . وذلك على النحو الآتي:

مبتدأ (النعت) + (المنعوت) + خبر (اسم)

مثل :

- المحلاتُ الكبيرةُ منظمةٌ .
- الرجلُ المؤدبُ عالمٌ .
- المزرعةُ الناضرةُ واسعةٌ .
- الكتابُ المفيدُ قديمٌ .

- ويمكن إضافة نعت إلى الخبر . وذلك على النحو الآتي :

مبتدأ (اسم) + خبر (النعت) + (المنعوت)

مثل :

- إبراهيم طالبٌ مجتهدٌ .

[٢٦] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٥١

[٢٧] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، تعليق العقباوي ، الجزء ٣ ، ص : ١٧٧

- اللحمُ رخيصٌ لذيذٌ .
- أتشيه مدينةٌ كبيرةٌ .
- الغرفةُ واسعةٌ نظيفةٌ .

- ويمكن إضافة نعت إلى المبتدأ وإلى الخبر في جملة واحدة .

مثل : محمدُ المجتهدُ المؤدبُ كريمٌ عالمٌ فاضلٌ .

أما في اللغة الأتشية فإنه يكون بين النعت والمنعوت كلمة أخرى هي : (yang) .

وهذه مقارنة بين اللغتين :

- إبراهيم طالبٌ مجتهدٌ	= <u>Ibrahim murid</u> ***yang*** <u>rajin</u>
- اللحمُ رخيصٌ لذيذٌ	= <u>Sie</u> ***yang*** <u>murah nyoe mangat</u>
- أتشيه مدينةٌ كبيرةٌ	= <u>Aceh Nanggroe</u> ***yang*** <u>rayeuk</u>
- الغرفةُ واسعةٌ نظيفةٌ	= <u>Ruangan</u> ***yang*** <u>luah nyoe gleh</u>
- المحلاتُ الكبيرةُ منظمةٌ	= <u>Tempat</u> ***yang*** <u>rayeuk nyoe rapi</u>
- الرجلُ المؤدبُ عالمٌ	= <u>Si gam</u> ***yang*** <u>meuadab nyan carong</u>
- المزرعةُ الناضرةُ واسعةٌ	= <u>Blang</u> ***yang*** <u>hijo nyoe luah</u>
- الكتابُ القديمُ مفيدٌ	= <u>Buku</u> ***yang*** <u>tuha nyoe meumamfaat</u>

الصورة الثالثة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق (الجار والمجرور)

الجر – الكسر – الخفض : هذه المصطلحات متداخلة فيما بينها ، و من علماء اللغة من يستعملها للدلالة على مدلول واحد ، و منهم من يتمسك بمصطلح دون سواه . و سميت هذه الحروف بحروف الإضافة، أو حروف الجر، وكذلك حروف الصفات، لأنها تضيف أو تجر معانى الأفعال إلى الأسماء [٢٨] .

و يجر الاسم إذا وقع بعد حرف من حروف الجر وهي :

من – إلى – حتى – في – عن – على – الباء – اللام – الكاف – واو القسم – تاء القسم – ربَّ – مذ – منذ – خلا – عدا – حاشا [٢٩] .

و سميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها ، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضه . و تسمى حروف الخفض أيضا لذلك . و تسمى أيضا حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها . و ذلك أن من الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به، فقوّوه بهذه الحروف . [٣٠]

قال ابن مالك في ألفيته :

[٢٨] حروف الجر في العربية بين المصطلح و الوظيفة ، نور الهادي لوشن ، ص : ٢٣

[٢٩] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٩٥

[٣٠] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، تعليق العقباوي ، الجزء ٣ ، ص : ١٣٢

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

مُذ منذ رُب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى (٣١)

وحروف الجر التي شاع استخدامها هي :

من – عن – على – في – اللام – الباء – إلى – حتى – الكاف – واو القسم .

وتُستخدم حروف الجر في توسيع الجملة البسيطة عن طريق إضافتها إلى اسم بعدها على النحو الآتي :

مبتدأ (اسم) + خبر (جار ومجرور)

مثل ذلك :

- المطر من السحاب .
- السرج على الفرس .
- النجاة في الصدق .
- الحقلُ للفلاحِ .
- العلم كالنور .
- وَالْعَصْرِ [٣٢] .

---

[٣١] شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، عبد الحليم المرصفي ، ص : ١٠٣

[٣٢] سورة العصر، الآية : ١

فالتركيب المكون من حرف الجر و الاسم المجرور (من السحاب – على الفرس – في الصدق – للفلاح – كالنور) يسمى : الجار والمجرور .

وقد يستخدم لتوسيع الجملة عن طريق إلصاقه بالمبتدأ . وذلك على النحو الآتي :

مبتدا (اسم) + (جار ومجرور) + خبر (اسم)

مثل:

- الداعي إلى الخيرِ محبوبٌ.
- الشاكرُ لله مؤمنٌ.
- الطالب للعلم مرزوقٌ .

والجار والمجرور قد يتبع الخبر، وهو على النحو الآتي :

مبتدأ (اسم) + خبر (اسم + جار ومجرور)

مثل :

- النظافةُ شعبةٌ من الإيمانِ.
- العلماءُ ورثةٌ للأنبياءِ .
- جاكرتا مدينةٌ كغيرها من المُدنِ.

وحروف الجر تسمى (kata depan) في اللغة الأَنشية ، وهي كثيرة، منها :

untuk– ke – lam – dari - ngon – ateuh – sampoe - lage – ata

مثال :

الرقم	الحرف الجر أو (kata depan)	
	اللغة العربية	اللغة الأتشية
١	الخاتم من حديدٍ	Cincen nyan ***dari*** beusoe
٢	العصفور على الشجرةِ	Manok di ***ateuh*** bak kaye
٣	الحقل للفلاحِ	Blang nyan ***ata*** paktani
٤	الأستاذ في الفصلِ	Pak guru ***lam*** glah
٥	أنت كالبدر	Drone ***lage*** bulen
٦	الداعي إلى الخير محبوبٌ	Dakwah ***kepada*** kebaikan mepahala
٧	الشاكر لله مؤمنٌ	ureung mesyukoe ***ke*** Tuhan ureung meiman
٨	الطالب للعلم مرزوقٌ	Ureng nuntut ***ke*** ilme nyan diberkahi
٩	النظافة شعبةٌ من الإيمانِ	Bersih nyan bagian ***dari*** iman
١٠	العلماء ورثةٌ للأنبياءِ	Ulama nyan waris ***dari*** nabi-nabi
١١	جاكرتا مدينةٌ كغيرها من المدنِ	Jakarta ***lage*** kota-kota laen

الصورة الرابعة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق البدل

البدل تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه[٣٣] أو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه، أما إن كان التابع مقصودا بالحكم بواسطة حرف من حروف العطف، فلا يكون بدلا بل هو معطوف[٣٤] . و البدل عبارة عن اسم يأتي بعد اسم آخر، ويكون دالاً على معناه نفسه غير أنه أكثر منه وضوحاً . وذلك على النحو الآتي :

مبتدأ + (بدل) + خبر

وهو ثلاثة أنواع :

- بدل مطابق (كل من كلّ) : وفيه يتطابق البدل والمبدل منه .

مثل :

- السيدة فاطمة أستاذة ناجحة .
- هذا الفلاح مجتهد .
- أخوك محمد فاضل .

- بدل بعض من كل : وفيه يكون البدل جزءاً من المبدل منه .

مثل :

---

[٣٣] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٥٦-٥٧

[٣٤] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، تعليق العقباوي ، الجزء ٣ ، ص : ١٨٨

- فاطمة قرأت الكتاب نصفَه .

- أنا أكلت السمك رأسَه .

- بدل اشتمال : وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه .

مثل :

- أعجبنى الأستاذ علومُه .

- يسرني الغني تواضعُه .

فالكلمة "فاطمة" هي نفسها "السيدة"، وكذلك العلاقة بين الكلمتين "هذا" و"الفلاح"، وبين الكلمتين "أخوك" و "محمد" .

وأما في المثال من المجموعة الثانية، وهي من نوع بدل (بعض من كل)، فإن كلمة "نصفه" تدل عن بعض من الكتاب، و ليس هو كالكل، وكذلك "رأسه" فإنه لا يراد به السمك كله، وإنما يراد به رأسه فقط .

و في المثال من المجموعة الثالثة، و ليس كغيره من أنواع البدل، فهو ليس واضحاً، ولكنه مشتمل عليه، أو له علاقة به، يعني إما أن يكون كالبعض منه، وإما أن يكون مشتملاً

عليه[٣٥] .فكلمة "علومه" ليس بعضا من الأستاذ،ولكنه مشتمل عليه،وكذلك الكلمة "تواضعه" .

و في هذه الحالة، فإن الكلمة الثانية تأخذ حكم الكلمة الأولي في كل شيء في الإفراد، والتثنية، والجمع،و التذكير والتأنيث، و الإعراب، وتسمي الكلمة الثانية بدلاً، والأولي مبدلاً منه .

وفي اللغة الأتشية لا توجد هذه القواعد، ولكن نجدها في الجملة على أنها موضحة لما بعدها، فإذا قابلنا بين الجمل العربية و الجمل في الأتشية ، فإننا نجد الأمر كما يأتي :

- السيدة فاطمة أستاذة ناجحة= Ibu Patimah nyan gure yang berhasil
- هذا الفلاح مجتهد = Nyoe Pak tani yang jemot
- أخوك محمد فاضل = Saudara droen Muhammad nyan jroh
- قرأت الكتاب نصفه = Kaleuh lon baca buku nyan setengohjjih
- أكلت السمك رأسه = kaleuh lon pajoh ulee engkot nyan
- أعجبنى الأستاذ علومه = lon salot ke ilme pak guru nyan
- يسرني الغني تواضعه = lon senang ke ureng kaya yang rendah hati

---

٣٥ شرح الأجرومية، حسن حفظي ، المكتبة الشاملة الالكترونية ، ص : ٢٢٨

من هذه الأمثلة نجد أن البدلين :

- بدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، إذا قمنا بترجمتهما إلى اللغة الأتشية، فسوف يتغير تركيبها إلى تركيب إضافي .

مثال :

- السمك رأسه أصبح (رأس السمك) .
- الكتاب نصفه أصبح (نصف الكتاب) .
- الأستاذ علومه أصبح (علوم الأستاذ) .
- الغني تواضعه أصبح (تواضع الغني) .

لأن السمك (engkot) ورأسه (ulee)، والمفروض السمك رأسه= engkot) (uleejih، وهذا التركيب غريب في الأتشية، فالصحيح (Ulee engkot) = رأس السمك . وكذلك بقية الأمثلة الأخرى .

الصورة الخامسة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق العطف

العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف . وحروف العطف تسعة هي : الواو – الفاء – ثم – أو – أم – لا – لكن – بل – حتى[٣٦] .

---

[٣٦] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، الجزء ١ ، ص : ٤٧٦

ويقسّم ابن الأنصاري العطف إلى ثلاثة أقسام، هي :

١. العطف على اللفظ و هو الأصل، نحو : (ليس زيد بقائم ولا قائدٍ) بالخفض[٣٧]

٢. العطف على المحل نحو : (ليس زيد بقائم ولا قائداً) بالنصب[٣٨]

٣. العطف على التوهم نحو : (ليس زيد بقائمٍ ولا قائدٍ) بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر، و شرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم، و شرط حُسنِه كثرة دخوله هناك[٣٩]

وقد يلحق العطف في مواضع الإعراب المختلفة، وهي :

- قد يلحق العطف المبتدأ . وذلك على النحو الآتي :

مبتدأ (عطف ومعطوف) + خبر

مثال ذلك :

- محمد وأحمد وعلى معلمون في الجامعة .
- المدارس والجامعات مؤسسات تعليمية .
- النحو و الصرف من علوم اللغة .
- أخي و أختي يتعلمان في الحجرة .

---

[٣٧] مغني اللبيب عن كتب الأعارب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢ ، ص : ١٣٣

[٣٨] المرجع السابق ، ص : ١٣٤

[٣٩] المرجع السابق ، ص : ١٣٦

- وقد يلحق العطف الخبر.

مبتدأ (اسم) + خبر (عطف ومعطوف)

مثال ذلك:

- إبراهيم ماهرٌ ونشيطٌ.
- الفصل واسعٌ وكبيرٌ.
- المساجد نظيفةٌ وجميلةٌ ومشهورةٌ.

- وقد يلحق العطف بالجار والمجرور

مبتدأ (اسم) + خبر (جار ومجرور + عطف)

مثال ذلك:

- الطلبةُ في الميدانِ والفصلِ.
- أنا في خيرٍ وصحةٍ وعافيةٍ.
- أحمد صديقي في السراءِ والضراءِ.

- وقد تكبر الجملة الاسمية عن طريق عطفها على جملة اسمية أخرى أو أكثر.

(مبتدأ + خبر) + عطف + (مبتدأ + خبر)

مثل :

- محمد مؤدب وعلى كريم وزيد بخيل.

ويقابلها في اللغة الأتشية ما يسمى بـ (Kata hubung)، ويفصل في اللغة الأتشية بين الكلمات أو الجمل حروف العطف أو غيره. وهذه الحروف كثيرة، منها :

karna –atawa –tapi – lage – jeut –watee – mulai – leuh - menyoe –sampoe –lam – ngon – sabeub –akan– segohlom [40]

وهذه الحروف الفاصلة أو حروف العطف تستعمل في مواضع مختلفة، مثال ذلك في الجملة :

الرقم	حرف العطف	اللغة الأتشية	اللغة العربية
١	Karna	Gotnyan hana troeh ***karna*** saket	هو لم يحضر لأنه مريض
2	Atawa	Peu dijak kenoe ***atawa*** kedeh ?	أ يأتي إلى هنا أم إلى هناك ؟
3	Tapi	Ayah hana di rumoh ***tapi*** ka gejak	الأب لا في البيت وإنما مسافر
٤	Lage	Haba dron ***lage*** khutbah	كلامك كالخطبة المنبرية
5	jeut	Meurunoe yang jemot ***jeut*** kubloe itangen	تعلم جيدا كي أشتري لك الدراجة !
٦	Leuh	Bek ka eeh ***leuh*** bue!	لا تنم بعد الأكل !

٤٠ www.id.unswer.yahoo.com/question/index

أنا أبيت إذا نزل المطر	Lon woe ***menyoe*** ujeun troen	Menyoe	7
هو لا ينام حتى الصباح	gotnyan hana eh ***sampoe*** suboh	Sampoe	8
محمد و أحمد في الجامعة	Muhammad ***ngon*** Ahmad lam glah	Ngon	٩
أحمد لا يحضر لأن المطر نزل	Ahmad hana troek ***sabeub*** ujeun	Sabeub	10
أدع الله قبل أن تبدأ بالعمل !	Baca doa ***segohlom*** kerja !	segohlom	11

الصورة السادسة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق إضافة (إن) أو إحدى أخواتها في صدر الجملة

كل الإضافات السابقة التي عملت على توسيع الجملة الاسمية كانت في وسط الجملة أو بعدها ، لكن (إن) أو إحدى أخواتها تسبق الجملة الاسمية، ولذلك فإنها تغير إعرابها .

إن هذه الأحرف تعمل في الخبر، وذلك لأنها قويت مشابهتها للفعل، لأنها أشبهته لفظا و معنى . ووجه المشابهة بينهما من خمسة أوجه[٤١]:

١ . أنها على وزن الفعل .

٢ . و أنها مبنية على الفتح كما أن الفعل الماضيَ مبني على الفتح .

٣ . و أنها تقتضي الاسم كما أن الفعل يقتضي الاسم .

[٤١] الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ١ ، ص : ١٠٤

٤. وأنها تدخلها نون الوقاية نحو (إنني ، وكأنني) كما تدخل على الفعل نحو (أعطاني ، وأكرمني) .

٥. وأن فيها معنى الفعل ، فمعنى (إن وأن) حقّقت ، ومعنى (كأن) شبّهت ، ومعنى (لكن) استدركت، ومعنى (ليت) تمنيت، ومعنى (لعل) ترجيت[٤٢] .

وأخوات إن خمسة، أي أنها هي وأخواتها ستة، وهي : إنّ – أنّ – لكنّ – كأنّ – ليت – لعلّ، وجميع هذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها[٤٣] .

الرقم	إن وأخواتها	وظيفتها	معناها في الأتشية
١	إنّ	للتوكيد	Sungoh / betoi-betoi
٢	أنّ	للتوكيد	Sungoh / betoi-betoi
٣	لكنّ	للاستدراك	Tapi / kebalikan
٤	كأنّ	للتشبيه	Lage / perumpamaan
٥	ليت	للتمني	semoga / harapan han mungken troek
٦	لعلّ	للترجي	Semoga / harapan yang mungken troek

[٤٢] الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ١ ، ص : ١٠٤

[٤٣] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ١٤٨

عند دخول [إن] على الجملة الاسمية في الأمثلة السابقة، نصب المبتدأ ورفع الخبر ، وذلك على النحو الآتي :

"إن" أو أخواتها + اسم (مبتدأ) + خبر

قبل دخول (إن) أو إحدى أخواتها	بعد دخول (إن) أو إحدى أخواتها
- اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	- إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٤٤]
- أيامُ الرخاء دائمةٌ	- ليت أيامَ الرخاء دائمةٌ
- السَّاعَةُ تَكُونُ قَرِيبًا	- لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا [٤٥]
- هُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	- كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ [٤٦]
- اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	- وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ [٤٧]

الصورة السابعة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق إضافة كان أو إحدى أخواتها في صدر الجملة

إن نصبه نصب المفعول لا على الحال، لأنه يقع ضميرا في نحو قولهم : كناهم ، و إذا لم

---

[٤٤] سورة الأنفال ، الآية : ٦٩

[٤٥] سورة الأحزاب ، الآية : ٦٣

[٤٦] سورة الحاقة ، الآية : ٧

[٤٧] سورة البقرة ، الآية : ٢٥١

نكنهم فمن ذا يكونهم ؟ [48] .

و هناك ثلاث عشرة كلمة قد تلحق الجملة الاسمية، أي تكون في صدارتها ، وهي أفعال ناقصة لا تؤدي معنى الفعل تأدية كاملة وهي:

١. كان – ظل – أصبح – أضحى – بات – أمسى – (للتوقيت) .

٢. – صار (للتحويل)

٣. ليس (للنفي)

٤. – مازال – ما برح – ما فتئ – ما انفك – (للاستمرار)

٥. ما دام (لبيان المدة) [49]

وتسمى كان وأخواتها بالأفعال الناقصة، لأنها تحتاج إلى خبر ليتم معنى الجملة، كما تسمى أيضا بالأفعال الناسخة، لأنها تغير حكم الجملة [50]، ويمكن أن نشكلها كالآتي :

"كان" أو أخواتها + اسم (مبتدأ) + خبر

مثال ذلك :

الجملة قبل دخول كان أو إحدى أخواتها	الجملة الاسمية بعد دخول كان أو إحدى أخواتها

[48] الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ١، ص : ٣١٩

[49] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٣٦

[50] المرجع السابق ، ص : ٣٦

العلم نور	كان العلمُ نوراً
العلم نافع	مازال العلم نافعاً
الفلاحون نشيطون	ما فتئ الفلاحون نشيطين
الشجرة مورقة	أصبحت الشجرة مورقة
الشمس ساطعةٌ	ما دامت الشمسُ ساطعةً
الأزهار جميلة	أصبحت الأزهار جميلةً

وإذا أردنا أن نقابل بين الجمل العربية والأتشية فيمكننا أن نلاحظ ذلك في الجدول الآتي :

الرقم	الجملة قبل دخول كان أو أخواتها	الجملة الاسمية بعد دخولها
١	العلم نور	كان العلمُ نوراً
	Ilme nyan cahaya	Ilme nyan cahaya
٢	العلم نافع	مازال العلم نافعاً
	Ilme nyan memanfaat	Ilme nyan mantong memanfaat
٣	الفلاحون نشيطون	ما فتئ الفلاحون نشيطين
	Pak tani nyan jemot	Pak Tani nyan jemot
٤	الشجرة مورقة	أصبحت الشجرة مورقة
	Kaye nyan me oen	Kaye nyan ka meu oen

٥	الشمس ساطعةٌ	ما زالت الشمس ساطعةً
	Matauroe beusinar	Matauroe mantong beusinar
٦	الأزهار جميلة	أصبحت الأزهار جميلةً
	Bungong-bungong nyan lagak	Bungong-bungong nyan ka lagak
٧	محمد طالب	ليس محمد طالبا
	Muhammad nyan pelajar	Muhammad nyan kon pelajar

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن كان وأخواتها قد لا تترجم إلى اللغة الأتشية، ولكن أخوات كان التي تفيد التحويل مثل أصبح، صار، ما دام، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، أمسى، ظل، بات، قد تترجم بـ (ka) أو (mantong).

وأما "ليس" فقد ترجمت إلى الأتشية بمعنى (kon) أو (hana) أو (gohlom).

الصورة الثامنة: توسيع الجملة الاسمية عن طريق المفعول به

المفعول به هو اسم دل على شيءٍ وقع عليه فعل الفاعل، إثباتا أو نفيا، ولا تغير لأجله صورة الفعل. و قد يتعدد المفعول به في الكلام إن كان الفعل متعديا إلى أكثر من مفعول به واحد.[٥١]

في البحث السابق، عرفنا أن الجملة في اللغة الأتشية هي التي تتكون من كلمتين على

[٥١] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تعليق العقباوي، الجزء ٣، ص: ٥

الأقل، أو ما يتكون من (S + P) Subjek + Predikat، وهذا التركيب يمكن توسيعه عن طريق زيادة المفعول به بعد الفعل أو ما يقال بالأتشية (Objek)، فأصبح تركيب الجملة من:

. Subjek + Predikat + Objek (S+P+O)

فالجملة التي تتكون من اسم وفعل أو (subjek + Predikat)، تُسمّى (kalimat intransitif).

مثال ذلك :

- Cutkak gemoe = الأخت تبكي
- Mak geujak ue pekan = الأم تذهب إلى السوق
- Lon kuistirahat = أنا أستريح

فأما الجملة التي تتكون من (Subjek + Predikat + objek)، فتسمّى (Kalimat transitif).

مثال ذلك :

- Kamoe meupoet kupi = نحن نحصد البن
- Mak geutagun bue = الأم تطبخ الأرز
- Muhammad bloe makanan = محمد يشتري الطعام.

وقد يكون الخبر جملة كما هو في المثال الآتي :

مبتدأ (اسم) + خبر (فعل) + (مفعول به)

مثال :

١ . محمد يتعلم في الفصل .

٢ . علي يفتح الباب .

٣ . الأخت سكتتْ .

٤ . محمد يكتب الدرسَ .

٥ . اللاعب شرب العصيرَ .

٦ . التلاميذ فهموا المسألةَ .

الصورة التاسعة : توسيع الجملة الاسمية عن طريق تمييز العدد

١ - العددان ١ (واحد) و ٢ (اثنان) يوافقان المعدود دائما ، من حيث التذكير والتأنيث، سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفا عليهما في العربية .

مثال : هذان رجلان – هاتان امرأتان .

٢- بالنسبة للأعداد من (٣) ثلاثة إلى عشرة، يكون التمييز عكس المعدود تذكيرا وتأنيثا ، سواء أكانت مفردة، أم مركبة، أم معطوفا عليها . وعند تحديد نوع المعدود، ينظر دائما إلى مفرده[٥٢] .

مثال : هؤلاء ثلاثة رجالٍ – هؤلاء ثلاث نسوةٍ – هذه أربعة كتبٍ .

هذه أربع كراساتٍ – اشتريت خمسة أقلام، وتسع مساطر .

٣- العددان ١١ (احد عشر) و ١٢ (اثنا عشر) يوافق فيهما العدد المعدود ويأتي التمييز مفرداً منصوباً .

مثال : رأيت أحد عشر كوكباً ، وكلمت إحدى عشرة فتاةً .

٤- الأعداد من ١٣ (ثلاثة عشر) حتى ١٩ (تسعة عشر) : الجزء الأول يخالف المعدود والثاني يوافقه، ويأتي التمييز مفرداً منصوباً .

مثال : هناك ثلاثة عشر رجلاً وأربع عشرة امرأة .

إنه لا يجوز دخول الألف و اللام إلا على الاسم الأول ، لأن الاسمين لما ركب أحدهما مع الآخر، تنزلا منزلة الاسم الواحد ، و إذا تنزلا منزلة الاسم الواحد ، فينبغي أن لا يجمع فيه بين علامتي تعريف، و أن يلحق الاسم منهما ، لأن الثاني يتنزل منزلة بعضِ حروفه، و كذلك عرّفت

---

[٥٢] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٨٨-٨٩

العرب الاسم المركب[٥٣] .

٥- ألفاظ العقود (من ٢٠ إلى ٩٠) تظل كما هي، وتعامل معاملة جمع المذكر السالم في الإعراب، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً .

مثال : على المكتب عشرون كتاباً .

٦- ولفظ مائة وألف ومضاعفاتهما لا تختلف صيغها مع المعدود مذكرا أو مؤنثا ، سواء أكانت مفردة أم معطوفة الأعداد[٥٤] ، ويأتي تمييزها مفرداً مجروراً .

مثال : عندي مبلغ ألف درهمٍ

وأما في اللغة الأتشية، فلا تتغير المعدودات بتغير العدد . من واحد (١) إلى ما لا نهاية لها ، فهي كلها على نوع واحد .

مثال كلمة المذكر:

- كتاب واحد = ***saboh*** buku
- كتابان اثنان = ***dua*** buku
- ثلاثة كتب = ***lhe*** buku
- ستة كتب = ***enam*** buku

[٥٣] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٢٦٨

[٥٤] المرجع السابق ، ص : ٩٠

- عشرة كتب = **siploh** buku
- خمسة عشر كتابا = **limong blah** buku
- عشرون كتابا = **dua ploh** buku
- مائة كتاب = **seretoh** buku
- ألف كتاب = **seribe** buku

ومثال كلمة مؤنثة :

- كرّة واحدة = **saboh** bola
- كرّتان اثنتان = **dua** bola
- ثلاث كرّات = **lhe** bola
- ست كرّات = **enam** bola
- عشر كرّات = **siploh** bola
- خمس عشرة كرّة = **limong blah** bola
- عشرون كرّة = **dua ploh** bola
- مائة كرّة = **seretoh** bola
- ألف كرّة = **seribe** bola

القسم الثاني :

الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بفعل[٥٥]، وهي مكونة من فعل+اسم

مثل :

- قامَ محمدٌ .
- جلس عمرُ .
- تعلمَتْ فاطمةُ .
- تقومُ عائشةُ .

أما في اللغة الأتشية، فإن الفاعل في الجملة يتقدم على الفعل غالبا ، ولم تفرق اللغة الأتشية بين الجملة التي تتكون من اسم + اسم، أو من اسم + فعل، فالفاعل في اللغة الأتشية يسمى (Subject)، و الفعل يسمى (Prediket) .

مثال ذلك :

- قامَ محمدٌ = <u>Muhammad</u> <u>iedong</u> أو Muhammad nyan iedong
  S P
- جلسَ عمرُ = <u>Umar</u> <u>ieduk</u> أو Umar nyan ieduk
  S P
- تعلمَتْ فاطمةُ = <u>Patimah</u> <u>meurunoe</u> أو Patimah nyan meurunoe
  S P

[٥٥] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ١٩

- تقومُ عائشةُ = <u>Aisyah</u> <u>geudong</u> أو Aisyah nyan geudong

S P

وأما الجملة التي تتكون من اسم واسم، فلا بد أن يفصل فيها بينهما بحرف آخر حتى لا يتغير معناها ، بخلاف الجملة التي تتكون من الاسم والفعل فلا يجوز أن يفصل بينهما بحرف آخر .

و أما كلمة (geu)، فإنها كلمة زيادة قبل الفعل للغائب في اللغة الأتشية لا معنى لها ، يدل على أن الفاعل غائب، و استخدام هذه الكلمة في اللغة الأتشية لتجميل الجملة فقط، و إن لم يتم استخدامها فإن الجملة مفيدة بدونها أيضاً . و هناك كلمتان أخريان، هما (di, ie) و يعملان عمل كلمة (geu) .

مثال ذلك :

- ذهب محمد إلى السوق
- Muhammad ka jak ue pekan
- استخدام الكلمة (di, geu, ie) لتجميل الجملة في اللغة الأتشية :
- Muhammad ka geujak ue pekan
- Muhammad ka dijak ue pekan
- Muhammad ka iejak ue pekan

ب. صور الجملة الفعلية:

الصورة الأولى : توسيع الجملة الفعلية عن طريق المفعول به

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، و لما كان الفعل متعدد الأنواع، تعددت أيضا أنواع المفعول به ، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولا واحدا ، وهناك فعل يطلب مفعولين، و ثالث يطلب ثلاثة مفاعيل . و الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول. وعلى العكس من ذلك الفعل الذي لا يطلب مفعولا، و الذي يسمى فعلا لازما ، أو قاصرا ، لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط، أو لأنه قاصر أي عاجز عن الوصول إلى المفعول [٥٦] ، وذلك على النحو الآتي:

فعل + فاعل + مفعول به

مثال ذلك :

- قرأ محمد القرآن
- زرع الفلاح البن
- طبخت أمي الخضروات

٥٦ التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، ص : ١٨٩

أما في الجملة الأتشية، فالفاعل يتقدم على الفعل غالبا . ولذلك يكاد الاسم يكون في الركن الأول من الجملة دائما ، ويكاد الفعل يكون في الركن الثاني من الجملة دائما .

مثال ذلك :

محمد قرأ القرآن	=	Muhammad baca Al-quran
الفلاح زرع البن	=	Petani meugoe kupi
طبخت أمي الحضروات	=	Maklon geutagun gule

الصورة الثانية : توسيع الجملة الفعلية عن طريق المفعول المطلق

المفعول المطلق هو اسم منصوب يكون مصدرا أو نائبا عنه، ويأتي لتأكيد عامله أو لتبيين نوعه أو عدده[٥٧]، وذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل + مفعول + مفعول مطلق

مثل

كتب محمد الدرس كتابة حسنة .

فهم الطالب الكتاب فهماً جيداً .

علم الأستاذ الطالب تعليماً مفيداً .

٥٧ التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، ص : ٢١٦

الصورة الثالثة : توسيع الجملة الفعلية عن طريق المفعول لأجله

المفعول لأجله هو اسم منصوب، يذكر بعد الفعل لبيان سببه، (أي يقع في جواب "لِمَ" حدث الفعل)[٥٨]، وذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل + مفعول لأجله

مثل :

جاءت فاطمة إكراماً لك .

وقفت إجلالاً للمعلم .

الصورة الرابعة : توسيع الجملة الفعلية عن طريق المفعول فيه

المفعول فيه هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، (أي يقع في جواب "متى" أو "أين" تم الفعل)[٥٩]، وذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل + مفعول فيه (ظرف)

مثال ذلك :

- جئت ظهراً .
- وقفت بينَ الأشجار .

---

[٥٨] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٧١

[٥٩] ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٧٢

- نظرت حولَ البيت .

وفي اللغة الأتشية لا يوجد تركيب الجمل التي تتكون من المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، إلا أن هذه القاعدة قد يقابلها في اللغة الأتشية إضافة الحروف الفاصلة إلى الكلمة (Kata hubung) كما ذكرنا في الدراسة السابقة، في توسيع الجملة الاسمية عن طريق العطف . والحروف الفاصلة التي في معنى المفعول لأجله، والمفعول مطلق، والمفعول فيه، والحال، والتمييز في اللغة الأتشوية هي :

ngon –lam –karna –keneuk – dengon – keu.

ويمكن أيضا الوصول إلى ذلك بزيادة اللواحق والسوابق إلى الفعل المذكور، و بخاصة في المفعول المطلق :

مثال ذلك :

- فهمت الدرس فهماً جيداً .

ففعل "فهم" (meuphom)، فهما جيدا (mephom that)، وهي بزيادة السوابق (*that*) . إذن، الجملة : (فهمت الدرس فهما جيدا) يقابلها في اللغة الأتشية :

- (lom meuphom pelajaran nyan meuphom that)

- وقفت إكراما للمعلم .

فإن هذه الجملة يمكننا أن نعبر عنها في اللغة الأتشية بزيادة كلمة (keu)، وهي كالآتي:

- Lon dong *keu* tabeuk mualim

الصورة الخامسة : توسيع الجملة الفعلية عن طريق الحال

الحال اسم نكرة منصوب، يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل، (أي أنه يقع في جواب "كيف" حدث الفعل)[٦٠]،

و تنقسم الحال باعتبارات :

١ . انتقال معناها و لزومه .[٦١]

٢ . و بحسب قصدها لذاتها و للتوطئه بها[٦٢]

٣ . و بحسب الزمان[٦٣]

٤ . و بحسب التبيين و التوكيد[٦٤]

وذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل + حال ... أو
فعل + فاعل + مفعول به + حال

مثل :

- جاء محمد مسروراً .

٦٠ ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : ٧٥

٦١ مغني اللبيب عن كتب الأعارب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢، ص : ١٢٥

٦٢ المرجع السابق ، ص : ١٢٦

٦٣ المرجع السابق ، ص : ١٢٦

٦٤ مغني اللبيب عن كتب الأعارب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ٢، ص : ١٢٦

- تكلم أحمد غاضباً .

- قاد خالد السيارة مسرعةً .

- عبرت هند الشارع مزدحماً .

إنه يجوز تقديم الحال على العامل فيها ، إذا كان العامل فعلا نحو، (راكبا جاء زيد)، للنقل و القياس[٦٥] .

وكما لا تعرف اللغة الأتشية أيضا قاعدة خاصة بالحال،فإنها لذلك تترجم الحال حرفيا ، فالجملة التي تقابلها في اللغة الأتشية (lam keadaan) أو تعنى "في حال كونه أو كونها" .

فالجمل السابقة يمكن مقابلتها بجمل في اللغة الأتشية كما في الجدول الآتي :

الجملة العربية	الجملة الأتشية
جاء محمد مسرورًا	Muhammad troek (lam keadaan) senang
تكلم أحمد غاضباً	Ahmad pegah haba (lam keadaan) bengeh
قاد خالد السيارة مسرعةً	Khalid ba moto (lam keadaan) bagah
عبرت هند الشارع مزدحماً	Hindun koh jalan (lam keadaan) macet

[٦٥] الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الجزء ١ ، ص : ٢١٧

الصورة السادسة : توسيع الجملة الفعلية عن طريق تمييز العدد

وذلك على النحو الآتي :

فعل + فاعل + تمييز العدد

مثال ذلك :

- ... وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ... [٦٦]
- ... وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ [٦٧]
- ... رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا [٦٨]
- وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا [٦٩]

و كما ذكرنا في الصورة التاسعة من توسيع الجملة الاسمية في اللغة الأتشية، فإن المعدود لا يتغير بتغير العدد كما نجدها في اللغة العربية، في أيٍّ من مواقعه الإعرابية، جملةً اسمية كانت أم فعلية، فالمعدود يأتي دائما على شكل مفرد، وزيادة العدد تدل على المعدود جمعا أو مثنى أو مفردا .

فكلمة "قُرُوء" التي هي جمع "قرء" في العربية ، تأتي في اللغة الأتشية بمعنى "suci" أو "haid"، على شكل واحد .

---

[٦٦] سورة البقرة، الآية : 228

[٦٧] سورة المائدة، الآية : 12

[٦٨] سورة يوسف، الآية : ٤

[٦٩] سورة الكهف ، الآية : ٢٥

اللغة الأتشية	اللغة العربية
… theun droe (inong) ***lhe*** goe suci	وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ
… kamo petron dari awaknyan ***dua blah*** raja (ketua)	وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا
… lon kalon ***siblah*** bintang	. . . رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
Dan awaknyan tinggai lam guha waknyan selama ***lhe retoh*** thon itamah ***sikureng*** thon teuk.	وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا

المبحث الثالث: الجملة البسيطة في اللغة العربية و الأتشية.

المطلب الأول: مفهوم الجملة البسيطة

كل جملة اسمية أو فعلية يأتي كل عنصر من عناصرها كلمة مفرد(لفظ واحد) أوهي الجملة يُعبر بها عن معنى مفيد بجملة واحدة، كل عنصر من عناصرها الأصلية، أو المتممة لها يكون لفظا واحدًا ، وجملة سائدة وشائعة الاستعمال بين الناس، وسهلة التعبير و التركيب[٧٠] .

و يقصد الباحث بالجملة البسيطة في اللغة الأتشية هي الجملة المفيدة التي تحوي الكلمات الشائعة التطبيقية في مجالات الحياة العامة لدى المجتمع الأتشيين، ولا تتكون من التراكيب المعقّدة، المتناولة بأساليب لغوية أدبية دقيقة .

المطلب الثاني: مكونات الجملة البسيطة في اللغتين

أولاً: مكونات الجملة البسيطة في اللغة العربية .

وفي هذا المبحث قام الباحث بتطبيق أنواع الجمل البسيطة في اللغة العربية، فتنقسم الجملة البسيطة إلى قسمين :

١ . الجملة الاسمية البسيطة يأتي المبتدأ فيها كلمة مفردة (اسم ظاهر ، أو ضمير منفصل ، أو اسم إشارة، أو اسم استفهام) ويأتي الخبر كلمة مفردة أيضا . و الجملة الاسمية البسيطة لها شكلان :

[٧٠] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ٦٨

أ . الجملة الاسمية المجردة البسيطة التي تتكون من مبتدأ و خبر .

ب . الجملة الاسمية المنسوخة البسيطة التي تتكون من الناسخ و اسمه و خبره .

٢ . الجملة الفعلية البسيطة هي الجملة التي يأتي فيها الفاعل كلمة مفردة إن كان الفعل لازما أو يأتي فيها الفاعل والمفعول به كلاهما كلمة مفردة، إن كان الفعل متعديا أو يأتي نائب فاعل فيها كلمة مفردة ، و الجملة الفعلية البسيطة لها ثلاثة أشكال :

أ . الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل لازم و فاعل .

ب . الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل متعد و مفعول به .

ت . الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل مبني للمجهول .

القسم الأول: مكونات الجملة الاسمية البسيطة

أ . الجملة الاسمية المجردة البسيطة التي تتكون من مبتدأ و خبر، ومكونتها :

اسم + اسم

مثال :

- محمد طالبٌ .
- هو فنان طالبٌ.

- هذا طالبٌ .
- من هو؟ .

نجد أنّ هذه جملة بسيطة تتكون من مبتدأ وخبر، فالمبتدأ هو "محمد ، هو،هذا ، من (اسم استفهام)" وقد جاء في كل مرّة كلمة مفردة، والخبر" طالب"، هو أيضا جاء كلمة مفردة، إذن عناصر الجملة الأساسية هنا جاء كل واحد منهما كلمة مفردة وليس جملة، بل الإثنان معا يكونان جملة اسمية بسيطة .

ب . الجملة الاسمية المنسوخة البسيطة التي تتكون من الناسخ و اسمه و خبره، ومكونتها:

الناسخ + اسمه + خبره

مثال :

- كان محمدٌ رسولاً .
- إنّ اللهَ عليمٌ حكيمٌ [٧١] .

أول شيء نفكر فيه هو تحديد عناصر الجملة أولا، فهنا نجد أنه جملة اسمية التي

[٧١] سورة التوبة، الآية : ٢٨

دخلت عليها "كان" و "إنّ"، إذن فعناصرها الأصلية اسم كان و خبرها، واسم إنّ وخبرها . و نجد بعدها جاء اسم كان واسم إنّ و خبرهما كل واحد منهما كلمة مفردة إذن فهاتان جملتان بسيطتان .

القسم الثاني: مكونات الجملة الفعلية البسيطة.

أ. الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل لازم و فاعل، و مكونتها:

فعل لازم + فاعل

مثال :

- جلس الولدُ .

هذه الجملة الفعلية مفيدة، وعناصرها الأساسية هي الفعل والفاعل،و لم نجد فيها المفعول به لأن الفعل فيها لازم، ونلاحظ أنّ الفاعل جاء كلمة مفردة .فهذه الجملة هي جملة بسيطة .

ب. الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل متعد و فاعل و مفعول به، ومكونتها:

فعل متعد + فاعل+ مفعول به

مثال : فتحَ التلميذُ الكتابَ

هذه جملة فعلية فعلها متعدي إلى مفعول به، وهو "الكتاب" جاء كلمة مفردة، إضافة إلى الفاعل "التلميذ" جاء أيضا كلمة مفردة، فالجملة فعلية بسيطة .

ج. الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل مبني للمجهول ، ومكونتها : .

فعل مجهول + نائب فاعل

مثال : فُتِحَ الكتابُ

نلاحظ أن الفعل في هذه الجملة الفعلية مبني للمجهول، وبالتالي يحتاج إلى نائب فاعل الذي جاء كلمة مفردة، فالجملة فعلية بسيطة .

ثانيا : مكونات الجملة البسيطة في اللغة الأتشية .

فتنقسم الجملة البسيطة في اللغة الأتشية إلى قسمين :

القسم الأول: Kalimah Dzat

فـ(kalimah dzat) هي الجملة التي لا يوجد فيها الفعل. و يتقرّب المعنى لهذه الجملة بجملة اسمية في اللغة العربية، و يمكننا أن نعرف أن الجملة تتكون من كلمتين على الأقل ،

أو تتكون من (pokok kalimat) و (cerita)، أو باختصار PK + C، فالمبتدأ في اللغة العربية يعتبر (PK)، والخبر يكون (C). ومكوناتها :

PK + C

مثال :

- <u>Ilme</u> *nyan* <u>cahaya</u>

ويمكن أن نعبر عن المثال السابق في اللغة العربية بالطريقة الآتية :

- العلم نور .

العلم و ilme = Pokok Kalimat (PK)

نور و cahaya = Cerita (C)

ومثال الثاني :

- <u>Kampus</u> *nyoe* <u>rayeuk</u>

و نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

- الجامعة كبيرة .

الجامعة و Kampus = Pokok Kalimat (PK)

كبيرة و Rayeuk = Cerita (C)

اتضح للباحث من المثالين السابقين أن ما بعد (pokok kalimat) يكون فيه اسم إشارة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأتشية، وهذا يدل على أنه بتركيب الكلمتين قد أصبحت جملة مفيدة. يأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى و لا لتغيير الترتيب، لأن كلمة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر ويمكن الاستغناء عنها كذلك. وهي تفيد التنبيه للمخاطب، فاسم الإشارة (nyan) يدل على شيء بعيد، و اسم الإشارة (nyoe) يدل على شيء قريب من المتكلم.

القسم الثاني: Kalimah Kerja

و (Kalimah kerja) هي الجملة التي يوجد فيها الفعل. و الجملة الفعلية البسيطة في اللغة الأتشية لها شكلان :

الشكل الأول : الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من كلمتين ، أو ما يتكون من Subjek و Predikat ، فالجملة التي تتكون من اسم وفعل أو (Subjek + Predikat)، تُسمّى (Kalimat Intransitif) في اللغة الأتشية .

و مكوناتها :

S + P

مثال :

- Malek *ka* ieduk

ونترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

- جلس مالكُ .

جلس و ieduk = Prediket (P)

مالكُ و malek = Subjek (S)

وكلمة "*ka*" = لمعرفة أن الفعل واقع في الماضي

ولمعرفة زمن الفعل فهي تأتي بزيادة كلمات أخرى قبل الفعل لتدل بها على معنى الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وهذه الكلمات هي :

- في الماضي = ka / kaleuh
- في الحاضر = tengoh
- في المستقبل = keneuk

ومثال ذلك :

أ. في الماضي

- غربت الشمس Matauroe ***ka*** dilop

الشمس و Matauroe = Subjek (S)

غربت و dilop = Prediket (P)

ب. في الحاضر

Sigam ***tengoh*** geujak — يذهب الولد

الولد و Sigam	=	Subjek (S)
يذهب و geujak	=	Prediket (P)

ج. في المستقبل

Mizaj ***Keneuk*** eh — سينامُ مزاجُ

مزاج و mizaj	=	Subjek (S)
سينامُ و eh	=	Prediket (P)

الشكل الثاني : الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من ثلاث كلمات ، أو ما تتكون من Subjek و Predikat و Objek، فأما الجملة التي تتكون من (Subjek + Predikat + objek)، فتسمّى (Kalimat transitif) .

و مكوناتها :

S + P + O

مثال :

- Mak geutagun bue

و نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

- الأم تطبخ الأرز.

الأم و Mak = Subjek (S)

تطبخ و Geutagun = Predikat (P)

الأرز و Bue = Objek (O)

المطلب الثالث: ترتيب عناصر الجملة في اللغتين

أولاً: ترتيب عناصر الجملة في اللغة العربية.

القسم الأول: ترتيب عناصر الجملة الاسمية.

١. مبتدأ + خبر.

العنصر الأول في ترتيب الجملة الاسمية مكون من مبتدأ، و العنصر الثاني فيه مكوّن من خبر.

مثال:

- الطالبُ نشيطٌ.

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة في اللغة العربية. فكلمة (الطالبُ) يدل على أنها اسم لجنس معين، يصلح أن يخبر عنه. وفكرة (نشيط) تدلّ على أن هناك صفة تصلح أن تطلق على أجناس متعددين أو منفردين، ويجوز أن يخبر بها عنهم، وفكرة الربط بينهما في جملة مفيدة تعبر عن المعنى بأن النشيط صفة لهذا الجنس من البشر. إذن يمكن أن نقول في (الطالبُ نشيطٌ): إن الطالب (مبتدأ) و نشيطا (خبره).

فنجد من هذا المثال أن ترتيب عناصر الجملة الاسمية البسيطة في اللغة العربية يبدأ بالمبتدأ في أولها (العنصر الأول) و يكون الاسم الثاني خبرا (العنصر الثاني)

٢. خبر مقدم + مبتدأ مؤخر.

و يمكن أن نرتّب هذين العنصرين متقالبا فيكون العنصر الأول في ترتيب الجملة الاسمية خبرا، و العنصر الثاني فيه مبتدأ.

مثال:

- على المكتب الكتاب.

و تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار كثيرة: فكرة الظرف (على المكتب)، وفكرة "الكتاب" صالحة للتعبير عنها بلفظ مّا، وفكرة الربط بين " المكتب والكتاب " كون "الكتاب" موجودا على المكتب. فنجد من هذا المثال أن ترتيب عناصر الجملة الاسمية

البسيطة في اللغة العربية يبدأ بخبر مقدم (على المكتب)، و العنصر الثاني فيه مبتدأ مؤخر (الكتاب) .

القسم الثاني: ترتيب عناصر الجملة الفعلية.

العنصر الأول في ترتيب الجملة الفعلية مكون من فعل لازم، و العنصر الثاني مكوّن من الفاعل .

١. فعل لازم + فاعل .

مثال :

- نام التلميذ .

تشتمل هذه الجملة المفيدة البسيطة على أفكار عديدة : فكرة "نام" وهو فعل، وفكرة "التلميذ " هو فاعله، وفكرة الربط بين الفعل والفاعل بإسناد الفعل إلى فاعله، بأن النوم قد حصل من التلميذ ، فتعبر اللغة العربية عن تلك الأفكار بالعبارات السابقة . إذن يمكن أن نقول في (نامَ التلميذُ) : إن كلمة "نام" هي فعل و كلمة "التلميذ " هي الفاعل .

و نجد ترتيب الجملة الفعلية البسيطة في اللغة العربية من هذا المثال، يبدأ بالفعل (نام)، و العنصر الثاني هو الفاعل (التلميذ) .

٢. فعل متعد + فاعل + مفعول به .

مثال :

- كتب الولد الدرس .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "كتب" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "الولد" وهو فاعل الكتابة، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل إليه بأن الكتابة قد حصل من الولد ، وفكرة وقوع فعله، وهو الكتابة على الدرس، وهو مفعول به .

و نجد ترتيب الجملة الفعلية البسيطة في اللغة العربية من هذا المثال ، تبدأ الجملة بالفعل (كتب)، و العنصر الثاني هو الفاعل (الولد) ، و العنصر الثالث هو المفعول به (الدرس) .

٣. فعل متعد+ مفعول به + فاعل .

في اللغة العربية يمكن أن نقدم المفعول به على الفاعل، و قال دكتور ميشال زكريا في كتابه الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية : إن الجملة التي يقع فيها المفعول به قبل الفاعل تسمى جملة مشكوك[٧٢] .

مثال:

- قرأَ القرآنَ محمدٌ

[٧٢] الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، ميشال زكريا، ص : ٢٧

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "قرأ" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "محمد" وهو فاعل القراءة، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل إليه بأن القراءة قد حصل من "محمد"، وفكرة وقوع فعله، وهو القراءة على القرآن، وهو مفعول به.

فهذا الترتيب موجود في اللغة العربية، لأن المفعول به قد يتقدم على الفاعل في الجملة الفعلية البسيطة، و نجد ترتيب الجملة الفعلية البسيطة في هذا المثال، تبدأ بالفعل (قرأ)، و العنصر الثاني هو المفعول به (القرآن)، و العنصر الثالث هو الفاعل (محمد).

ثانيا: ترتيب عناصر الجملة في اللغة الأتشية

القسم الأول: ترتيب عناصر Kalimah Dzat.

1. <u>*Pokok Kalimat + Cerita*</u>

مثال:

- Aneuk *nyan* Carong

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة في اللغة الأتشية. فكلمة (aneuk) يدل على أنها اسم لجنس معين، يصلح أن يخبر عنه. وفكرة (Carong) تدلّ على أن هناك صفة تصلح أن تطلق على أجناس متعددين أو منفردين، ويجوز أن يخبر بها عنهم، وفكرة الربط بينهما في جملة مفيدة تعبر عن المعنى بأن (Carong) صفة لهذا الجنس من البشر. إذن

يمكن أن نقول في (Aneuk Carong): إن كلمة (Aneuk) هي "Pokok kalimat" و كلمة (Carong) هي (Cerita) .

من مثال السابق اتضح للباحث أن ما بعد (pokok kalimat) يكون فيه اسم إشارة (nyan)، وهذا يدل على أنه بتركيب الكلمتين قد أصبحت جملة مفيدة. . يأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى و لا لتغيير الترتيب، لأن كلمة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر ويمكن الاستغناء عنها كذلك .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- الولدُ ماهرٌ.

بحيث إن كلمة "Aneuk" = (الولد)، تدل على أنه مبتدأ في اللغة العربية أو Pokok kalimat في اللغة الأتشية، وكلمة "Carong" = (ماهر) تدلّ على الخبر، أو Cerita . وكذلك حالة تركيب الجملة الاسمية من اسم مفردٍ .

و نجد ترتيب عناصر الجملة الاسمية البسيطة (Kalimah Dzat) في اللغة الأتشية ، تبدأ بـ(Pokok Kalimat)، و العنصر الثاني هو (Cerita) .

2. <u>*Cerita + Pokok Kalimat.*</u>

مثال :

- Lam Kama Meja

تشتمل هذه الجملة المفيدة في اللغة الأتشية على أفكار كثيرة : فكرة الظرف (Lam kama)، وفكرة "Meja" صالحة للتعبير عنها بلفظ مّا، وفكرة الربط بين "kama و Meja" كون "Meja" موجودا في "Kama" .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- في الحجرة المكتب .

حيث يكون الجار والمجرور "في الحجرة"= "Lam kama" هي Cerita ، و "المكتب" = "Meja" هي Pokok Kalimat .

و نجد ترتيب عناصر الجملة الاسمية البسيطة (Kalimah Dzat) في اللغة الأتشية قد تغير، تبدأ هذه الجملة المفيدة بـ(Cerita) ، و العنصر الثاني هو (Pokok Kalimat) .

القسم الثاني: ترتيب عناصر Kalimah Kerja .

1. *Subjek + Prediket*

مثال :

- Ahmad Geujak

تشتمل هذه الجملة المفيدة البسيطة على أفكار عديدة : فكرة "Ahmad" وهي Subjek، وفكرة "Geujak" هي Prediket، وفكرة الربط بين Subjek و Prediket بإسناد Prediket إلى Subjek، بأن Geujak قد حصل من Ahmad .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- ذهب أحمد .

بحيث إن كلمة "Ahmad" = (أحمد)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "Geujak" = (ذهب) تدلّ على الفعل، أو prediket .

ونجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في اللغة الأتشية، تبدأ بـ(Subjek)، والعنصر الثاني هو (Prediket) .

والمثال الأخر:

- Zubir Tenget

تشتمل هذه الجملة المفيدة البسيطة على أفكار عديدة : فكرة "Zubir" وهي Subjek، وفكرة "Tenget" هي Prediket، وفكرة الربط بين Subjek وPrediket بإسناد Prediket إلى Subjek، بأن Tenget قد حصل من Zubir .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- زبير ينام.

بحيث إن كلمة "Zubir" = (زبير)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "Tenget" = (ينام) تدلّ على الفعل، أو prediket .

و نجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في اللغة الأتشية ، تبدأ بـ(Subjek) ، و العنصر الثاني هو (Prediket) .

2. <u>*Subjek + Prediket + Objek*</u>

و مثال :

- Khalid guepegleuh sikula

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على وفكرة "khalid" وهي "Subjek"،و فكرة "geupegleuh" وهي Prediket، وفكرة الربط بين Subjek و Prediket بإسناد Prediket إليه بأن "geupegleuh" قد حصل من "Khalid"، وفكرة وقوع فعله، وهو "Geupegleuh" على "sikula"، وهو Objek .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- خالد نظّف المدرسةَ .

بحيث إن كلمة "khalid" = (خالد)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "Geupegleuh" = (نظّف) تدلّ على الفعل، أو prediket، و كلمة "sikula" = (المدرسة) تدل على المفعول به. و نجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في هذا المثال قد تغير، تبدأ بالعنصر الأول وهو (Subjek)، و العنصر الثاني هو (Prediket)، و العنصر الثالث هو (Objek) .

والمثال الأخر:

- Ihsan Geujep Ie

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على وفكرة "Ihsan" وهي "Subjek"،و فكرة "Geujep" وهي Prediket، وفكرة الربط بين Subjek و Prediket بإسناد Prediket إليه بأن "geujep" قد حصل من "Ihsan"، وفكرة وقوع فعله، وهو "Geujep" على "Ie"، وهو Objek.

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- إحسان يشرب الماء .

بحيث إن كلمة "Ihsan" = (إحسان)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "Geujep" = (يشرب) تدلّ على الفعل، أو prediket، وكلمة "Ie" = (الماء) تدل على المفعول به. ونجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في هذا المثال تبدأ بالعنصر الأول وهو (Subjek)، والعنصر الثاني هو (Prediket)، والعنصر الثالث هو (Objek) .

3. *Objek + Prediket + Subjek*

ومثال :

- Engkot Guetagun ***le*** Ma

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "geutagun" وهو Prediket، وفكرة "Ma" وهو "Subjek"، وفكرة الربط بين Subjek وPrediket بإسناد Prediket إليه بأن "Geutagun" قد حصل من "Ma"، وفكرة وقوع فعله، وهو "Geutagun" على "engkot"، وهو Objek . وكلمة "**le**" في ترتيب الجملة البسيطة في اللغة الأتشية تأتي للتبيين أن فاعل الفعل هو كلمة بعدها . ولم نجد هذا الترتيب في اللغة العربية .

وإذا نترجم هذا التركيب إلى اللغة العربية فيكون :

- السمكَ تطبخ الأمُ

فهذا التركيب خطأ في اللغة العربية، وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية الصحيحة، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- الأمُ تطبخُ السمكَ.

بحيث إن كلمة "Ma" = (الأم)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في

اللغة الأتشية، وكلمة "Geutagun" = (تطبخ) تدلّ على الفعل، أو prediket، وكلمة "Engkot" = (السمك) تدل على المفعول به.

ونجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في اللغة الأتشية من هذا المثال قد غيرت، تبدأ بالعنصر الأول وهو (Objek)، و العنصر الثاني هو (Prediket)، و العنصر الثالث هو (Subjek) .لكن هذا الترتيب نادر في اللغة الأتشية لأن الفاعل يتقدم على الفعل غالبا .

و المثال الأخر:

- Buku Geuba ***le*** Bang

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "Geuba" وهو Prediket، وفكرة "Bang" وهو "Subjek"، وفكرة الربط بين Subjek وPrediket بإسناد Prediket إليه بأن "Geuba" قد حصل من "Bang"، وفكرة وقوع فعله، وهو "Geuba" على "Buku"، وهو Objek. وكلمة "**le**" في ترتيب الجملة البسيطة في اللغة الأتشية تأتي للتبيين أن فاعل الفعل هو كلمة بعدها . و كذلك لم نجد هذا الترتيب في اللغة العربية .

و إذا نترجم هذا التركيب إلى اللغة العربية فيكون :

- الكتابَ يحملُ الأخ.

فهذا التركيب خطأ في اللغة العربية، وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة العربية الصحيحة، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- يحملُ الأخُ الكتابَ.

بحيث إن كلمة "Bang" = (الأخ)، تدل على أنه الفاعل في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "Geuba" = (يحملُ) تدلّ على الفعل، أو prediket، و كلمة "Buku" = (الكتاب) تدل على المفعول به.

و نجد ترتيب عناصر الجملة الفعلية البسيطة (Kalimah Kerja) في اللغة الأتشية من هذا المثال كذلك تبدأ بالعنصر الأول وهو (Objek)، و العنصر الثاني هو (Prediket)، و العنصر الثالث هو (Subjek) .لكن هذا الترتيب نادر في اللغة الأتشية لأن الفاعل يتقدم على الفعل غالبا .

المطلب الرابع: الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين

أولاً: الحذف في الجملة البسيطة في اللغة العربية.

أ. حذف المبتدأ:

المبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة، ولا تُصور جملة اسمية من غيره؛ ولذلك فإن

وجوده ضروري في الجملة، إلا أنه قد يحذف منها ، وهو مع حذفه مقرر موجود في الذهن، ولا يحذف إلا إن دل عليه دليل[٧٣] . والمبتدأ يحذف جوازا ووجوبا .

وجوب حذف المبتدأ :

ويحذف المبتدأ وجوبا في المواضع الآتية :

١- النعت المقطوع إلى الرفع في مدح ، أو ذمٍّ ، أو تَرَحُّم[٧٤] .

فمثال المدح : الحمد لله الحميد .

ومثال الذّم : مررتُ بزيدٍ الكذوبُ .

ومثال التَّرَحُّم : مررت بزيدٍ المسكينُ .

فالحميد ، والكذوب، والمسكين، هي في الأصل صفات، ثم قُطعت إلى الرفع فأصبحت أخباراً

مبتدأُ كلٍّ منها محذوف وجوباً ، تقديره (هو) .

٢- أن يكون الخبر مخصوص (نِعْمَ) أو (بئْسَ)[٧٥] .

نحو : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، وبئْسَ الرجلُ عمرٌو .

---

[٧٣] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، ص : ٩٤

[٧٤] شرح ألفية ابن مالك، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الجزء : ١، ص : ١٣٣

[٧٥] شرح ألفية ابن مالك، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الجزء : ١، ص : ١٣٤

فزيدٌ، وعمرٌو : خبران لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره : هو (أي : الممدوح زيدٌ ، والمذموم عمرو) .

٣- أن يكون الخبر صريحًا في القَسم [٧٦] .

مثال : في ذِمَّتِي لأَفْعَلَنَّ .

ففي ذمتي : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، والتقدير : في ذمَّتي يمينٌ لأفعلنَّ .

٤- أن يكون الخبر مصدرًا نائباً عن فعله [٧٧] ،

نحو : سمع ، مصدر نائب عن فعله ؛ لأنه يُؤَدِّي معنى فعله، ويُغني عن التَّلَفُّظ به ، وهو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، تقديره : سمعي سمعٌ جميلٌ .

فائدة: وجوب حذف المبتدأ في المثال السابق مشروط بقصد قيام المصدر مقام فعله، بقصد الدلالة على الثبوت والدوام، وإن لم يقصد ذلك، نحو: صبر جميل، جاز أن يكون المحذوف هو المبتدأ ، أي: صبري صبر جميل .

٥- مبتدأ الاسم المرفوع بعد لاَسِيمَا سواء أكان هذا الاسم المرفوع بعدها نكرة ، أم معرفة [٧٨] .

---

[٧٦] ا شرح ألفية ابن مالك، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الجزء : ١، ص : ١٣٤

[٧٧] المرجع السابق، ص : ١٣٤

[٧٨] شرح ألفية ابن مالك، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الجزء : ١، ص : ١٣٤

فمثال :

أحب الأصدقاء ولا سيما خالد

خالد : خبر معرفة ، والمبتدأ محذوف وجوباً ، والتقدير : هو خالد .

٦- بعد المصدر النائب عن فعل الأمر ، ويكون بعد المصدر ضمير مجرور لمخاطب[٧٩]، نحو : سَقْياً لك ، ورَعْيًا لك .

فالمصدران (سَقْيا ، ورَعْيا) نائبان عن لفظ فعل الأمر وعن معناه ، وجاء بعدهما الجار والمجرور (لك) وهو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، والتقدير : اِسْقِ اللهمَّ سَقْياً ، الدعاءُ لك يا فلان ، وارْعَ اللهمَّ رَعْياً ، الدعاءُ لك يا فلان ؛ وبذلك يتضح أنّ هذين المثالين وما شابههما هما في الحقيقة جملتان لا جملة واحدة ، ويتضح كذلك أنّ الجار والمجرور (لك) ليس مُتعلقاً بالمصدر بل هو متعلق بمحذوف خبر ولو كان متعلقاً بالمصدر لفسد المعنى ؛ إذ يكون التقدير : اسقِ يا الله لك ، فيؤدي هذا إلى أنّ الله منه السَّقْيُ وله السَّقي ؛ فقولنا (له السَّقي) معناه فاسد ليس بصحيح .

جواز حذف المبتدأ:

ويحذف المبتدأ جوازا في المواضع الآتية :

في ثلاثة مواضع:

---

[٧٩] شرح ألفية ابن مالك، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الجزء : ١، ص : ١٣٤

١. في جواب الاستفهام[٨٠].

نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ، نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾[٨١]، أي هي النار: نار حامية.

٢. بعد فاء الجواب[٨٢].

نحو قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا[٨٣] ﴾ أي: فعمله لنفسه، وإساءته عليها.

موطن الشاهد: ﴿ فَلِنَفْسِهِ ﴾، ﴿ فَعَلَيْهَا ﴾.

وجه الاستشهاد: حذف المبتدأ جوازا في الموضعين؛ لأن التقدير: فعمله لنفسه، وإساءته عليها، وحكم حذف المبتدأ في هذه الحالة الجواز للعلم به، وطريقة العلم به أن "عمله وإساءته" مصدران مأخوذان من فعلهما السابق، ودخول الفاء على ما لا يصلح أن يكون مبتدأ قرينة دالة على حذفه.

٣. بعد القول[٨٤].

نحو قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِين ﴾[٨٥].

إعرابها: «قَالُوا» ماض وفاعل والجملة مستأنفة «أَسَاطِيرُ» خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هي"

---

٨٠ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين عبد الله الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء١، ص : ٢١٦

٨١ سورة القارعة، الآية : ١٠-١١

٨٢ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين عبد الله الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء١، ص : ٢١٧

٨٣ سورة فصلت، الأية : ٤٦

٨٤ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين عبد الله الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء ١، ص : ٢١٧

٨٥ سورة النحل، الآية : ٢٤

«الْأَوَّلِينَ» مضاف إليه والجملة مقول القول[٨٦] .

ب. حذف الخبر:

كما عرفنا في حذف المبتدأ، فإن الخبر قد يحذف جوازا أو وجوبا . وهو يحذف جوازا إن دل عليه دليل مقالي .

جواز حذف الخبر:

١ . كأن يكون في جواب عن سؤال[٨٧] .

مثل :

- مَن مخلص ؟ عليٌّ.

علي : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والخبر محذوف جوازا تقديره: مخلص .

٢ . يقع الخبر بعد إذا الفجائية[٨٨] .

مثل: خرجت فإذا صديقي .

صديقي: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف جوازا تقديره "موجود أو منتظر .

---

[٨٦] إعراب القرآن الكريم، قاسم حميدان، ص : ١٥٥

[٨٧] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، ص : ١٠٥

[٨٨] المرجع السابق، ص : ١٠٥

وجوب حذف الخبر:

ويحذف الخبر وجوبا في مواضع أهمها ما يلي:

١. خبر المبتدأ الواقع بعد "لولا"[٨٩].

- لولا العقلُ لضاع الإنسان.

لولا : حرف امتناع للوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العقل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبا تقديره "موجود".

لضاع : اللام واقعة في جواب لولا، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ضاع: فعل ماض مبني على الفتح.

الإنسان: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويتحدث النحاة في تفصيل عن مواضع حذف الخبر وجوبا بعد لولا، وأقرب ما يختار من كلامهم أن هذا الخبر إن دل على "كون عام" كان حذفه واجبا كما في المثال السابق، وإن دل على كون خاص كان ذكره واجبا إن لم يدل عليه دليل،

مثل: لولا اللاعبون ماهرون ما فاز الفريق.

فاللاعبون : مبتدأ،

وماهرون : خبر،

[٨٩] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، ص : ١٠٥

والذي جعل ذكره واجبا أن الخبر هنا يدل على كون خاص أو وجود خاص، إذ إن المعنى ليس لولا اللاعبون موجودون ما فاز الفريق" لأنه لا فريق بلا لاعبين، وإنما المقصود هو وجود خاص للاعبين وهي المهارة.

٢. أن يكون خبرا عن اسم صريح في القسم[٩٠].

مثل: لعمرك لينجحن الجد.

لعمرك : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عمر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة،

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي. ومعنى الجملة: "لعمرك قسمي أو يميني . . . ".

يجب حذف خبر المبتدأ في أربع مسائل:

٣. أن يكون الخبر قبل حال لا تصلح خبرًا نحو: ضربي زيدًا قائمًا . فـ (ضربي) مبتدأ، والياء مضاف إليه . و (زيدًا) مفعول به للمصدر . و (قائمًا) حال من (زيد) والخبر ظرف محذوف مع جملة فعلية بعده أضيف إليها . والتقدير: ضربي زيدًا إذا كان قائماً [في المستقبل] وتقدر (إذ) في الماضي. و (كان) تامة. وهذه الحال لا تصلح خبرًا، لأن الخبر وصف للمبتدأ في المعنى، والضرب

---

[٩٠] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، ص: ١٠٦

لا يوصف بالقيام[٩١].

٤. إذا وقع الخبر بعد واو المصاحبة الصريحة، وهي التي يصح حذفها وَوَضْعُ كلمةِ (مَعَ) موضعَها. فلا يتغير المعنى بل يتضح نحو: كلُّ رجلٍ وضيعتُه(١) فـ (كل) مبتدأ و (رجل) مضاف إليه و (ضيعته) معطوف على المبتدأ، والخبر محذوف، أي: مقترنان، وإنما حذف للعلم به، ولأن العطف يسد مسده. فإن لم تكن الواو للمصاحبة بل لمجرد التشريك في الحكم لم يحذف الخبر وجوبًا، نحو خالد وعاصم متباعدان. وكذا إن كانت للمصاحبة ولكنها ليست صريحة، نحو: الرجل وجاره مقترنان. وإنما لم تكن صريحة لأن الجار لا يلازم جاره، ولا يكون معه في الأوقات كلها أو أكثرها[٩٢].

ج. حذف الفاعل:

يحذف الفاعل بأسباب[٩٣]:

١. إما للعلم به، فلا حاجةَ إلى ذكره، لأنه معروفٌ نحو ﴿ وخُلِقَ الإنسان ضعيفاً ﴾[٩٤].

٢. وإما للجهل به، فلا يمكنْك تعيينُه، نحو "سُرِقَ البيتُ"، إذا لم تعرفِ السارق.

٣. وإما للرغبة في إخفائه للابهام، نحو ركبَ الحصانُ، إذا عرفت الراكب غير أنك لم تُرد إظهاره.

---

[٩١] تعجيل الندى بشرح قطر الندى، عبد الله بن صالح الفوزان، ص: ١٠٦

[٩٢] تعجيل الندى بشرح قطر الندى، عبد الله بن صالح الفوزان، ص: ١٠٦

[٩٣] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، الجزء ٢، ص: ٢٤٧

[٩٤] سورة النساء، الآية: ٢٨

٤. وإما للخوف عليه نحو "ضُرب فلانٌ" إذا عرفتَ الضاربَ غير أنك خفت عليه، فلم تذكره.

٥. وإما للخوف منه، نحو "سُرق الحصان" إذا عرفتَ السارق فلم تذكره، خوفاً منه، لأنه شري مثلاً.

٦. وإما لشرفه، نحو "عُمل عَملاٌ منكرٌ"، إذا عرفتَ العامل فلم تذكرهُ، حفظاً لشرفه.

٧. وإما لانه لا يتعلقُ بذكره فائدةٌ، نحو "وإذا حُييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو رُدُّوها"، فذكر الذي يُحيَى لا فائدةَ منه، وإنما الغرضُ وجوبُ ردِّ التحية لكل من يُحيِّي[٩٥].

حذف الفعل:

وجوب حذف الفعل

وإنما يجب حذف الفعل في ثلاثة مواضع:

١- إذا كرِّر المُغْرى به أَو المحذر منه مثل: "الصدقَ الصدقَ"، "الكذبَ الكذبَ".

٢- إذا عطف على المُغْرى به أَو المحذر منه مثل: "الصدقَ والشجاعة" "ثوبَك والطينَ".

٣- إذا كان في التركيب الضمير "إياك" وفروعه مثل "إياك والمزالقَ، إياكم من الغش، إياكن والثرثرةَ" والأَفعال المحذوفة هي: "أُحذرك، أُحذركم، أُحذركن وتجنبْن الثرثرة"[٩٦].

---

[٩٥] جامع الدروس العربية، الشيخ العلامة مصطفى الغلاييني. ص : ٢٤٧

[٩٦] الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني ، ص : ٢٧٠

وقال رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي في كتبه شرح الرضي على الكافية : وإنما وجب حذف الفعل مع هذا الضابط، لان حق الفاعل والمفعول به أن يعمل فيهما الفعل ويتصلان به، فاستحسن حذف الفعل في بعض المواضع إما إبانة لقصد الدوام واللزوم بحذف ما هو موضوع للحدوث والتجدد، أي الفعل، في نحو: حمدا لك، وشكرا لك، وعجبا منك، ومعاذ الله، وسبحان الله[٩٧] .

جواز حذف الفعل

وَيَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ [٩٨] ، وهي :

١ . في جَوابِ الاستفهام .

نَحْوُ : (سَعِيدٌ) في جَوابِ مَنْ قَالَ : (مَنْ جَاءَ ؟)

وكَذا حَذْفُ الفَاعِلِ والفِعْلِ مَعاً ، نَحْوُ (نَعَمْ) في جَوابِ مَنْ قَالَ : (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

٢ . حَذْفُ الفِعْلِ بَعدَ (لَمّا) .

ويَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بعدَ (لَمّا) ، تَقولُ : (نَدِمَ زَيْدٌ ولَمّا) ، أَيْ : لَمَّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ ، ولا تَقُولُ : (نَدِمَ زَيْدٌ ولَمْ) .

٣ . على اسم الله خاصة (القسم) .

نحو : بالله ، أي "أقسم بالله" وكما تكون لغير السؤال تكون للسؤال أيضاً نحو (بالله لأفعلنّ) و (بالله أجلس) [٩٩] .

---

[٩٧] شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ، ص : ٣٠٦

[٩٨] اَلْهِدَايَةُ فِي النَّحْوِ، علي بن نايف الشَّحُّود، ص : ٢٤

د. حذف المفعول به :

من الجائز حذف المفعول به إذا دلت عليه قرينة أَو لم يتعلق بذكره غرض[100].

١. كجوابك لمن سأَلك "هل تقرأَ الدرس؟" بقولك: "أَقرأُ" ومثل: ﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى﴾[101] الأَصل "وما قلاك".

٢. حين لا يكون هناك غرض بذكر مفعول ما فينزل المتعدي منزلة اللازم

مثل: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾[102] إذ ليس المقصود مفاضلةً بمعلوم ما من المعلومات، وإنما الغرض تفضيل عالم بشيءٍ ما على الجاهل به.

و قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ﴾[103]، والأَصل: استغفار إبراهيم ربه لأبيه.

والمتعدي لاثنين مثل المتعدي لواحد في ذلك، فيجوز حذف أَحد المفعولات أَو كلها إذا قامت قرينة أَو لم يتعلق بذكره غرض المتكلم مثل: "هذا الكلام حق فلا تظن غيره" والأَصل "فلا تظن غيرَه حقاً" ومثل: "من يسمعْ يخلْ" الأَصل "من يسمعْ شيئاً يخلْه حقاً"[104].

---

[99] الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، نور الدين عبد الرحمن الجامي ، الجزء ١، ص : ٤٣٨

[100] الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني ، ص : ٢٦٨

[101] سورة الضحى، الآية : ٣

[102] سورة الزمر، الآية : ٩

[103] سورة التوبة، الآية: ١١٤

[104] الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني ، ص : ٢٦٩

ثانيا: الحذف في الجملة البسيطة في اللغة الأتشية.

الحذف في اللغة الأتشية يقع في حذف إحدي عنصر من عناصر الجملة البسيطة، سواء كان subjek، prediket، أو objek .

١. حذف Subjek (مسند إليه) [١٠٥].

مثال :

- Duek !

و نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

- إجلس !

و أصل هذه الجملة هي :

- <u>Duek</u> <u>droen</u>!
  P S

فحذف "droen" في هذه الجملة و هو مسند إليه (subjek) .

٢. حذف Prediket (مسند) [١٠٦].

مثال :

- Karim !

هذه الجملة المفيدة في اللغة الأتشية. و إذا نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

---

[١٠٥] Bahasa Aceh, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, p : 66

[١٠٦] المرجع السابق ، ص : 66

■ يا كريم !

وأصل هذه الجملة هي :

■ <u>Woi</u> <u>Karim</u>!
P S

فحذف "woi"(للنداء) في هذه الجملة وهو مسند (Prediket) .

٣. حذف Objek (مفعول به) [١٠٧] .

مثال :

■ Tengku semeubeut !

و إذا نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية :

■ الأستاذ يعلِّم .

الأستاذ = Tengku

يعلم = Semeubeut

والأصل هذه الجملة هي :

■ <u>Tengku</u> <u>Semeubeut</u> <u>Al-Quran</u>!
S P O

الأستاذ يعلِّم القرآنَ

القرآنَ (Al-Quran) = Objek أو مفعول به .

---

[١٠٧] Bahasa Aceh, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, p : 66

فحذف "Anekmit" في هذه الجملة و هو Objek لأن كلمة "semeubeut" معروف عند الأتشيين لتعليم القرآن.

٤. حذف Subjek و Prediket (مسند إليه و مسند) [١٠٨].

مثال:

- Ue Laot !

و نترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية:

- إلى البحر !

و أصل هذه الجملة هي:

- <u>Abang</u> <u>geujak</u> <u>ue laot</u>!
  S P ket.

- الأخ يذهب إلى البحر

الأخ	=	abang
يذهب	=	geujak
إلى	=	ue
البحر	=	laot

[١٠٨] المرجع السابق، ص: 66

فحذف "abang" و geujak في هذه الجملة و هو مسند إليه (subjek) و مسند (Prediket).

المطلب الخامس: الفرق بين الكلمة في اللغتين

إذ من المعروف أن كل لغة لها نظام خاص يخضع لها، وأن نظام ترتيب الكلمة في اللغة العربية ليس كنظام ترتيب الكلمة في اللغة الأتشية.

و الفرق بين الكلمة في اللغة الأتشية و اللغة العربية:

١. أنه لا توجد في اللغة الأتشية الضمائر الخاصة بكل من المخاطب، و الغائب، كما في العربية، و ذلك نحو:

أ. للمخاطب :

- أنتَ = droen, kah
- أنتِ = droen, kah
- أنتمَا = (awak) droen, kah
- أنتُم = (awak) droen, kah
- أنتُنَّ = (awak) droen, kah

ب. للغائب :

- هو = jih, nyan

- هي = jih, nyan
- هما = (awak) jih, nyan
- هم = (awak) jih, nyan
- هنّ = (awak) jih, nyan

فللجمع و المثّنى، لازم بزيادة كلمة "**awak**" قبل الضمير في اللغة الأتشية.

٢. و لا توجد في اللغة الأتشية علامات إعراب من الرفع والنصب والجزم والجر أو الخفض كما هي معروفة في اللغة العربية، كما لا توجد أيضا علامات إعراب في أواخر كلماتها التي يمكن النظر إليها، و من أمثلة ذلك :

- الفتح في الماضي = كتبَ (kaleuh tuleh)
- الضمة في المضارع = يكتبُ (tengoh tuleh)
- السكون في الأمر = اكتبْ (tuleh !)

٣. كما لا توجد في اللغة الأتشية الكلمات التي تدل بأعيانها على حدوث الفعل في الماضي والحاضر والمستقبل. ولمعرفة زمن الفعل فهي تأتي بزيادة كلمات أخرى قبل الفعل لتدل بها على معنى الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وهذه الكلمات هي :

- في الماضي = *ka / kaleuh*
- في الحاضر = *tengoh*

- في المستقبل = *keneuk*

ومثال ذلك :

أ. في الماضي

- غربت الشمس — Matauroe ***ka*** dilop
- لعبت كرة القدم — lon ***kaleuh*** meen bola aki

ب. في الحاضر

- الولد يقرأ القرآن — Si gam ***tengoh*** geubaca Al-Quran
- الأستاذ يدرّس النحو — Gure ***tengoh*** geumengajar Nahwu

ج. في المستقبل

- سيذهب علي إلى المدرسة — Ali ***Keneuk*** ue sikula
- سوف يرجع أخي إلى البيت — Banglon ***keneuk*** woe ue rumoh

وهكذا نعرف الفروق بين الأفعال التي تدل على حدوث الشيء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فيكون بزيادة الكلمات التي تدل على معنى الماضي أو الحاضر أو المستقبل لا غير.

٤. يتم تحويل صيغة المضارع إلى الماضي بدخول الأداة (لم) في اللغة العربية، أما في اللغة الأتشية فلا تتغير الصيغة.

اللغة العربية	لم يقرأ محمد القرآن
اللغة الأتشية	Ali ***gohlom geubaca*** Al-Quran

استخدمت اللغة العربية أداة النفي (لم) مع فعل مضارع [١٠٩]. واستخدمت اللغة الأتشية أداة معينة للنفي (gohlom) مع الصيغة الأساسية السابقة (baca) مع حذف القرينة اللفظية التي تدل على ظرف الزمان (kaleuh).

٥. و لا تعرف اللغة الأتشية أيضا اختلاف الجنس في الكلمات، بمعنى أنها ليس لديها الكلمات التي تدل على معنى التذكير والتأنيث، و يفرق في اللغة الأتشية بين المذكر و المؤنث بزيادة كلمات أخرى بعد الاسم، وتعتبر هذه الكلمات صفات للتفرقة بين الجنسين.

مثال ذلك :

للمذكر	=	*Agam*
للمؤنث	=	*Inong*

وهاتان الكلمتان تكونان عامتين للإنسان وللحيوان، و للنبات.

الأمثلة :

الولد الذكر (الابن) = aneuk ***agam***

[١٠٩] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ٥٧

الولد الأنثى (البنت)	aneuk ***inong*** =
الديك الذكر (الديك)	manok ***agam*** =
الديك الأنثي (الدجاجة)	manok ***inong*** =
الثور الذكر (الثور)	lemo ***agam*** =
الثور الأنثى (البقرة)	lemo ***inong*** =

وهناك كلمات خاصة استخدمت للإنسان فقط، والتي تدل على معنى التذكير والتأنيث، ومن هذه الكلمات مثلا : Pak/Bapak للمذكر أو Bu/Ibu للمؤنث.

مثال ذلك :

أستاذة	bu/Ibu guru =	gure inong =
أستاذ	pak/bapak guru =	gure agam =
موظف	pak/bapak pegawe =	pegawe agam =
موظفة	bu/ibu pegawe =	pegawe inong =

ولكن إذا قامت تلكما الكلمتان بأنفسهما من غير إضافة إلى كلمة أخرى، فهما بمعنى الأب والأم.

٦. وكذلك الحال بالنسبة للمثنى والجمع من الاسم، فإنه لا يُفرّق في الأتشية بين المفرد والمثنى والجمع، ولمعرفة الكلمة إن كانت مفردة، أو مثنى، أو جمعا، فإنه تزاد في الأتشية الكلمات التي تدل على معنى المثنى أو الجمع أو بتكرار نفس الكلمة.

مثال ذلك:

- بستان واحد = saboh ***lampoh***
- بستانان اثنان = dua ***lampoh***
- ثلاثة بساتين = lhee ***lampoh***
- بساتين كثيرة = ***lampoh- lampoh***

وتكرار نفس الكلمة تدل على الجمع، إلا في بعض الكلمات فإنها لا تعتبر جمعا، من هذه الكلمات:

- Oleh-oleh
- Hati-hati
- Pura - pura

٧. وكذلك لا تعرف اللغة الأتشية الفرق بين الضمائر التي تدخل على الفعل، فالفعل واحد وإن كان الفاعل أكثر من واحد (مثنى أو جمعا). أو الضمائر الدالة على الفاعل.

مثال ذلك :

كلمة "يذهب" بمعنى "***jak***" .

- محمد يذهب إلى المدرسة

Muhammad ***jak*** ue sikula

- محمد وعلى يذهبان إلى المدرسة

Muhammad ngon Ali ***jak*** ue sikula

- محمد وأصدقاؤه يذهبون إلى المدرسة

Muhammad ngon rakan-rakan ***jak*** ue sikula

من الأمثلة السابقة يتضح لنا أن الفعل في اللغة الأتشية له صور تختلف عن صور الفعل في اللغة العربية .

ففعل :

ذهب – ذهبا – ذهبوا ذهبت – ذهبتا – ذهبن

ذهبت – ذهبتما – ذهبتم ذهبت – ذهبتما – ذهبتن

ذهبتُ – ذهبنا

كل هذه الأفعال يقابلها كلمة واحدة في اللغة الأتشية، هي "kaleuh ***jak***"، وكذلك الحال في الفعل المضارع والأمر، إلا بزيادة الكلمة السابقة التي تدل على الحاضر أو المستقبل. كما سبق لنا شرحها .

الفصل الرابع

المقابلة بين اللغتين العربية والأتشية على مستوى الجملة البسيطة

و في هذا المبحث قام الباحث بالتطابق و الاختلاف في الجملة البسيطة يين اللغتين العربية و الأتشية.

المبحث الأول : مواقع التطابق و الاختلاف في الجملة الاسمية

أولاً : التطابق في الجملة الاسمية

وتتطابق اللغة الأتشية باللغة العربية في الجملة الاسمية البسيطة على الصور الأتية :

١. مبتدأ (اسم مفرد) + خبر (اسم مفرد)

٢. مبتدأ (مضاف + مضاف إليه) + خبر (اسم مفرد)

٣. مبتدأ (اسم) + خبر (جملة فعلية)

٤. مبتدأ (اسم الإشارة) + خبر (اسم)

٥. مبتدأ (الضمير المنفصل) + خبر (اسم ظاهر)

٦. مبتدأ (اسم) + خبر (مضاف ومضاف إليه)

٧. خبر مقدم (جار ومجرور أو ظرف) + مبتدأ مؤخر

١. الصورة الأولى :

مبتدأ (اسم مفرد) + خبر (اسم مفرد)

الركن الأول في هذا الشكل (مبتدأ) مكون من اسم مفرد مذكر، والركن الثاني فيه مكوّن أيضا من اسم مفرد مذكر[١].

مثال : الولدُ ماهرٌ.

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة في اللغة العربية. فكلمة (الولد) يدل على أنها اسم لجنس معين، يصلح أن يخبر عنه. وفكرة (ماهر) تدلّ على أن هناك صفة تصلح أن تطلق على أجناس متعددين أو منفردين، ويجوز أن يخبر بها عنهم، وفكرة الربط بينهما في جملة مفيدة تعبر عن المعنى بأن الماهر صفة لهذا الجنس من البشر. إذن يمكن أن نقول في (الولدُ ماهرٌ): إن الولد (مبتدأ) و ماهرا (خبره).

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Aneuk Nyan Carong

بحيث إن كلمة "Aneuk" = (الولد)، تدل على أنه مبتدأ في اللغة العربية أو subyek في اللغة الأتشية، وكلمة "carong" = (ماهر) تدلّ على الخبر، أو prediket. وكذلك حالة تركيب الجملة الاسمية من اسم مفردٍ. و أما الكلمة (nyan) في

---

[١] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١٠٠

الجملة تأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى ولا لتغيير الترتيب ، لأن كلمة (nyan) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر ويمكن الاستغناء عنها كذلك .

مثال أخر : الغرفة واسعةٌ

فيمكن التعبير عنها باللغة الأتشية كالآتي :

- Ruangan nyan luah

ويمكن الاستغناء عن كلمة (nyan) كذلك، فنقول :

- Ruangan luah

بحيث تكون (الغرفة= Ruangan) مبتدأ، و(واسعة= Luah) خبر المبتدأ . إذن فإن الجملة الاسمية في لغة أتشيه تتركب من اسم مفرد هو المبتدأ ومن كلمة أخرى هي الخبر، ومن ثم ، فإنها تطابق اللغة العربية تماما ، وليس هناك أي اختلاف بينهما من حيث التركيب .

٢. الصورة الثانية :

مبتدأ (مضاف+مضاف إليه) +خبر (اسم مفرد)

الركن الأول في هذا الشكل اسم مضاف ومضاف إليه (مبتدأ)، والركن الثاني فيه

اسم مفرد (الخبر) [٢].

مثال: رزقُ اللهِ واسعٌ.

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة في اللغة العربية، ففكرة "رزقُ اللهِ" تتكون من مضاف ومضاف إليه يصلح أن يخبر عنه، وفكرة " واسعٌ" يجوز أن يخبر به، وفكرة الربط " رزقُ اللهِ "كونها واسعٌ. تعبر بها اللغة العربية عن تلك الأفكار بعبارة "رزقُ اللهِ واسعٌ"، وتعتمد تلك العبارة على الإعراب. فرزقُ اللهِ = مضاف ومضاف إليه، وموقع إعرابه مبتدأ، و واسعٌ = موقعه خبر المبتدأ.

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Rezeki Allah *nyan* Luah

بحيث تدل كلمة "Rezeki" = الرزق على المضاف، ثم يأتي بعدها لفظ الجلالة "Allah" = "الله" لتدلّ على أن الكلمة مضاف إليه، ولا يزال المضاف مقدما على المضاف إليه مثل اللغة العربية حيث يتقدم المضاف على المضاف إليه، و هو كلمة "Luah" = واسعة.

وإذا أمعنا النظر في هذا المثال، نجد التطابق بين اللغة العربية واللغة الأتشية في هذا التركيب، وتتفق اللغة الأتشية مع اللغة العربية تماما. وكما في الصورة الأولى، فإن الجملة

---

[٢] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة، ميزاني بن محمد نور الدين، ص: ١٠٣

البسيطة في اللغة الأتشية فكلمة (nyan) في الجملة ليس له موقف، وهي تأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى ولا لتغيير الترتيب، لأن كلمة (nyan) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر كلمة (nyan)، لتصير الجملة :

- Rezeki Allah nyan Luah

أو الاستغناء عنها، لتصير :

- Rezeki Allah Luah

لأن زيادة هذه الكلمة لا تؤدي إلى تغييرٍ في معنى الجملة، لإنها تأتي فقط لتفيد الربط بين المبتدأ والخبر لا غير.

٣. الصورة الثالثة :

مبتدأ (اسم) + خبر (جملة فعلية)

الركن الأول في هذا الشكل اسم مفرد (مبتدأ)، و الركن الثاني يتكون من الفعل (خبر)[٣].

مثال :

الفعل الماضي =

- إحسانُ أَكَلَ الرزَ.

[٣] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١٠٥

- رَوضة أكلت الرز .

الفعل المضارع =

- إحسان يَأْكُلُ الرز .

- رَوضة تأكل الرز .

و هنا يجب أن يطابق الفعل فاعله في الجنس وفي العدد ، وفي هذا الشكل يجب أن يكون الرابط بينهما ضميرا يعود إلى المبتدأ ، والضمير هو في "أكل" . ولولا هذا الضمير لم يصح أن تكون هذه الجملة خبرا للمبتدأ ، ولا نجدها كذلك في نظام اللغة الأتشية، لأن اللغة الأتشية لا تعرف شيئًا عن الضمير المستتر، بل تعرف الضمير البارز، ولا يجتمع الفعل في اللغة الأتشية مع الضمير في كلمة واحدة ولا يطابق الفعل فاعله في الجنس وفي العدد .

وإذا أخذنا الاعتبار مثل هذه الأفكار في بناء الجملة العربية، فإنه يمكننا أن نعبر عنها في لغة أتشيه بالآتي :

الفعل الماضي =

- Ihsan *kaleuh* pajoh bu
- Raudhah *kaleuh* pajoh bu

الفعل المضارع =

- Ihsan *tengoh* pajoh bu
- Raudhah *tengoh* pajoh bu

وحينما نلاحظ بناء الجملة العربية ببناء الجملة في لغة أتشيه، فوجدنا أن هناك تطابقا بينهما تماما ، بحيث أن كلمة "أكل" = "pajoh" لتدل على أن حدوث الفعل في الزمان الماض، وكلمة "تأكل"= "pajoh" لتدل على أن حدوث الفعل في الزمان الحاضر أو المستقبل، و نجد في اللغة الأتشوية كلمةً خاصة قبل الفعل، وهي "kaleuh" و كذلك "tengoh"، اللتان تدلان على حدوث عمل في الماضي والحاضر، وما يزال في لغة أتشيه يتقدم الاسم على الفعل في بناء الجملة الاسمية . ووجدنا الفعل في اللغة الأتشية على شكل واحد ، لاتغيير فيه، و ليس في هذه اللغة تصريف للأفعال باعتبار الضمائر، فإنها واحدة مهما كان الضمير الذي يدل على الفاعل .

إذن فإن الجملة الاسمية في لغة أتشيه تتركب من اسم مفرد هو المبتدأ ومن كلمة أخرى هي خبر جملة فعلية ، ومن ثم ، فإنها تطابق اللغة العربية تماما ، وليس هناك أي اختلاف بينهما من حيث التركيب .

٤. الصورة الرابعة :

مبتدأ (اسم الإشارة) + خبر (اسم)

الركن الأول من هذه الجملة يتكون من اسم الإشارة (مبتدأ)، و الركن الثاني اسم ظاهر[٤].

مثال :

اسم الإشارة للقريب :

- هذه نافذة .
- هذا مسجد .

اسم الإشارة للبعيد :

- تلك نافذة .
- ذلك مسجد .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، ففكرة (هذا و هذه) تدلان على اسم إشارة يشير لشيء معين قريب يصلح أن يخبر عنهما ، ففكرة (ذلك و تلك) تدلان على اسم إشارة يشير لشيء معين بعيد يصلح أن يخبر عنهما ، وفكرة (نافذة و مسجد) اللتان تدلان على شيء مشار إليه، ويجوز أن يخبر بهما ، وفكر الربط بينهما تعبر عن المعنى بأن الإشارة وقعت

[٤] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١٠٦

على "نافذة و المسجد" عن طريق شكل المبتدأ والخبر.

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

اسم الإشارة للقريب :

- Nyoe Tingkap
- Nyoe Mesjid

اسم الإشارة للبعيد :

- Nyan Tingkap
- Nyan Mesjid

وإذا أمعنا النظر في هذا المثال، نجد التطابق بين اللغة العربية واللغة الأتشية في هذا التركيب، إلا أن اللغة الأتشية لم تفرق بين المذكر والمؤنث في اسم الإشارة و مشار إليه ، ونرى أنها تتفق معها تماما ، وليس هناك أي اختلاف بينهما في الترتيب حيث يكون اسم الإشارة "هذه و هذا" = nyoe للقريب و"ذلك و تلك"= nyan للبعيد أولا، و"نافذة = tingkap و مسجد" = mesjid ثانيا ، و من ثم نجد أنها بنفس الترتيب في اللغة العربية.

٥. الصورة الخامسة :

مبتدأ (الضمير المنفصل) + خبر (اسم ظاهر)

الركن الأول (المبتدأ) يتكون من الضمير المنفصل، و يتكون الركن الثاني من اسم

ظاهر[٥] .

مثل :

١. أنتَ مسلمٌ .

- droen muslim

٢. أنتِ مسلمةٌ.

- droen muslimah

تشتمل الجملة المفيدة في اللغة العربية في المثال الأول على عدة أفكار: فكرة (أنتَ) وفكرة (مسلم)، وفكرة الربط بينهما بجملة تعبر عن المعنى، بأن كلمة (أنتَ) هو المسلم، وذلك عن طريق شكل المبتدأ والخبر، فيقال : أنتَ (مبتدأ) والمسلم (خبر) .

و كذلك في المثال الثاني، فتشتمل المثال الثاني على عدة أفكار: فكرة (أنتِ) وفكرة (مسلمة)، وفكرة الربط بينهما بجملة تعبر عن المعنى، بأن كلمة (أنتِ) هو المسلمة، وذلك عن طريق شكل المبتدأ والخبر، فيقال : أنتِ (مبتدأ) والمسلمة (خبر) .

وإذا أمعنا النظر في هذا المثال، نجد التطابق بين اللغة العربية واللغة الأتشية في هذا التركيب، إلا أن اللغة الأتشية لم تفرق بين المذكر والمؤنث في الضمائر، ونرى أنها تتفق معها تماما،

[٥] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١٠٧

وليس هناك أي اختلاف بينهما في الترتيب حيث يكون "أنتَ و أنتِ" ="droen" مبتدأ،

و

مسلم= "muslim " و "مسلمة" = "muslimah" خبرا .

٦. الصورة السادسة :

مبتدأ (اسم) +خبر (مضاف ومضاف إليه)

يتكون الركن الأول من اسم ظاهر (مبتدأ)، و الركن الثاني يتكون من تركيب المضاف والمضاف إليه (خبر)[٦] .

مثال : بشير زعيم السودان .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار كثيرة، ففكرة "بشير" أنها تدل على اسم لرجل معين، تصلح أن يخبر عنه، وفكرة "زعيم السودان" تتكون من مضاف ومضاف إليه يصلح أن يخبر عنه، وفكرة الربط "بشير" كونه زعيم السودان. وتعبر اللغة العربية عن تلك الأفكار بعبارة " بشير زعيم السودان "، وتعتمد تلك العبارة على الإعراب. فكلمة "بشير" موقع إعرابها مبتدأ، و "زعيم السودان" مضاف ومضاف إليه، موقعها خبر المبتدأ .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Basyir nyan Pemimpin Sudan

[٦] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١٠٧

وحينما نلاحظ بناء الجملة العربية ببناء الجملة في لغة أتشيه، فوجدنا أن هناك تطابقا بينهما تماما، بحيث إن كلمة "Basyir" = "بشير" تأتي أولا، ثم تأتي كلمة "Pemimpin" = "زعيم" لتدل على المضاف، ثم يأتي بعدها كلمة "Sudan" = "السودان" لتدل على مضاف إليه، ولا يزال المضاف سابقا على المضاف إليه مثل اللغة العربية، حيث يتقدم المضاف على المضاف إليه ، إلا أن اللغة الأتشية يمكن أن تضيف بين المبتدأ والخبر كلمة (nyan)، لتصير:

- Basyir nyan Pemimpin Sudan

أو الاستغناء عنها، لتصير :

- Basyir Pemimpin Sudan

لأن زيادة هذه الكلمة لا تؤدي إلى تغيير في معنى الجملة، لإنها تفيد الربط بين المبتدأ والخبر فقط.

٧. الصورة السابعة :

خبر مقدم (جار ومجرور أو ظرف) + مبتدأ مؤخر

الركن الأول هو تركيب جار ومجرور أو الظرف (خبر مقدم)، وفي الركن الثاني اسم

الذات (مبتدأ مؤخر)[٧] .

مثال :

- على الفرس السرج.

فتعبر اللغة العربية عن هذه الأفكار بالعبارة السابقة. و تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار كثيرة : فكرة الظرف (على الفرس) ، وفكرة "السرج" صالحة للتعبير عنها بلفظ مّا ، وفكرة الربط بين "الفرس و السرج" كون "السرج" موجودا على الفرس .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Ateuh kuda *na* Pelana

وحينما نلاحظ بناء الجملة العربية ببناء الجملة في لغة أتشيه، فوجدنا أن هناك تطابقا بينهما تماما ، حيث يكون الجار والمجرور "على الفرس"="Ateuh kuda" خبرا ، و "السرج" = "pelana" مبتدأ مؤخرا .

و فصّلت اللغة الأتشية بين الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر بكلمة "na" ، وهذه الكلمة

[٧] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١١٠

ليس لها موقف إعرابي من الجملة، وهي تأتي للربط بين المبتدأ والخبر، ويمكن الاستغناء عنها ، لتصبح الجملة هكذا :

- Ateuh Kuda Pelana

ثانياً : الاختلاف في الجملة الاسمية

و اختلاف الجملة الاسمية البسيطة بين اللغة الأتشية باللغة العربية يكون في تركيب العدد و المعدود، و بخاصة العدد الذي يدل على الواحد و الاثنين :

مثال :

- في الحجرة كرسي واحد .
- على المكتب قلمان اثنان .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Lam kama *na* dua kursi
- Ateuh meja *na* dua pulpen

نجد المعدود مقدما على العدد في اللغة العربية ، أما في اللغة الأتشية فوجدنا أن العدد دائما مقدم على المعدود في جميع مواضعه، حيث إن "كرسي" = ”kursi“ و "واحد" = ”saboh“، في هذا التركيب يتقدم العدد على المعدود، غير أن اللغة العربية يقدم المعدود على العدد . وكذلك في المثال الثاني "القلم" = ”pulpen“ و"اثنان"= ”dua“، فإن ترتيبهما في

الأتشية يخالف ترتيبهما في اللغة العربية . و فصّلت اللغة الأتشية بين الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر بكلمة "na" ، وهذه الكلمة ليس لها موقف إعرابي من الجملة، وهي تأتي للربط بين المبتدأ والخبر، ويمكن الاستغناء عنها ، لتصبح الجملة هكذا :

- Lam kama dua kursi
- Ateuh meja dua pulpen

المبحث الثاني : مواقع التطابق و الاختلاف في الجملة الفعلية

أولاً : التطابق في الجملة الفعلية

و تناول بالمناقشة هذا المبحث في تركيب الجملة الفعلية و بخاصة في فعل أمر، لأن في اللغة الأتشية تقدم الفاعل على الفعل غالبا في تركيب جملتها إلا في تركيب الجملة الفعلية التي يتكوّن الفعل فيها من فعل أمر . وتتطابق اللغة الأتشية باللغة العربية في الجملة الفعلية البسيطة على الصورتين الأتيين :

١. فعل أمر متعد + فاعل + مفعول به .
٢. فعل أمر لازم + فاعل + الجار و المجرور (إن وجد)

١. الصورة الأولى :

يتكون الركن الأول من فعل أمر متعد ، و الركن الثاني من الضمائر (الفاعل)، والركن الثالث من مفعول به .

فعل أمر متعد + فاعل + مفعول به .

مثال في قوله تعالى :

- . . . . . .فَابْعَثُوا حَكَمًا . . . . . [٨].

---

[٨] سورة النساء، الآية : ٣٥

تشتمل هذه الجملة الفعلية المفيدة على عدة أفكار في اللغة العربية : فكرة "ابعث" و هي الفعل، و فكرة "وا" هي ضمير بارز متّصل و تدل على أنه فاعل لفعل "ابعث"، و فكرة "حكم" في موقع مفعول به .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Utus*lah* hakim

وحينما نلاحظ بناء الجملة العربية ببناء الجملة في لغة أتشيه، فوجدنا أن هناك تطابقا بينهما تماما ، حيث أن كلمة "ابعث"="utus*lah*" فعلا ، و "حكما" = "hakim" مفعولا به . و لا نجد أي اختلاف بين اللغة العربية و اللغة الأتشية في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة .

و نجد في ترتيب الجملة البسيطة في اللغة الأتشية كلمة (lah) في الجملة ليس له موقف، وهي تأتي للتبيين أن الفعل فعل أمر في الأتشية ،وأن كلمة (lah) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين الفعل والمفعول به ، ويمكن الاستغناء عنها :

و مثال :

- . . . . . . .وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ. . . . [9] .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Tamong siruga

[9] سورة الأعراف ، الأية : ٤٩

يمكن أن نضيف بين الفعل والمفعول به :

- Tamong*lah* siruga

لكن من حيث التركيب فإن الجملة الفعلية في اللغة الأتشية تطابق اللغة العربية تماما ، وليس هناك أي اختلاف بينهما .

٢. الصورة الثانية :

يتكون الركن الأول من فعل أمر لازم ، و الركن الثاني من الضمائر (الفاعل)، والركن الثالث من مفعول به .

فعل لازم + فاعل + الجار و المجرور (إن وجد) .

مثال في قوله تعالى :

- . . . . . . فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ . . . .[١٠]

تشتمل هذه الجملة الفعلية المفيدة على عدة أفكار في اللغة العربية : فكرة "توكل" و هي الفعل، و فكرة "على الله" تتكون من الجار والمجرور ، و أما فاعله هو ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" و تدل على أنه فاعل لفعل "توكل" .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Tawakallah keu Allah

---

[١٠] سورة آل عمران ، الآية : ١٥٩

وحينما نلاحظ بناء الجملة العربية ببناء الجملة في لغة أتشيه، فوجدنا أن هناك تطابقا بينهما تماما، حيث أن كلمة" توكل"="tawakal*lah*" فعلا،و" على الله "=keu Allah تتكون من الجار والمجرور. و لا نجد أي اختلاف بين اللغة العربية و اللغة الأتشية في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة .

وكذلك نجد في ترتيب هذه الجملة البسيطة في اللغة الأتشية كلمة (lah) في الجملة، وليس له موقف، وهي تأتي للتبيين أن الفعل فعل أمر في الأتشية ،وأن كلمة (lah) في اللغة الأتشية يمكن أن نضيف بين الفعل والمفعول به ، ويمكن الاستغناء عنها .

ثانياً : الاختلاف في الجملة الفعلية

و اختلاف الجملة الفعلية البسيطة بين اللغة الأتشية باللغة العربية في الفعل الماضي و الفعل المضارع ، لأن تقدم الفاعل على الفعل غالبا في تركيب جملة في اللغة الأتشية . فاختلف كلاهما في الصورتين الأتيتين :

١ . فعل لازم+فاعل .

٢ . فعل متعد +فاعل+مفعول به .

الصورة الأولي :

فعل لازم+فاعل .

مثال :

- جلس مهندس .

تشتمل هذه الجملة المفيدة البسيطة على أفكار عديدة : فكرة "جلس" وهو فعل، وفكرة "مهندس" هو فاعله، وفكرة الربط بين الفعل والفاعل بإسناد الفعل إلى فاعله، بأن الجلوس قد حصل من المهندس، فتعبر اللغة العربية عن تلك الأفكار بالعبارات السابقة .

وإذا أردنا أن نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- <u>Insyiur</u> <u>geuduk</u>
  S P

مهندس = Insyiur (فاعل)

جلس = geuduk (فعل)

و نجد الجملة في الأتشية ، يقدم الفاعل على الفعل و اختلاف هذا التركيب بتركيب الجملة في اللغة العربية ، حيث يقدم الفعل على الفاعل في اللغة العربية .

وكما في اللغة العربية يتطابق الفعل مع الفاعل في التذكير والتأنيث، مع ملاحظة الإفراد عندما يقع الفعل قبل الفاعل، وإن وقع بعد الفاعل يتطابق معه في التأنيث والتذكير والتثنية والجمع، وإنّ هذه القواعد لا توجد في اللغة الأتشية .

ويمكن التعبير عن هذه الأفكار هكذا:

- جلس مهندس = insyiur geuduk
- جلس مهندسان = dua insyiur geuduk
- جلس مهندسون = insyiur - insyiur geuduk
- جلست مهندسة = insyiur geuduk
- جلست مهندستان = dua insyiur geuduk
- جلست مهندسات = insyiur - insyiur geuduk

ونلاحظ من خلال الأمثلة الأتشية، أن الفعل لم يتغيّر بتغير الفاعل، فالفعل فيها واحد لكل فاعل (مفرد، ومثنى، وجمع، ومذكر، ومؤنث)، كما نرى أن "جلس أو جلست" = geuduk، لم يكن هناك أي تغيير في بناء الفعل .

الصورة الثانية :

وتناول هذا المبحث في تركيب الجملة الفعلية إلى القسمين، هي :

١ . فعل متعد + فاعل + مفعول به

٢ . فعل متعد+ مفعول به + فاعل

القسم الأول :

فعل متعد + فاعل + مفعول به .

مثال :

- ضرب الولد الكلب .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "الضرب" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "الولد" وهو فاعل الضرب، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل إليه بأن الضرب قد حصل من الولد ، وفكرة وقوع فعله، وهو الضرب على الكلب، وهو مفعول به .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Aneukmit geupoh ashe

- Aneukmit = الولد
- Geupoh = ضرب

- Ashe = الكلب

وإذا أمعنا النظر في المثال السابق ، فوجدنا اختلافا بين الجملة البسيطة في اللغة العربية و اللغة الأتشية، وهو أن اللغة العربية يمكن أن تقدم الاسم على الفعل، فيعتبر الاسم مبتدأ ، والفعل خبرا ، ويمكن تقديم الفعل على الفاعل، فتُعتبر الجملة جملة فعلية، أما في اللغة الأتشية فإنها تقدم الاسم على الفعل دائما .

و مثال آخر :

- فتح عليُ البابَ .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "الفتح" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "علي" وهو فاعل الفتح، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل إليه بأن الفتح قد حصل من "علي" ، وفكرة وقوع فعله، وهو الفتح على الباب، وهو مفعول به .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Ali geubuka pinto

- Ali = علي
- Geubuka = فتح
- Pinto = الباب

في اللغة الأتشية فإنها تقدم الاسم على الفعل دائما .

القسم الثاني :

إن ترتيب الكلمة في الجملة العربية ذو صفة مرنة، لأن اللغة العربية تفرق ببن المعاني بالإعراب، فيمكن أن يقع الفعل في الركن الأول مسندا ، وفي الركن الثاني خبراً، أو على العكس ذلك . وترتيب الجملة الفعلية المعروفة في اللغة العربية على النحو الآتي (فعل + فاعل + مفعول به)، وقد يتغير هذا النحو عادة فيكون على النحو الآتي :

فعل متعد+ مفعول به+فاعل[١١] .

مثال :

- علّمَ الطالبَ الأستاذُ

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "علّم" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "الأستاذ" وهو فاعل التعليم، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل إليه بأن التعليم قد حصل من "الأستاذ" ، وفكرة وقوع فعله، وهو التعليم على الطالب، وهو مفعول به .

[١١] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية على مستوى الجملة البسيطة ، ميزاني بن محمد نور الدين ، ص : ١١٨

فهذا التركيب خطأ في اللغة الأتشية ، لأن الفاعل يتقدم على الفعل دائما ، ولذلك كاد الاسم يكون في الركن الأول من الجملة دائما ، ويكون الفعل في الركن الثاني من الجملة دائما .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Ustad geupeurunoe murid

وإذا قدمنا الفاعل على المفعول به، وكذلك قدمنا في اللغة الأتشية ما قدمناه في العربية، لأصبح المفعول به فاعلا، والفاعل مفعولا به . مثال :

- علّمَ الأستاذُ الطالبَ = ustad geupeurunoe murid
- علّمَ الطالبَ الأستاذُ = murid geupeurunoe ustad

فهذا التركيب خطأ في الأتشية، لأن الأستاذ هو الذي علم الطالب وليس الطالب هو الذي علم الأستاذ .

مثال أخر :

- ضرب الكلبَ الولدُ .

تشتمل هذه الجملة المفيدة على أفكار عديدة، فهي تشتمل على فكرة "ضرب" وهو الفعل المتعدي، وفكرة "الولد" وهو فاعل الضرب، وفكرة الربط بين الفعل وفاعله بإسناد الفعل

إليه بأن الضرب قد حصل من "الولد"، وفكرة وقوع فعله، وهو الضرب على الكلب، وهو مفعول به .

فهذا التركيب خطأ في اللغة الأتشية أيضا ، لأن الفاعل يتقدم على الفعل دائما في اللغة الأتشية ، ولذلك كاد الاسم يكون في الركن الأول من الجملة دائما ، ويكون الفعل في الركن الثاني من الجملة دائما .

وعندما نعبر عن هذه الأفكار باللغة الأتشية، فيمكن أن نعبر عنها بالطريقة الآتية:

- Aneukmit Gepoh Ase

وإذا قدمنا الفاعل على المفعول به، وكذلك قدمنا في اللغة الأتشية ما قدمناه في العربية، لأصبح المفعول به فاعلا، والفاعل مفعولا به . مثال :

- ضرب الولدُ الكلبَ = Aneukmit geupoh ase
- ضرب الكلبَ الولدُ = Ase geupoh aneukmit

فهذا التركيب خطأ في الأتشية، لأن الولد هو الذي ضرب الكلب وليس الكلب هو الذي ضرب الولد .

الخاتمة

نتائج البحث

بعد انتهاء هذه الدراسة التقابلية التي أجريتها على الجملة البسيطة في اللغة العربية و في اللغة الأتشية، اتضحت لنا من خلالها ظواهر متشابهة بين نظامي اللغتين، وأخرى غير متشابهة. وتلك الظواهر غير المتشابهة تؤدي إلى صعوبة في تعلم اللغة، وفي اكتسابها ، وفي استيعابها ، ومن ثم فإن أهم نتائج هذا البحث لا تخرج عن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغتين، وهي كما يأتي:

أوجه التشابه :

١. تتشابه اللغتان في ترتيب أركان الجملة الاسمية، و في كل أنواعها ، إلا أن في اللغة الأتشية زيادة في الكلمات، ولكنها لا تؤدي إلى تغيير في معانيها .

٢. تتشابه اللغتان في تقديم أو تأخير بعض عناصر الجملة عن بعضٍ في الجملة الاسمية بصفة عامة .

٣. تشابهت الضمائر في اللغتين – العربية والأتشية من حيث مفهومها ، ودلالتها . واختلفت الضمائر في اللغتين من حيث أقسامها .

٤. تتشابه اللغتان في عدد أركان الجملة التي تتكون من اسمين على الأقل.

٥. تتشابه اللغتان من حيث عدد أركان الجملة البسيطة، التي تتكون من المسند والمسند إليه والإسناد.

٦. إن اللغة الأتشية قد تأثرت باللغة العربية واللغة الإندونيسية، حيث نجد بعض مفرداتها مقترضة من اللغة العربية، وبخاصة المفردات التي تتعلق بالعبادة، والمصطلحات الإسلامية، مثل : الصلاة، والزكاة، والحج، والركوع، والسجود، والصبر، والطاعة. ومن اللغة الإندونيسية المفردات التي تتعلق بالسياسة والاقتصاد، مثل: demokrasi, partai, politik, ekonomi

أوجه الاختلاف:

١. اختلف أصل اللغتين، حيث إن اللغة الأتشية هي من الفصيلة لبولينسية الملاوية من اللغات الأسترونيسية، أما العربية فهي من اللغات السامية.

٢. لا توجد في اللغة الأتشية الضمائر الخاصة بكل من المخاطب و الغائب كما في العربية، و ذلك ، مثل:

أ. للمخاطب :

- أنتَ = droen, kah

- أنتِ = droen, kah

- أنتمَا = (awak) droen, kah

- أنتُم = (awak) droen, kah

- أنتُنَّ = (awak) droen, kah

ب. للغائب :

- هو = jih, nyan

- هي = jih, nyan

- هما = (awak) jih, nyan

- هم = (awak) jih, nyan

- هنّ = (awak) jih, nyan

فللجمع و المثنى كلمة لازمة بزيادة كلمة "***awak***" قبل الضمير في اللغة الأتشية.

٣. و لا توجد في اللغة الأتشية الكلمات التي تدل بأعيانها على حدوث الفعل في الماضي والحاضر والمستقبل. ولمعرفة زمن الفعل فهي تأتي بزيادة كلمات أخرى قبل الفعل لتدل بها على معنى الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وهذه الكلمات هي :

- في الماضي = ka / kaleuh

- في الحاضر		*tengoh* =

- في المستقبل		*keneuk* =

٤. تعتمد اللغة العربية في الجانب الدلالي الإعراب، واللغة الأتشية تعتمد على نظام ترتيب الكلمات في بناء الجملة.

٥. التأنيث والتذكير من خواص اللغة العربية، لأنهما تميزان المفردات المذكرة والمؤنثة بأدوات وعلامات بارزة.

٦. تختلف اللغة العربية عن اللغة الأتشية في نظام العدد والمعدود، حيث يتقدم العدد على المعدود دائما في اللغة الأتشية، والمعدود على شكل مفرد. أما في اللغة العربية فإن له نظاما خاصا يخضع له في هذا المجال.

٧. تبدأ الجملة الفعلية في اللغة العربية بالأفعال، وهذا يختلف عن بناء الجملة في اللغة الأتشية التي تبدأ بالاسم غالبا، إلا في الجملة الفعلية التي يكون الفعل من أفعال الأمر، ففي هذا الموضع تكون متساوية مع اللغة العربية.

٨. التثنية، وهي أيضا من خواص اللغة العربية، حيث يفرق بها بين الأسماء من مذكر، ومثنى، وجمع، نحو: رجل – رجلان – رجال. والتصنيف في اللغة الأتشية يأتي من

المفرد والجمع بتكرار الكلمة المفردة، نحو :

١. باب (مفرد) = *Pinto*

أبواب (جمع) = *Pinto – pinto*

٢. سيارة (مفرد) = *Moto*

سيارات (جمع) = *Moto-moto*

٩. اختلفت اللغتان في صيغ الأفعال، حيث تتنوع أنواع الأفعال في اللغة العربية بأنواع الضمائر التي تعود إليها ، ولا توجد هذه الظاهرة في اللغة الأتشية، إذ إن الفعل واحد لكل الضمائر .

التوصيات

لتذليل المشكلات العملية الخاصة بتعليم اللغة العربية للطلاب الأتشيين، ومن أجل تحسين تعليم اللغة العربية للطلاب الأتشيين و تطويره، يوصى الباحث بما يأتي:

١. تشجيع الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول العلاقة بين اللغة العربية واللغة الأتشية دراسة تقابلية في جميع مستوياتها .

٢. أن يهتم مدرسو اللغة العربية بالأهداف الوظيفية في تعليم اللغة العربية، دون ترك الأهداف النظرية .

٣. أن يكون المعلم ملما بالقواعد النحوية (التركيب النحوي) على وجه الشمول، وهذا يساعده كثيرا على تسهيل الفهم في المادة المدروسة .

٤. تصميم الكتب المدرسية على ضوء الصعوبات التي وقف عليها الباحثون في ضوء المنهج التقابلي، مع الأخذ في الاعتبار كيفية تذليلها للدارسين .

٥. على المعلم تحديد مستوى الدارسين، والاهتمام بمواطن الضعف لدى الطلاب في هذه المادة حتى يستطيع أن يقدم علاجا مناسبا للتغلب عليها ، وهذا العلاج يتم بشرح المادة تكرارا مع التركيز على تلك المواطن، وبإتيان الأمثلة الكافية .

٦. تصميم منهج متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بالأتشية، منطلقا من نتائج هذا البحث.

٧. إنشاء مؤسسة متخصصة لإعداد معلمي اللغة العربية و تدريبهم على كل المستويات الدراسية ومراحلها المختلفة، بحيث تراعي فيها حاجات المتعلمين.

٨. توحيد جهود الهيئات والمنظمات والمؤسسات التي تعمل من أجل نشر الإسلام واللغة العربية في المجتمع الأتشيهي.

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآيات	السورة	الصفحة
١	وَالْعَصْرِ	العصر : ١	٧٩
٢	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	الأنفال : ٦٩	٩١
٣	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	الأحزاب : ٦٣	٩١
٤	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	الحاقة : ٧	٩١
٥	فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	البقرة : ٢٥١	٩١
٦.	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	البقرة : 228	١٠٨

٧	وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	المائدة : 12	١٠٨
٨	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	يوسف : ٤	١٠٨
٩	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	الكهف : ٢٥	١٠٨
١٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	التوبة : ٢٨	١١٢
١١	وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ، نَارٌ حَامِيَةٌ	القارعة : ١٠-١١	١٣٢
١٢	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا	فصلت : ٤٦	١٣٢
١٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	النحل : ٢٤	١٣٢
١٤	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا	النساء : ٢٨	١٣٦
١٥	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	الضحى : ٣	١٣٩

١٦	أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	الزمر : ٩	١٣٩
١٧	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ	التوبة : ١١٤	١٣٩
١٩	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا	النساء : ٣٥	١٦٥
٢٠	أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ	الأعراف : ٤٩	١٦٦
٢١	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ	آل عمران : ١٥٩	١٦٧

فهرس الأعلام

الرقم	الاسم	الصفحة
١	ابن الأنصاري	٨٦
٢	ابن بطوطة	٣٩
٣	ابن جني	٥٧، ٦٥، ٦٦
٤	ابن مالك	٧٨
٥	ابن هشام الأنصاري	٦٥، ٦٨، ٨٦
٦	أبو حيان	٦٨
٧	إسكندار مودا (Iskandar Muda)	٤١،٥٣
٨	الدكتور عمر الصديق	٥٦
٩	الملك الزاهر	٣٩
١٠	الملك الصالح	٣٩
١١	الملك المنصور	٣٩
١٢	تشارليز فرير Charles Frues	١٢،٥٧
١٣	حمزة الفنصوري	٥٣

١٤	رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي	١٣٧
١٥	سامودرا باساي	٣٩
١٦	سليما ن بن عبد الملك	٣٨
١٧	سيبويه	٥٧، ٦٤،
١٨	شمس الدين السومطراني	٥٣
١٩	شيخ إسلام الزرفي	٣٩
٢٠	شيخ عبد الرؤوف السنكيلي	٥٣
٢١	عبد القاهر الجرجاني	٦٦
٢٢	عبد الله ابن محمد المنتصر	٣٩
٢٣	عبده الراجحي	٦٧
٢٤	عمر بن عبد العزيز	٣٨
٢٥	عبد الغني أتشي (Abdul Gani Asyik)	٤١
٢٦	فخر الدين قبارة	٦٨
٢٧	ماركوبولو	٣٨
28	محمد الملك الزاهر	٣٩

29	مصطفى الغلاييني	٧٠
٣٠	معاوية بن أبي سفيان	٣٨
٣١	مهدي المخزومي	٦٧
٣٢	نور الدين الرانيري	٥٣

المصادر والمراجع

أ. المراجع العربية :

١. القرآن الكريم

٢. أساليب تدريس اللغة العربية، محمد علي الخولي، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

٣. إعراب الجمل و أشباه الجمل، فخر الدين قبارة، دار القلم العربي، سورية ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ، ط: ٥

٤. إعراب القرآن الكريم، قاسم حميدان، الخامس عشر، دار المنير. دار الفارابى، دمشق، الجزء الثاني ، ١٤٢٥هـ

٥. الإنصاف في مسائل الخلاف، ابن الأنباري، (تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد) ، دار الطلائع ، القاهرة، ٢٠٠٥م ، الجزء الأول

٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين عبد الله الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، بيروت، الجزء ١ .

٧. التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، أحمد عبد الله البشير، بحث مقدم في الندوة التي أقيمت في جاكرتا في الفترة ٢٦-٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ / ٥-٧ ديسمبر ١٩٨٨م.

٨. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٩. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنّي، (تحقيق : محمد على النجار)، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، بيروت . (د.ت)

١٠. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١م .

١١. الكتاب، عمرو بن قنبر اللقب ب " سيبويه" ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة.

١٢. الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني ، دار الفكر - بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

١٣. تحليل الأخطاء، حمدي قفيشة، وقائم ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥م.

١٤. تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٠م.

١٥. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه وأساليبه، رشدي أحمد طعيمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ١٩٨٩م. الطبعة الأولى.

١٦. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي،الطبعة الأولى، الجزء ٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م

١٧. جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، (تعليق : العقباوي)، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧، الجزء الثالث

١٨. حروف الجر في العربية بين المصطلح و الوظيفة ، نور الهادي لوشن ، المكتبة الجامعي الحديث ، مصر ، ٢٠٠٦هـ

١٩. شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، الدار السودانية للكتب، الخرطوم١٤١٤هـ، الجزء الأول.

٢٠. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، تحقيق : يوسف حسن عمر، بنغازي، ط ٢، ج١، ١٩٩٦م.

٢١. شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف، عبد الحليم المرصفي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

٢٢. علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، عبده الراجحي، الرياض، معهد تعليم اللغة العربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥م.

٢٣. في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، الطبعة الأولى، مصر. (د.ت)

٢٤. مجلة العربية للناطقين بغيرها، عبد العزيز إبراهيم العصيلي، مناهج البحث في اللغة المرحلية، ، معهد اللغة بجامعة إفريقيا العالمية، يناير ٢٠٠٥م

٢٥. مغني اللبيب عن كتب الأعارب، ابن هشام الأنصاري، (تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد)، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٥م

٢٦. ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، دار الثقافة الإسلامية، بيروت. (د.ت)

٢٧. موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، أحمد شلبي، مكتبة النهضة العربيّة، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢م.

ب. المراجع الأجنبية

1. Abdul Gani Asyik, A Contextual Grammar of Acehnese Sentences, The University of Michigan, 1987
2. Andi Iqbal Burhanuddin, the sleeping giant: potensi dan permasalan kelautan, Brilian Internasional, Surabaya, 2011
3. Arsal Abra, Bahasa Minang Populer, PT. Rumpun Dian Nugraha, Depok, 2004
4. A.Z Nasution & T. Bachtiar, Tata Bahasa Indonesia, Monora, Medan, 1977
5. Bahasa Aceh, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Jakarta, 1979.
6. Domenyk Eades "A Grammar of Aceh : A Language of Aceh, Sumatera, 2005.
7. Osra M.Akbar, cs, Pemetaan Bahasa Aceh, Gayo, dan Alas, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Jakarta, 1985,
8. Pocut Haslinda Syahrul, Silsilah, Pelita Hidup Insani, Jakarta Timur, 2008

ج. بحوث العلمية :

١. ذو الهادي بن الحاج أكدان بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الضمائر، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٤م .

٢. الفافوفانا بن عثمان، الأخطاء اللغوية في التعبير التحريري لدى طلاب المستوى الثالث الثانوي في المدارس الثانوية العربية في سيراليون، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٤م (غير منشور) .

٣. ستريا بن أحمد ، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، معجم ثنائي اللغة : عربي – أتشي الحروف : ص، ض، ط، ظ، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٨م .

٤. ميزاني بن محمد نور الدين، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الغايوية، على مستوى الجملة البسيطة، بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٩م .

د. الشبكة الدولية :

1. http://id.wikipedia.org/wiki/Kesultanan Aceh
2. http://www.republika.co.id
3. www.id.unswer.yahoo.com/question/index
4. http://acehline.coolbb.net/all-about-atjeh-f27/bahasa-aceh-t205.htm
5. http : //www.deptan.go.id/daerah_newwebdaerah.htm
6. Serambi Indonesia , rubrik, jumat, 6 mai 2011